





**جريح فلسطيني وأضرار مادية  
في انفجارات في مخيمين جنوبيين**

منزلي فلسطينيين ينظميان إلى حركة فتح (الجنة المزمعة) زعمارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعما سليمان خضر زهير الذي أصيب في عين الحولة ورشيد خليل في مخيم الحية ومدة (قرب صيدا)، وقد تضررت سيارته. وأوضحت أن خليل كان يعمل حارساً شخصياً لداود وأخته منتصراً ضمن صف مفتوح في صيدا، الذي غادرها أخيراً إلى غزة، وحل محله طه عبد القادر (خالد عارف)، وأن خليل يتولى حراسته.

والباسنة إلى التفجير العناني  
 حصل أمام منجر الشبح عريان  
 (مسؤول جمعية الشوارع العناني  
 الإسلامية - الاحباش) في عين  
 الحولة لبسع القوات الممزرعة  
 قتلت المصار الفخسطينية إنه  
 خلف أضواء عطفية مستعيرة إن  
 يكون نكصه - عصبية الانصر،  
 بزعامة أحمد ضد التبريم السخني  
 (أبو يحيى) من الملاحق من القضاة  
 السابق بتهمة اغتيال الرئيس  
 السابق لـ الاحباش، الشيخ زروق  
 الحلبي. أي علاقة بالاحتاد  
 ورات ان الجهة التي خطفت  
 لـ تفجير ارات ان توجي باي  
 لدعاسة الانصر، عارلة به نظراً  
 الى التناقص القائم بينها وبين  
 "الاحباش"، وان مجرد اتهامها  
 سيؤدي الى توتر الاجواء.

فاح وقصف جنوباً

ونفت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله - عملية استهداف يوربة وشاف وعضو منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم موقع الطبيعة واثنين من صحفيين اصابت.

وفي موضوع سرقة اسرائيل للثروة اللبنانية خرجت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الحكومة اللبنانية الى العلن من مجلس النواب الدولي الاتهام من حال لم تستجب اسرائيل المطالب اللبناني، وقال علي لبنان في ظل الاحوال التقدم دعوى امام محكمة العدل الدولية (في لاهاي) في شأنه.

□ بيروت - والحياة

■ وقعت امس ثلاثة اعتداءات تستهدف فلسطينيين داخل مخيمات اللاجئين في الجنوب، فُرت عن جرح فلسطيني بضرر مادية.

وانتهت مصارم فلسطينية في خيم عن الطوة (أكبر مخيم جنوبي في لبنان) جهات مجهولة الهوية بالعمل من خلال ع الحيات والقاء على توتيرض الفلسطينيين عن توتيرضاء في المخيم لانهاام الرأي

ما كان يأسبأها الخلاف القائم  
 إلى توقيع اتفاق وواي، بين  
 اثنين الفلسطينيين  
 (سراييلي)  
 وقالت المصادر لـ«الحياة» أن  
 تحقيقات جارية للكشف عن  
 جهة المسؤولة عن التوقييع  
 على المأساة التي عجز عن التوقيع  
 على شروطها، خصوصاً بعد حواث  
 فجر التي شهنتها صيدا  
 وبراً وأساقفة من جهة فلسطينية  
 وأخرى إسلامية. وكشفت أن  
 ثبوتات أدت إلى حصول  
 التفجيرات التي صفق بعض  
 صالون الفلسطينية. لكن الوضع  
 في طبيعته فور تدخل اللجان  
 العسكرية.

لجنة الخارجية تطالب بت  
غارة على إقليم الن

[illegible]

الرئيس مبارك خلال اجتماعه مع الرئيس الحريري. (أ ف ب)

التقى مبارك في القاهرة وكشف تعهدات اسرائيلية بوقف سرقة التربة

**الحريري: نترقب تنفيذ اتفاق "واي"**

بإستئناف المفاوضات في إطار مبادئ مؤتمر مدريد والأرض في مقابل السلام وإستئناف المحادثات من حيث توقفت.

عن نظارة مديونية امريكين  
والنظارة توقع الا يمسلا جيل  
يهدده السوء وقال ان هناك  
تربيا في هذا الموضوع خصوصا  
ان الحكومة الان لا تلتزم ما توافق  
على ان لا تلجأ الى اوراق واي، واما  
عن لبنان فقد بشكو الى مجلس  
النائب في شأن سرقة اسرائيل ثرية  
لبنانية في الجنوب واسرائيل  
الاصلاط مع عبد منتهى  
الصبيحة التي عرفت تسعد  
اسرائيليا لوقت السراقات.  
وعن نظارة مباركة الى لبنان  
على عتية بعد جديد قال شامع  
وترد وتوقع.

ويوقع ان يغادر المصري  
الاسرائيلي اليوم الى دمشق حيث  
يلقي نائب الرئيس السوري  
الحليم خدام وعاد من المديونية  
السورية، ليل عتونه الى بيروت.

الأمريكي في عملية السلام، وقال:  
«إن الولايات المتحدة لن تلعب أي دور في  
هذا الصراع، الذي يدعى واشنطن،  
وأن اتفاق الرئيس مبارك على «مساهمة  
القطاعات في ضوء التفتيش الإسرائيلي للقطاع»  
هو، إيجاب واعتدنا في لبنان أن نتدخل  
في الشأن الفلسطيني، وأقول كسان لنا في عون  
الفلسطينيين، على أنفسهم وعلى إسرائيل،  
عما عساه على موقف المصري حيال الإغراق في خلال  
محادثاته مع المسؤولين المصريين، قال  
هناك حذر بسبب التجربة التي  
سكنت خلال السنوات الماضية من التعامل مع الحكومة  
الإسرائيلية والإطعام التي تركته  
لدى الجميع، في أشرار على صفقة  
وإسرائيل بنيمان تراجعا، وحل  
الولايات المتحدة قرارا لعملية  
السلام، مسؤوليه عدم أن تقدم على  
المسايرين السوري واللباني، مؤكدا أن بلاده  
تدعمه»

□ القاهرة -  
جيهان الحسيني

الليثانية رفيع الحبري الس  
خيموة الأسلية الماسية  
التبرهن من تنفيذ استحقاقاته  
سلاماً ولغت إلى الآن الوقت ن  
مصر مكرراً للحيثيات (معدت  
وتمصر مصر وفترسا خلال زيارته  
رئيس حسني مبارك أخيراً  
(باريس)  
وكان الرئيس مبارك التقى  
بحبري في ختام زيارته للقاءه  
وقبل أن الرئيس المصري أرتاحاته  
في التطور التي شهدتها العلاقات  
المصرية - اللبنانية، وقال إن  
العلاقات التي استثمرت ٩٠  
سنة، تناولت قويم الموقف  
معدت العيلة السمية وأشياء  
بحبري في تصريحات صحافية  
بمقابلته القارة (ال  
براض، إلى أهمية الدور

شيوعي اللبناني ان مشروع  
ير المشروع هدفه قطع الطريق  
للمطالبة الشعبية بوقف الاهدار  
داد. ويكشف اقراره سريعاً هلعا

الملايين العام لحزب الله، الشيخ  
فخير الحقيقي في لبنان مرتبط  
والانطلاقات والأهداف والأساليب.  
وما لم تتغير السياسات والخط  
الاقتصادي والاجتماعي، وتؤثر  
مشكلة الانماء غير المتوازن في  
كله حصر السبل المالية بادي  
أو عبر سندات الخزينة التي  
نقضى اننا لن نحصل  
ملوس.

منذ مغربي امس الى الصباح الباكر، فصار على اخصار اهل مصر موضوع كتاب نشره ايهام الدين نوحا واكد به في نفسه ايهام الدين نوحا اهل الامم التي تمت حقوق البنايين افراد في تلك التسوية التي واكبت الى دولتين في الدولة ونسبتهن- والتحقق في هذا وبذلك، للاسف، واعتبر ان عدم اجراء البنايين الانصاف على وجود اخص المذكورين في كتاب النائب القانوني على ان هناك سكوتاً

المسجلة والتي في اصدار وانتظار بل مجلس شورى في وعاء الى مساهلة القضاء بغير الحوار وبعداً من سياسة

المركزية للتسليم الوطني (التي) الحرب البناية كما رسمها

ورأى الحزب  
الحكومة للآراء  
على ترجمة حقيق  
والقضاء على الف  
التي

من فتح قلبه للأمر  
واعترف بالثبوت  
نعم قاسم وإن الله  
بتغيير السياسات  
ولعل بدء عهد جديد  
تسليم على النواحي  
في العقلية، وتعاود  
المناظرة، وتحل من  
القبلة من الناحية  
تصادر إمكانيات  
على تقدم إيجابي

وقدم الشاعر  
الغامة في بيروت  
الأخيرا للسود،  
والتي بدأت  
الجمعة الحظيرة  
وتسعى ما بين  
بعض أعمالها  
صحتها مباشرة  
التحقيق المطلوب  
الناظر في الأثر  
والتي على غيرة  
مقصود،  
وطالب التبريد  
ملحق التبريد  
الطعن القديم إلى  
الاجتماعية  
اضطراب الاضطراب  
ورأى الكاتب  
(العوني) في أحد

□ بيروت - «الحياة»

مجلس الامور والمقات المطروحة، اس  
بعثا تالي اجتماع عمل بينهم، اس  
مجلس الامور والمقات المطروحة، اس  
اوضاع الادارات والمؤسسات العامة  
من رؤسائها ومديرها العامين.  
ويتوقع عقد اجتماعات اخرا  
والسليم في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)  
ولم يلاحظ غياب المراسم التذكارية  
الحرس الجمهوري التحية للرئيس  
وصوله ولا عند مغادرته، نزولاً عند  
واستقبل لحود وزيرى الزراعة  
والعالم المهنى شارق البربري و

فَتَمَّانَ وَفَصْلَ الْوَدَّ وَوَبَّيْرَةَ عَدُوِّ  
وَأَبْرَاهِيمَ ابْنَ رِيْبَعِيَّةٍ وَرَبَّيْرَةَ وَحَدَّ  
وَمُورَةَ وَاحِدَ قَاضٍ وَاحِدَ كَرَامٍ  
وَيَزِيدَ قَاضٍ وَرِيَّاضَ الصَّرَافِ  
وَفِي الْمَقَرَّةِ أَكْثَدَ الْجَبْرِوتِ  
نُضْرَ الْهَاشِمِيِّ أَكْثَدَ الْحَبْرِ وَتَمَّانَ  
كُشَيْرِيَّةَ وَجَبَّ تَنْطَلِيهِ، وَأَمَّا الْبَلْبُ  
بِالنَّعَاضِ وَالتَّكْمَالِ وَالتَّكَافُفِ فِي الْمَرْءِ

الأفراء غير المدعو

أَيْ تِلْكَ اسْتِغْرَابُ وَزِيرِ الْعَدْلِ بِرَأْسِ  
الْمَجْلِسِ الْوَلَايَةِ تَلْبِيهِ بِرَأْسِ  
الْأَفْرَاءِ غَيْرِ الْمَشْرُوعِ وَتَلْبِيهِ بِرَأْسِ  
الْمَوْضُوعِ قَسَمُهُ عَلَى الْبَحْثِ الْبَحْثِ  
لِحَاجِ تَسْفِيسِهِ سَمْعِيًّا وَأَمْ يَكُونُ  
سَبِيلَ الْخُشُوعِ الْوَقْتُ وَأَمَّا الْكَلْبَانِيُّ  
وَأَحْسَنُ فِي مَوْضِعِ صَرَافِي قِيَمَةٍ  
مَالِحَةِ الدَّيْنِ يَبْعَاثُونَ النَّاسَ الْكَارِهُ  
نَاتِجًا عَنْ جَرَمِ جِرَائِي كَالْمَرْءِ  
الْوَلِيْفِيَّةِ الْعَامَةِ فَأَمَّا الْمَالِحَةُ

## إضراب المعلمين يشل كل التعليم الرسمي

الاستاذ واثبه في السلم الوظيفي  
في الثانويات والمدارس الرسمية  
لعملة لمعاقدين في التعليم الثانوي  
في ملائحة  
تقريبه جان عبود ورئيسة لجنة  
تية بهية الحويري في الاضراب  
ساعة لوقت التالمة والامالي ويأتي  
في عبدين، معتبرة ان جزءا من  
من مشايخ يحكن ان ثمر في اول  
وان لا نتيجة تحت سلطة الاضراب.

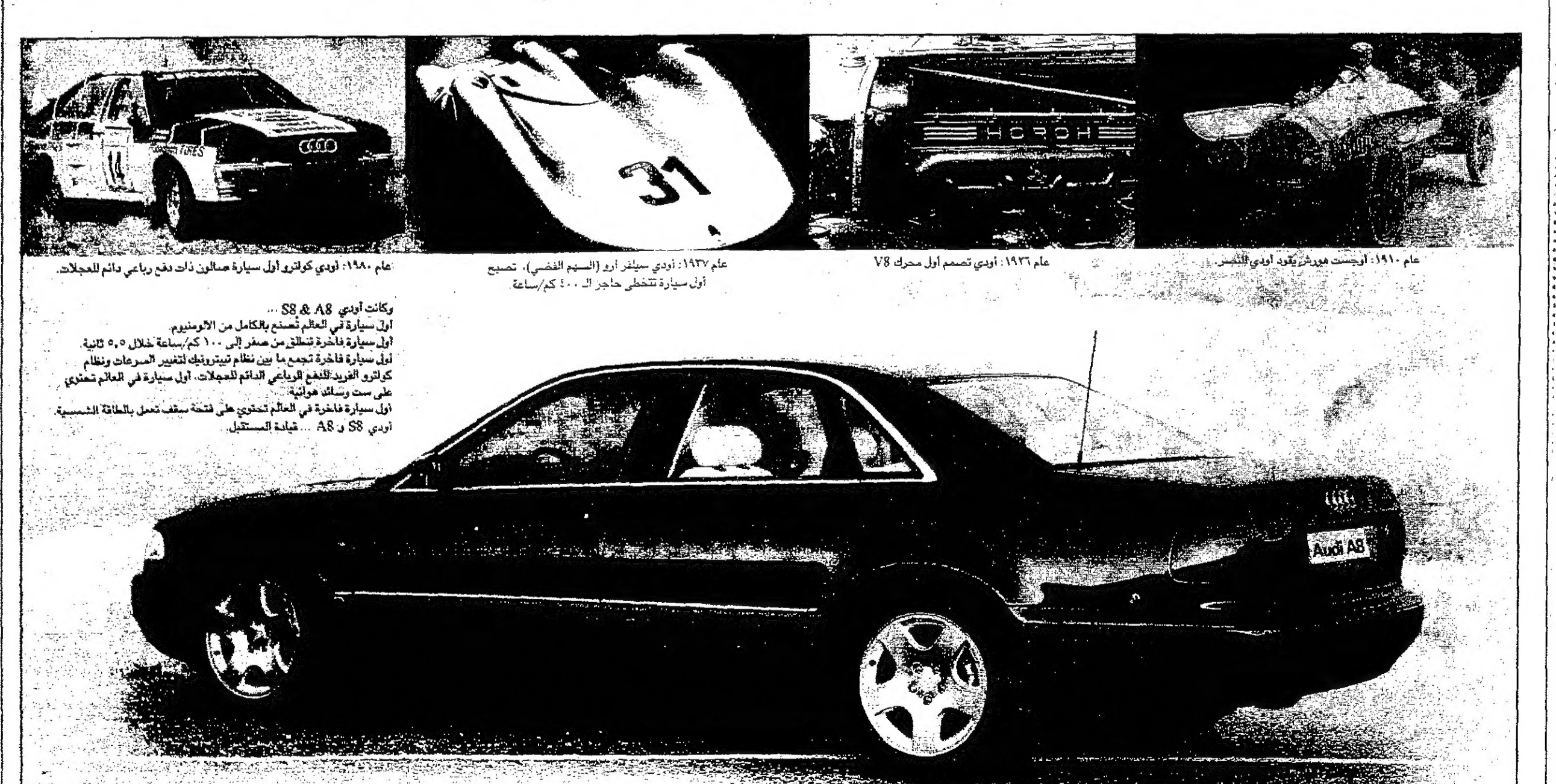
الإعتبار إلى مو  
وانصاف مد  
وزيادة أجر الس  
الربحي وإخلاء  
القريبية الن  
فوصفته بأنه،  
في وقت ضئ  
المطالب تكس  
جلسة تنس  
هذهها. أعاد

□ بيروت - «الحياة»

وضعة في سوق الخباسة متسولة  
لم ايضا ان كثيرين ممن تحسبوا  
مخيفة لدى منظمات دولية ومنها  
غوث اللاجئين. وأشار الى ان  
تحذرس الجديد تحصين المرسوم  
فقه الشرعية بتغطية الجريمة  
بري، لان تلك سيؤدي الى اجهاز  
والتقاضي والحضارية للبنان  
وطوني. وحذر من «الخطر الداهم  
ة والانتفاء الوطني».

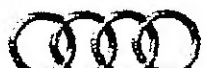
المدعي دفعها  
حتى الوسائل  
مشيراً إلى  
بل إذا تبين  
وهذه يحدثها  
يجذب الشاكي  
بلاء ما لديه  
ثم ينفق هوها ثم  
ضرورة الغاء  
النقاش».

كفالة المئة مليون ليرة المتوجب على  
قبل التقدم بأي شكوى قال وأنها  
المرادعة لدعم أسامة استعمال القانون  
دان المبلغ لا يصالح في حال رد الشكوى  
أن المدعي يتقدم بشكواه عن سوء  
المرجع المختص، ورأى أن القانون  
مسؤولية تقديم كفالة أو إبداء  
أدلة وبيانات مفوض الحكومة الذي  
يجرك المدعى، وقال وأذا رأى القضاة  
الكفالة أو حتى خفضها فهذا أمرًا



كلما حققنا إنجازاً... تحول إلى معلم بارز.

أودي A8 من ألمانيا... آفاق بلا حدود

 **أودي**  
تقنية متجددة التطور

لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة صفحة الإنترنت على [www.audi.com](http://www.audi.com) أو الاتصال بوكيل أودي المحلي ■ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة، جدة ٥٢٠٠، الرياض ٢٢٢٢٠١٠، الفاكس ٨٥٧٠١٦٦ ■ مؤسسة التابودة للمشايخ العامة، قسم السيارات، دبي ٨٢٢٥٨٨، ٨٢٣١٧٧، الفاكس ٢٢١٠٦٦ ■ شركة علي وأولاده، قسم السيارات، أبوظبي ٨٧٩١٩٠، الفاكس (الفاكس) ٤٥٢٣٣٦، الفاكس ٢١٠٠٦٦ ■ شركة بهجهاني للسيارات، التي ٤٧٢٩٢٥، الشارقة ٤٨٤٥٠٠٠ ■ سيارات الوطنية ش.م.م. الوطنية ٥٢٣٧٢٩ ■ شركة الخليج للسيارات والتجارة، الدوحة ٤٤٦٢٧/١ ■ بهجهاني وإخوانه ذ.م.م. قسم سيارات، النامية ٢٤٢٤٨٨ ■ شركة الأخول للتجارة العامة التضامنية مش.م. ٢٠٦٢٠٩٣/٢ (٠١)



واشنطن تدعو إسرائيل إلى التحرك سريعاً لتنفيذ في الإطار الزمني المحدد

## حكومة نتانيا هو تجتمع اليوم لمناقشة اتفاق "واي"



فلسطينية تكي كرم العقب التي صادرتها إسرائيل في قرية الخضراء لشق طريق للتفافي للمستوطنين. (أ. ب.)

السيرة الفلسطينية. وقالت الإذاعة أن المشروع ينص على حفر خنادق للصمات من البيارات حول بعض المستوطنات وبناء مواقع عسكرية دفاعية وحواجز مهيبة. وأضافت أن كلفة المشروع تقدر بنحو ١١ مليون دولار من دون احتساب شق الطرق الالتفافية للمستوطنين في مناطق السيطرة الفلسطينية. ورفض ناطق عسكري تقديم إيضاحات عن هذا المشروع واكتفى بالقول إن كبار المسؤولين الإسرائيليين بحثوا مع قادة المستوطنين الأسبوع الجاري في برنامج دفاعي يتمشى مع اتفاق واي ريفر.

■ القس المحتلة واشنطن - «الحياة» ١ ف. ب. رويترز - أعلن أمس في إسرائيل أن الحكومة ستجتمع اليوم للمصادقة على اتفاق واي ريفر، فسيتم إعلان وتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين «استأنفوا التعاون الأمني الكامل» مع الدولة العبرية، وأنه يمكن على كل أسبب أن تتحرك سريعاً لتنفيذ الاتفاق في الإطار الزمني المتفق عليه.

وأعلن ناطق باسم الحكومة أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتانيا هو قرر عقد اجتماع للحكومة اليوم للمصادقة على اتفاق واي ريفر. وجاء في بيان: «الحكومة ستجتمع بعد ظهر الأربعاء لكمل المناقشة والمصادقة على اتفاق واي».

ويشترط الاتفاق الإسرائيلي أن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريشاي يتخذ موقفاً باجتماع سريع للحكومة. وكان مسؤول إسرائيلي قال في وقت سابق أن من المتوقع أن تتلقى الحكومة اليوم (الثلاثاء) معلومات من الفلسطينيين في شأن الحرب ضد الإرهاب.

وتأمل بأن تحصل عليها بنهاية اليوم. إلى ذلك قالت الولايات المتحدة أن إسرائيل ما تزال تستطيع تنفيذ الاتفاق حسب الجدول الزمني المحدد، لكن فقط أن تصرف سريعاً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن أول من أمس: «نعتقد أنهم لو تصرفوا سريعاً، فسيتمكنون من تنفيذ الاتفاق حسب الجدول الزمني في مكره واي ريفر». وركز روبن على الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني بدأ بتنفيذ التزاماته، وأضاف أنه قد استأنف الفلسطينيون التعاون الكامل وبدأوا باتخاذ خطوات أمنية مختلفة. وللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صاغت على

تعزيزات أمنية مشددة والشرطة تعتقل ٨ مفسدين بتهمة التحريض على عدم المشاركة

## انتخابات البلدية الإسرائيلية في القدس: إضراب عام ومقاطعة فلسطينية



الشرطة الإسرائيلية تعتقل يهودياً متديناً في أحد مراكز الاقتراع في القدس بعد محاولته التفتش في الانتخابات البلدية. (أ. ب.)

■ رأس العمود (القدس المحتلة) - سائلة حمد

■ اعتقلت الشرطة الإسرائيلية لعمامة شبان فلسطينيين من بينهم المرافق الخاص بسؤال ملك القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيضال الحسيني قرب مراكز الاقتراع الخاصة بالانتخابات البلدية الإسرائيلية في القدس المحتلة بحجة تحريض الفلسطينيين ضد المشاركة في الانتخابات، فيما وجهت تحذيراً شديد اللمحة للناخب المقدسي حاتم عبد القادر بعد اقتحام بيته بالحجة نفسها. وبيت المعركة على القدس بين الفلسطينيين والإسرائيليين واضحة منذ بدء الاقتراع أمس في القدس المحتلة حيث انتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الإسرائيلية في شوارع المدينة وفي محيط مراكز الاقتراع لتوفير الحماية للموظفين العاملين فيها وللشرطة المسلحة من الفلسطينيين. واصواتها، فيما ناشد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو الفلسطينيين المقدسيين للمشاركة الأولى في تاريخ الدولة العبرية عدم المقاطعة والتوجه إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقهم المدني ولتحسين ظروفهم المعيشية.

لكن الترتيبات والإجراءات الإسرائيلية لم تمنع تنفيذ الإضراب العام الذي شهدته المدينة وشمل المؤسسات التعليمية والحدود التجارية كذلك لم يمنع عددًا من الشبان الفلسطينيين من رشق مراكز الاقتراع في رأس العمود بالحجارة تعبيرا عن مقاطعتهم للانتخابات ورفضهم سلطة بلدية الاحتلال لديمومتهم التي عاونا وما زالوا في ظلها من التمييز.

وترى إسرائيل في مشاركة المقدسيين في انتخابات البلدية الإسرائيلية خطوة استتصفي شرعية قانونية على الاحتلال باعتبار أن المدينة موحدة يسكنها

عرب ويهود ويشركون في الانتخابات بشكل متساو كما جاء على لسان نتانيا هو نفسه. وأكد أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية من التفتش في عملية الاقتراع، أن المقدسيين أمام خطة إسرائيلية مبرمجة لخداع المراقبين تهدد مستقبل المدينة الذي حدد سلفاً قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي خصوصاً في ظل غياب خطة فلسطينية مضادة.

ورجح ألا تتمخض نتائج الانتخابات البلدية الإسرائيلية عن تغيير جذري فيما يتعلق بعدد المقدسيين الذين سيدلون بأصواتهم خصوصاً أن الانتخابات البلدية في السنوات الأربع الأخيرة سجلت تديناً ملحوظاً في عدد المشاركين، وقال:

«من حقنا أن نحذر المواطنين من الإغواء السياسية الخطيرة التي تنطوي عليها مشاركتهم في الانتخابات البلدية التي تريد إسرائيل أن تصورها كأنها تقتصر على إبعاد خدماتية ومينية محضة خصوصاً ونحن على أبواب مفاوضات الحل النهائي، والشارع هو الذي يقرر أولاً وأخيراً».

وشارك في الانتخابات البلدية الإسرائيلية للمرة الأولى المرشح العربي موسى عليان من الجزء ١٩٤٨ من قرية بيت صافا إحدى ضواحي القدس والذي رفع شعار «رفع الظلم عن العرب بعيداً عن السياسة والحزبية» في حملته الانتخابية التي لاقى معارضة جماهيرية وسياسية شديدة.

### عرفات يدعو الملكة إليزابيث إلى بيت لحم

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويترز - قال الرئيس ياسر عرفات أمس أنه دعا الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا لحضور احتفالات بدء الألفية الثالثة بعد الميلاد في بيت لحم حيث ولد السيد المسيح.

وصرح عرفات في رام الله في الضفة الغربية بعد لقاء مع دوق كنت الزائر أنه دعا سموها وسمو الأمير فيليب لحضور الاحتفالات بمرور ألفي عام على ميلاد المسيح في بيت لحم.

ويبدأ يوم كنت أول من أمس زيارة في الأولى التي يقوم بها فرد من العائلة المالكة البريطانية لإسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونوق كنت ابن عم الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب.

### «الديمقراطية» اجتماع المعارضة لم يناقش تشكيل منظمة بديلة

■ لندن - «الحياة» - نفت «الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» أن تكون الاجتماع الموسع الذي عقده فصائل المعارضة الفلسطينية في دمشق الأحد الماضي، قرر تشكيل منظمة تحرير (فلسطينية) بديلة، أو ترتب عنه أي انعاش لصيغة تحالف الفصائل العشرية.

وأوضح الناطق باسم «الديمقراطية» في بيان تلقى «الحياة» نسخة منه أمس أن الاجتماع «قرر تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني فلسطيني للشباب، بالتوازي مع الجهود الجارية لعقد مؤتمرات وطنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة» وتلك «تعبيراً عن معارضة اتفاق واي ريفر» ورفض أي تعديل للميثاق الوطني يجري تحت ضغط أميركي وإسرائيل.

وأضاف أن الاجتماع دعا إلى إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في الوطن والشتات وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس اتحادية وحوية وفقاً للنص الصوري للبيان الصادر عن الاجتماع.

### كشف لقاء بين مسؤولين في السلطة وكل من حماس والجبهة دحلان يلتقي موسى ويشدد على رفض الاقتتال

■ القاهرة - «الحياة» - فقد مسؤول الأمن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان التزمع الانجتماع الذي تضعضها إسرائيل لتنفيذ اتفاق واي ريفر، وقال: «لا تتضمن نصوص الاتفاق موافقة الحكومة الإسرائيلية والتحكيت (البرلمان) لبدء تنفيذه».

ووصف التزمع الإسرائيلي بأنها «واحدة تكشف عن رغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو في التوصل من اتفاقاته».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى التقى دحلان، في سابقة هي الأولى بين وزير الخارجية ومسؤول الأمن الفلسطيني، وبحثا في تطورات الأوضاع الأمنية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال دحلان: «الإسرائيليون يريدون حرباً أهلية فلسطينية وهذا لن يحدث، والقوى الفلسطينية على اختلاف

نواب كويتيون ينتقدون اتفاق واي ريفر

■ الكويت - حمد الجاسر

■ وجه نواب كويتيون أمس انتقادات قوية إلى القيادة الفلسطينية واتفاق واي ريفر، وهاجموا بياناً أصدرته لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية الكويتية لخيلاً في شأن هذا الاتفاق.

وقال النائب عبدان عبد الصمد: «لجنة الخارجية لم تعبر عن موقف المجلس، وليس في البيان استنكار لاتفاق واي ريفر».

وعرض جراحة إسرائيل، باع قضية الكويت سابقاً، وأن يبيع

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وثرات.

- تصنيف جغرافي وأتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكاتب والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولائية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعالم الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:  
□ كمبيوتر إيل ماكنتوش مع سرعة أقراص ليذر (CD ROM DRIVE)  
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)  
□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية  
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

هكذا عن الأصل



العراق يؤيد حللاً دبلوماسياً يؤدي إلى رفع الحظر

## واشنطن تنفي مبادرات... وباريس ولندن تجدان التحذير باستخدام القوة

كليتوتون قد يلقي زيارة لنكولاندور

■ واشنطن - ١٠ أ ب - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون قد يلقي مشاركة في قمة منتدى آسيا - المحيط الهادئ بسبب الأزمة الجارية بين العراق والأمم المتحدة، وأشارت أن مستشاري البيت الأبيض يميلون إلى حصول تدخل عسكري أميركي في أقرب وقت ممكن.

وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين إرجاء سفر كلينتون إلى كوالالمبور يومًا واحدًا ليصبح السبت المقبل، ويفترض أن يشارك كلينتون في قمة قادة دول منتدى آسيا - المحيط الهادئ ويتوجه بعدها إلى اليابان وكوريا الجنوبية. وربما يحل نائبه آل غور مكانه في هذه القمة.

ولكرت الصحيفة أن كبار مستشاري الرئيس الأميركي ومسؤولين كبارًا في الإدارة يميلون إلى حصول رد أميركي سريع على قرار بغداد وقف عمليات التفتيش التي تقودها لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم).

وأضافت أن البنتاغون أرسل إلى الخليج السفينة الحربية «انثرو» المجهزة منصات إطلاق صواريخ عابرة لتصبح السفينة الشاملة المجهزة بهذا النظام في الخليج حالاً. وستنضم «انثرو» نهاية الأسبوع إلى السفن الأخرى الأميركية الـ ١٢ في الخليج وعلى رأسها حاملة الطائرات «اينزهاور».

الصحافيون الأجانب يتدفقون إلى بغداد

■ بغداد - ١٠ أ ب - عاد الصحافيون الأجانب، خصوصاً مراسلي القنوات التلفزيونية إلى التدفق إلى بغداد لتغطية وقائع الأزمة بين العراق والأمم المتحدة في ضوء التهديدات الأميركية بمهاجمة العراق. وأفاد مراسل «فرانس برس» أن المركز الصحافي التابع لوزارة الإعلام حيث يتركز الصحافيون يشهد ازدياداً كما هي الحال عند وقوع كل أزمة بين العراق والأمم المتحدة.

ووصل حتى الآن نحو ١٠ مراسلاً أجنبياً إلى العاصمة العراقية التي كان فيها أكثر من ٥٠٠ صحافي أجنبي أثناء أزمة شباط (فبراير) الماضي المتعلقة بتفتيش القصور الرئاسية العراقية.

ومن المتوقع أن تصل خلال الأيام القليلة المقبلة فرق من قنوات «سي. إن. إن» والقنوات التلفزيونية الأميركية الأخرى وكذلك من القنوات التلفزيونية الفرنسية والألمانية والبريطانية واليابانية.

«الشيعي» العراقي يتهم الحكومة بقتل ١٢٥ بينهم ٣ مصريين

■ لندن - «الحياة» قال الحزب الشيوعي العراقي أن «مجزرة جنينة حصلت في سجن أبو غريب في بغداد راح ضحيتها ١٢٢ منياً وعسكرياً عراقياً وثلاثة مصريين متهمين بنشاطات سياسية مختلفة» وأوضح الحزب في بيان تلقى «الحياة» نسخة عنه أمس أن الضحايا «يتضمنون إلى اتجاهات قومية ودينية وسياسية عدة من أبناء المحافظات العراقية في الوسط والجنوب وكرستان، ومن بينهم ثلاثة مصريين و ٥٠٠ من المشاركين في انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١ الشعبية. إضافة إلى ٢٩ من العسكريين بينهم ضباط في القصر الجمهوري وأخرون من القوة الجوية العراقية».

وزاد البيان: «جرى تنفيذ الجريمة في سجن أبو غريب في بغداد تحت إشراف لواء الاستخبارات صباح فرحان النوري (...) وجرى تسليم جثث ثلاثة من الضباط الكفار فقط إلى نوريهم، ورفضت السلطات تسليم جثث الضحايا الآخرين، فيما نفتت ١٠ جثة في مقابر جماعية في منطقة الألبان التابعة لمدينة أبو غريب».

وذكر البيان أسماء الضحايا والتمهم الموجهة إلى كل منهم وللنقطة التي ينتهي إليها، وأشار إلى أن المصريين الثلاثة هم عصام عوض الله حمدي ومبارك رشيد مكاوي من أسبوط وفتحي عبدالصاحب مطلب من القاهرة المتهم ب «اعطاء معلومات لدولة معادية للعراق».

عقد أول من أمس لاجتماع بعض دبلوماسيات التحالف على طلب الرئيس بيل كلينتون خلال اجتماعهم معهم الأحد الماضي في منتجع كيمب بيفيد، وحضر الاجتماع الأخير الذي أداره مستشار الأمن القومي صموئيل بيرغر، وزير الدفاع وليام كوهين ووزير الخارجية مادلين أولبرايت ورئيس الأركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون ورئيس موظفي البيت الأبيض جون بوبينستا ومدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي آي» جون تينت. وغاب عن الاجتماع الجنرال انتوني زيني القائد العام للقيادة المركزية الأميركية التي يوجد مقرها في قاعدة ماكديل التابعة لسلاح الجو قرب تامبا في فلوريدا.

وفي باريس، صرح الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو أمس أن احتمال توجيه ضربات عسكرية للعراق هو بمثابة «خيار» وأن ليس هناك أي ردة فعل مستبعدة في إطار معالجة الأزمة العراقية.

ورفض ريفاسو كشف ما إذا كانت فرنسا مستعدة للمشاركة أم لا في مثل هذه الضربات. وقال أن «هافتا» هو الحفاظ على كسب الجهاز التابع للأمم المتحدة في العراق سواء على صعيد نزع الأسلحة (المحظورة) أو على الصعيد الإنساني، وأوضح أنه «على صعيد إزالة الأسلحة هناك القرار الرقم ١٢٠٥ الذي اتخذته مجلس الأمن أخيراً، وهو قرار مقتضب وواضح ومباشر وحازم».

ويجد في الوقت ذاته «استعداد مجلس الأمن للالتزام بالقرار ٩٨٧ المتعلق برفع العقوبات وإجراء المراجعة الشاملة».

وقطع تعاونها مع اللجنة الخاصة. وأضاف: «من الممكن أن يغير العراق موقفه، وما زلنا نأمل بذلك» لكنه شدد على أن أي ردة فعل ليست مستبعدة، إذ أن القرار ١٢٠٥ «يؤكد عزم مجلس الأمن على مواصلة العمل بنشاط في الموضوع» وأنه «مستعد لتقدير كل المواقف واستخلاص النتائج».

وزاد: «إن القرار مفتوح بالنسبة إلى الخيارات المطروحة على المجلس، وإن الموقف العراقي لا يؤدي سوى إلى تأخير موعد رفع العقوبات».

وكانت الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أكدت الاثنين استعدادها «لتفعيل» تطبيق العقوبات المفروضة على العراق واعتبرت أن قرار بغداد وقف تعاونها مع اللجنة الخاصة «غير مقبول بتاتا». وطلب وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي المجتمعون في

تونس في ١٠ أ ب - قال أن العراق لا يفتقر فيه، فإنه لن يتناول إطلاقاً المفاوضات على شروط مع بغداد. ولغت إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان» أعلن أمس أن العراق ينتهك التزاماته بشكل صارخ. ويعني هذا نشر كتابات تؤكد إصرار العراق تمسكه بقراره رفض التعاون مع اللجنة الخاصة، وتؤكد استعداد العراقين لمواجهة ضربات عسكرية محتملة. وتشرت صحيفة «القدس» أن العراقيين يفضلون «الموت» من أجل رفع الحظر على قبول «الموت البطيء».

وأعربت «بابل» التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي أن الولايات المتحدة تتخذ بقرارات الأمم المتحدة لكن لها أهدافاً سياسية في العراق. وأضافت «أنهم يقولون أنهم يريدون تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق، ويكرهونها هم وائنائهم في المصالح الرسمية وغير الرسمية، ثم ينسبون أنفسهم فجأة لبعثنا أن هدفهم هو إسقاط النظام في العراق. وانتقدت دول الخليج بعدما سمحت لوزيري دفاع الولايات المتحدة وليام كوهين وبريطانيا جورج روبرتسون بزيارة المنطقة للحصول على دعم في اتخاذ إجراءات عسكرية محتملة ضد العراق».

كوهين ابلغ دولة في المنطقة خطة تتضمن ثلاث حملات

□ عمان - سلامة نعمات

■ كشفت مصادر دبلوماسية غربية في عمان عن خطة أميركية - بريطانية تشمل شن ثلاث حملات عسكرية ضد العراق مدة كل منها أربعة أيام، في حال التعاون مع فريق التفتيش. وقالت المصادر لـ «الحياة» أن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أبلغ دولة في المنطقة تفاصيل الخطة الشبيهة بالخطة العسكرية التي لم تنفذ في شباط (فبراير) الماضي وتبدأ بقصف جوي مكثف لواقع الحرس الجمهوري يستمر أربعة أيام، تقدم بعدها لائحة مطالب للقيادة العراقية. وأوضح أنه في حال عدم استجابة بغداد هذه المطالب، ستندد القوات الجوية الأميركية والبريطانية حملة ثانية لقصف القصور الرئاسية والبنى التحتية في العراق بما فيها الجسور التي رمت بعد حرب الخليج، لتقدم بعدها لائحة مطالب «أكثر قسوة» من اللائحة الأولى. وتابعت المصادر أن القوات الأميركية والبريطانية قد تنفذ عمليات إنزال في مناطق حساسة في بغداد، ضمن الحملة الثالثة إذا أصر العراق على موقفه. ولم تستبعد المصادر توسيع منطقة الحظر الجوي ليشمل العراق كله.

الأزمة حل سلمي. وقال أن العراق لا يفتقر فيه، فإنه لن يتناول إطلاقاً المفاوضات على شروط مع بغداد. ولغت إلى أن «الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان» أعلن أمس أن العراق ينتهك التزاماته بشكل صارخ. ويعني هذا نشر كتابات تؤكد إصرار العراق تمسكه بقراره رفض التعاون مع اللجنة الخاصة، وتؤكد استعداد العراقين لمواجهة ضربات عسكرية محتملة. وتشرت صحيفة «القدس» أن العراقيين يفضلون «الموت» من أجل رفع الحظر على قبول «الموت البطيء».

وأعربت «بابل» التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي أن الولايات المتحدة تتخذ بقرارات الأمم المتحدة لكن لها أهدافاً سياسية في العراق. وأضافت «أنهم يقولون أنهم يريدون تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق، ويكرهونها هم وائنائهم في المصالح الرسمية وغير الرسمية، ثم ينسبون أنفسهم فجأة لبعثنا أن هدفهم هو إسقاط النظام في العراق. وانتقدت دول الخليج بعدما سمحت لوزيري دفاع الولايات المتحدة وليام كوهين وبريطانيا جورج روبرتسون بزيارة المنطقة للحصول على دعم في اتخاذ إجراءات عسكرية محتملة ضد العراق».

وفي واشنطن، نفى مسؤولون في الإدارة الأميركية أي مبادرة دبلوماسية مباشرة مع بغداد، أو عبر وسطاء، للتوصل إلى وسيلة تمكن العراق من الخروج من ورطته الحالية وتحفظ له في الوقت نفسه ماء الوجه. ورغم أن واشنطن تترك أن هناك أطرافاً أخرى تتحدث إلى بغداد، فإن الرسالة التي يفترض أنهم يقومون بإرسالها هي رسالة صارمة: يتعين على العراق أن يتراجع عن قراره وقف التعاون مع مفتشي الأسلحة الدوليين أو سيكون عليه أن يتوقع حملة عسكرية تقوئها الولايات المتحدة تبدأ في وقت ما في المستقبل القريب ولا يعرف بعد مدى قوتها ومنتها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أول من أمس «تحدثنا بالطبع إلى اصقائنا في المنطقة، والمسألة واضحة إلى حد بعيد. أما أن يلقي العراق قراره ويعود إلى الانصياع أو ألا يفعل ذلك، المشكلة هنا ليست مشكلة اتصالات، بل أنها مشكلة سياسة تتعلق به (صدام)».

وأوضح مسؤول في البيت الأبيض أنه أيا كان الخيار «الدبلوماسي» الذي

وقال وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي في حديث إلى «قناة الجزيرة» الفضائية القطرية «أن العراق مع الحل الدبلوماسي القائم على قاعدة سليمة تؤدي إلى رفع الحصار، وأكد أن هناك مشاورات بين العراق وفرنسا وروسيا والصين ودول أخرى داخل مجلس الأمن في شأن التطورات الجارية، لإيجاد مخرج من الأزمة وأن العراق يسعى إلى تعديل قرار مجلس الأمن الرقم ١٢٠٥. وقال أن هذا القرار الذي يطالب العراق باستئناف التعاون مع مفتشي «اونسكوم» فيه نواقص بالامكان سبها».

وأكد الصحافي «نحن لا نخاف من ضربة لأننا نطالب بحقوقنا، مشدداً على أن استخدام القوة لن يؤدي سوى إلى هز المنطقة هزاً عنيفاً ولن يؤدي إلى أي حل بل إلى تهوور خطير في الوضع».

إلى ذلك، أعلن وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح أمس، أن أقل ما يمكن أن يقبل به العراق لاستئناف تعاونها مع «اونسكوم» هو رفع الحظر التفطوي المفروض عليه منذ حظر سنوات. وقال للصحافيين أن «القد الأني هو تطبيق الفقرة ٢٢ (من القرار ٦٨٧) وعودة اللجنة الخاصة لتشكيكية وممارسة مهنية تتعد عن التجسس».

وأضاف الوزير العراقي «لو كان هناك برنامج لرفع الحصار في زمن محمد وواضح ومعلوم وخلال فترة قصيرة مع تجنب ممارسة اللجنة الخاصة أعمالها (التي لم يعترض عليها العراق) كانت

## سيشيل ... فخامتراً أدهمت حتى محبي السيارات الألمانية.



www.cadillac.com

SEVILLE

Cadillac

السيارات الفاخرة

تصميمها الداخلي الفخم بالفخامة التي تبرز في مقاعدها النابذة للتدليل لناب الراحة الشخصية والكسوة بجلد «النواس» مع لكات راقية من خشب «الزيربانو» الذي يضفي على مقصورة ركبها رونقاً أخاذاً. إكتنفوا اليوم لدى أقرب وكيل سيارات كاديلاك سيشيل الجديدة بالكامل... مقياس الفخامة النافذة التي يسعى لتعقيتها جميع صانعي السيارات حول العالم.

نظرة واحدة إلى سيشيل الجديدة بالكامل تكفي لتفغوا في أسر سحرها وجمالها. ولا عجب، فعدا عن مظهرها الخارجي الإنشائي وتقنياتها الثفوقة بفضل نظام نورث ستار ونظام «سابلي تراك» ونظام التحكم بالنسالة، جميعها صُممت لتتفاعل مع محرك نورث ستار بقوة ٢٠٠ حصان ذو الإسطوانات الثماني V8. ربع الأداء العالي التثبت من ٢٢ صام. سيجركم

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة.

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة. الجليل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠ • جدة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣ • الخبر، هاتف: ٤٩٨٤ ٨٦٤ • دمام، هاتف: ٢٤٦١ ٨٢٦ • شركة الجميع للسيارات. جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ • الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٤٩ • الرياض، هاتف: ٢٧٧٠ ٩٠١ • شركة عبد الطيف العيسى للسيارات المحدودة. الرياض، هاتف: ٢٤٦٤ ٤٠٥ • شركة عمر أبو بكر بانيق المحدودة. جدة، ٤٤٤٤ ٦٤٠ • مؤسسة النصر التجارية. جدة، ٥٠٧٧ ٩٧٧



وزيد الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع لثانتي مبارك الدولية خلال جلسة مجلس الامة امس. (ا ف ب)

□ الكويت - حمد الجاسر

[illegible]

ووجهت مخالفة طويلة في الجلسة الاستثنائية الثانية عشرة إلى الامم في شأن حدة الموضوع على خلفية ما فعلته الامم مع بعض رتبته لحماية الاموال العامة للمدنيين في المناطق التي تحتلها قواتها المسلحة. كما طالب بفتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبتها القوات المسلحة في الجبهة الاميركية.

وقال النائب مبرابر البويلة لاني يتجنى تحت حجب الامم من الاموال الرقابية على صفقات الجيش ان من جانب الجمعية الكويتية على الدفاع العربية المتنافسة في حقها في ان تقوم بحقوق جنوب افريقيا ضد البطلانيات التي ارتاها الفدية. وأضاف ان فريقاً قويا جداً في الامم المتحدة الذين لا (الاسيرة من عام 1964م) في تزود الجيش الكويتي بيهمة الكويت من عام 1964م، الجيش الاميركي كما ان هذا الجيش يسوق عام 1964م، بآخال لعمده كورسوسه، الجندى على الخدمة وبن بديل العام 1964م، والعروض على الكويت. وبمستلزمات الجبهة، كما هذا اسرار على توقيع الصفة بالتي او الباطل. وقال انه لا يتحقق

والآن الباقى عناد عبدالمصطفى طهاني باستجواب وزير الدفاع وقال هذا من جنيداء على انفسنا. مجلس نتيجة عدم اتحاد موقف على الصلقة. والحكومة تقول: اتفروا الذواب بصرون ما معنا نمزح على شيء، واذاف الصلقة وراا عمولا وسركت ومبايقا وزير المال يريد ان يفرض حزمة (من الإجراءات) الاقتصادية جديدة نمناراً من وبناراً من هناك في السابق كانت الحكومة كبيرة لكن الآن لم تعد هناك سلطة، واذ لما يقصر المجلس الاستجواب فلانه ليس لنا حق في ان تكون في المكان، وقال عبد الله النباري ما هو موقفنا من هذه الصلقة على دستك وتشارك في الصلقة؟ الصلقة؟ خيرا؟ (إما ان تكون رجلا ونمارس واجبنا ولا نأخذ الجلس في البيت خير لنا).

ووافقت المحكمة على اقتراح برلمانى بان لا تسكتم وزير الدفاع عند صفة المدافع الأمريكية قبل ان يدرسه موانى الحاسب.

المركز الرئيسي - جدة - هاتف : ٦٤٢٢١٠٠ - فاكس : ٢١١١٠٠  
 الرياض : ٥١١١١٠١ - الفاكس : ٥١٧٧٠٠٠  
 القاهرة : ٥٥١١١٠١ - الفاكس : ٥٥١١١٠٠  
 يزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف المجاني : ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤







## العالم

### فرنسا تلقي ديون نيكاراغوا وهندوراس

● باريس - رويترز - ماناغوا - أعلن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي دومينيك ستروس-كان أن الحكومة الفرنسية قررت إلغاء سجل الديون المستحقة لها على دوله أمريكا الوسطى التي ضربها الإعصار «ميتش» خصوصاً نيكاراغوا وهندوراس. وأعلن صندوق النقد الدولي من جهة أن على نيكاراغوا احترام تعهداتها على رغم الأضرار. وقال ممثل الصندوق جيل ديان في أعقاب اجتماع مع عدد من أعضاء الحكومة أن نيكاراغوا في حاجة إلى تمويل إضافي لإعادة الأعمار إلا أن ذلك لا يعني أن الحكومة باتت حرة من الالتزامات التي تمتهنها للسنتين.

وأوضح ديان: «يجب إدراك أن ضغوط إعادة الأعمار لن تؤدي إلى تخفيف عن الاستقرار لأن ذلك سيكون كمن يصب الزيت على النار لإفغانيا. يجب إيجاد وسائل إضافية مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد الشومالي». وتظهر رسالة النوايا التي قدمتها الحكومة إلى صندوق النقد الدولي مطلع السنة الجارية زيادة تعريفات الخدمات العامة وإنهاء عمل جزء من موظفي القطاع العام وتخفيض النفقات الحكومية ببيع مؤسسات الدولة كشركة الاتصالات الهاتفية إضافة إلى تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة خمسة في المئة.

● أوجا - ١ ف ب - أعلن رئيس مكتب الصحافة في الرئاسة النيجيرية أول من أسس الثلاثين الحكومة استمرت من عائلة الرئيس السابق الجنرال ساني أباشا أكثر من ٧٥٠ مليون دولار سرتت من الأموال العامة. وأكد المسؤول الإعلامي العامل مع الرئيس عبد السلام أبو بكر، خليفة أباشا الذي توفي في حزيران (يونيو) الماضي، أن عائلة الأخير أعادت مبلغ ٦٢٥ مليون دولار أميركي و٧٥ مليون جنيه استرليني في الساس من الشهر الجاري. وأضاف أن الأموال كانت موعدة في المصرف المركزي النيجيري في حساب خاص.

من جهة أخرى، أعترف اسماعيل غوارزو المستشار الأمني السابق لأباشا بالاستيلاء على ٢٥٠ مليون دولار من الأموال العامة و٢٧ عقاراً في من عة في شمال البلاد وأوجا. وكان انطوني أني وزير المال في عهد أباشا أنهم استنشرت الأمن باختلاس بلون و ٢٠٠ مليون دولار من احتياطي العملات الصعبة في نيجيريا. وكشف أن مجموع الاحتياطي انخفض من ٨.٤ إلى ٧.٧ بليون دولار.

● لندن - ١ ف ب - قال الجنرال مايكل روز القائد البريطاني السابق لقوات الأمم المتحدة في البوسنة أن أجهزة الاستخبارات الأميركية يمكن أن تكون تنصتت على هيئة أركانه في ساراييفو لاستبائهم معاملة مع صرب البوسنة. وفي مقابلة نشرتها أمس الثلاثاء صحيفة «دي إيبز» البريطانية، اتهم الجنرال روز الولايات المتحدة بأنها حاولت تسف جهودهم في قيادة قوات حفظ السلام لأن الأميركيين كانوا يعتبرونه مستعابلاً جداً مع الصرب. وأكد الضابط البريطاني الذي قاد قوات الأمم المتحدة في البوسنة في ١٩٩٤ و١٩٩٥، أنه أدرك أن جميع اتصالاته كانت موضع تنصت في شكل منتظم. وقال أنه عندما فاتح الأميركيين بالأمم نقوا القيام بأي عملية تجسس التكنولوجي على مقر قيادته.

ونفى الجنرال روز أن يكن تعامل مع الصرب أو مع المسلمين. وقال: «حاولت أن أكون وسطياً لكنني اضطررت أن أشرك كل شيء للأميركيين الذين لم يكونوا يعرفون شيئاً من مهمتنا في البوسنة».

● كوالا ليمور - رويترز - قال ضابط في الشرطة الماليزية أمس الثلاثاء أنها أجبرت رجالاً وأمرأة على سحب اتهامات موجهة إلى وزير المال المزعول أنور إبراهيم بارتكاب جرائم جنسية عن طريق تهديداتها خلال استجواب استمر ليلة كاملة العام الماضي. وقال عبد العزيز حسين الضابط في وحدة استخبارات الشرطة المحكمة العليا في العاصمة في اليوم السابع لمحكمة الفساد والجنس القائمة ضد أنور، أن الشرطة مارس ضغطاً معنوياً مكثفاً على المتهمين لإجبارهم على سحب اتهاماتهم. وكان عبد العزيز ثاني شاهد في المحاكمة وعززت شهادته حجج الادعاء أن متهمي أنور أجبر، بخلاف رغبتهما، على سحب الاتهامات المنسوبة إلى الوزير السابق.

وقال أنور أنكر أنهم للفساد الخمس وهم اللواط الخمس الموجهة إليه. وقال أنه ضحية مؤامرة على مستوى عال لإنهاء حياته السياسية. وتظهر المحاكمة في مزاعم أن أنور أساء استخدام سلطته في إجبار الشرطة على سحب الاتهامات.

## الامير تشارلز يغني للجعر في بلغاريا: «كل ما تحتاجونه هو الحب»

سكوبيا - جميل روفائيل



الامير تشارلز خلف الصليب في أوكريد المقدونية... ويلطف الأطفال الذين قدموا للاحتفال به. (رويترز)

في روما واستعاضوا عن انويتهم بالاكل الدائم للملفوف. وقدم له الباعة هدية تتكون من أكياس متنوعة من أوراق الشاي الشعبي الذي أكدوا أنه سيفيده إضافة إلى الكراث واللفوف. عن مراجعة أي طبيب عملاً بالقول المأثور: الوقاية خير من العلاج. وفي منطقة قريبة من أوكريد، تدفق الأمير الذي تنتجته روعة روعة بعض الشركات البريطانية على استيراده «فور غود» إلى لندن.

وخلال زيارته تكيه للرايش المقدونيين، انسجم مع الأعمال الخارقة التي قدموها إلى حد أنه نسي أن يعيد الهم الخف الخاص الذي قدموه له لينتقله في قاعة التكية بدل حذاءه الذي كان عليه أن يخلعه «احتراماً للتقاليد». وخاب أمل الصحافيين عندما لم يجدوا في زيارة تشارلز وقتاً لتوجيه الأسئلة التي كانوا أعدها «لنشر خفايا الأجواء الراحة لحياة الخاصة» وأبلغهم أن يتقوما بما هو مكتشف. وأبدت صحيفة «ميتفينغ» الصادرة في سكوبيا أمس القاء ارتجافها «للمرح غير المتوقع» الذي بدأ على الأمير تشارلز والطرافة النادرة، التي عمت حينها حل، من دين أن يؤثر على جسيدي الزيارة استشارهما إلى تحقيق ما كان وعد به وزير الخارجية البريطاني روين كوك المقدونيين أثناء وجوده في سكوبيا الشهر الماضي بأن «وقد اقتصادياً كبيراً سيرافق ولي العهد البريطاني لاستثمار أموال كبيرة في المشاريع التنموية المقدونية».

مؤكداً بأنهما «في مقدمة الخضر المفضلة لديه». ودعا الباعة إلى الاسباب في شرح فوائد هذين النوعين من الخضار لزوار السوق، كي يقبلوا على شرائتهما. ولا مانع من أن يقولوا «بناءً على تجربة الأمير تشارلز ونصيحته». وأبهر أحد الباعة ليتني على الأمير ويؤكد منفعة الكراث في التأثير على الأوتار الصوتية والجهاز التنفسي المرتبط بها، بناءً على تجارب الغن في قرى أوكريد.

وأضاف البائع الذي أعجب تشارلز بمعلوماته في شأن الملفوف، أن الرومان «استلغوا بفضلهم ان يستغفوا عن مراجعة الأطباء الجشعين لفترة طويلة

الحساد، وتقبلوا الأمير يسرون وسط قرق الطبول ونفخ الأبواق والتهنئات العالية والرقصات الصاخبة. ووجد العجر بأنه سيقى صديقاً حميماً لهم لا يساهم أبداً «حتى عندما يصبح ملكاً». وفي مقدونيا، أولى الأمير تشارلز اهتماماً خاصاً بالسوق الهواء اللطيف الشعبية. ففي مدينة أوكريد السياحية في أقصى جنوب غربي البلاد، تقدم سوق الفواكه والخضروات وتحدث مع مناح الباعة وأبدى إعجابه بالأسعار المتينة قياساً ببريطانيا، خصوصاً لللفوف (اللهاة) والكراث اللذين تنووعهما على مرأى من الجمهور المحيط به

## اسطنبول: اعتقال رجل تلا القرآن بدل الصمت في ذكرى وفاة أتاتورك

■ أنقرة، اسطنبول - «الحياة» ١ ف ب - أحيا المسلمانيون في تركيا أمس الثلاثاء الذكرى السنوية الستين لوفاة مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. وتم ذلك وسط تدابير أمنية استثنائية خوفاً من تحركات للإسلاميين قد تقسب المنااسبة. وفي الساعة التاسعة وخمس دقائق صباحاً، انطلقت صفارات الإنذار وتوقف السير في شوارع المدن الكبرى فيما وقف المسؤولون دقيقة صمت أمام ضريح أتاتورك.

وسبق للمنااسبة اعتقالات في صفوف الإسلاميين شملت أمس اثنين لم يتقدموا بالتقاليد المتبعة في طائفت ٢٣ شخصاً على الأقل وترافقت مع اعتقالات المنااسبة وتمت إحالة هؤلاء إلى التحقيق. وفي مطار اسطنبول، أفاد مسافرون أن الشرطة اعتقلت رجلاً تربع على الأرض وأخذ يتلو القرآن فور انطلاق صفارات الإنذار في التاسعة وخمس دقائق. واقتيد المنكور للتحقيق معه. والتفت كل إشارات قوى الأمن فيما حلفت طائرات هليكوبتر للشرطة في أجواء أنقرة لتوفير الأمن للملازم للاحتفالات.

وكان كمال دعا الأسبوع الماضي إلى الجهاد. وسعوط أنه في الساعة ٩.٠٥ بالتوقيت المحلي العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) كل سنة تتوقف نورة الحياة دقيقة واحدة في جميع أنحاء تركيا تكريماً لأتاتورك الذي توفي في مثل تلك الساعة في تلك اليوم من عام ١٩٣٨ في اسطنبول، عن ٥٧ عاماً. ولدى انطلاق صفارات الإنذار التي رافقها أبواق السيارات تتوقف السير في المدن والقرى، ويتجمد للمرة فترة قصيرة. وفي الوقت نفسه تقف كبرى شخصيات الدولة دقيقة صمت أمام ضريح أتاتورك. وحتى أواخر الثمانينات، كانت الذكرى يوم حداد وطني.

■ أنقرة، اسطنبول - «الحياة» ١ ف ب - أحيا المسلمانيون في تركيا أمس الثلاثاء الذكرى السنوية الستين لوفاة مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. وتم ذلك وسط تدابير أمنية استثنائية خوفاً من تحركات للإسلاميين قد تقسب المنااسبة. وفي الساعة التاسعة وخمس دقائق صباحاً، انطلقت صفارات الإنذار وتوقف السير في شوارع المدن الكبرى فيما وقف المسؤولون دقيقة صمت أمام ضريح أتاتورك.

وسبق للمنااسبة اعتقالات في صفوف الإسلاميين شملت أمس اثنين لم يتقدموا بالتقاليد المتبعة في طائفت ٢٣ شخصاً على الأقل وترافقت مع اعتقالات المنااسبة وتمت إحالة هؤلاء إلى التحقيق. وفي مطار اسطنبول، أفاد مسافرون أن الشرطة اعتقلت رجلاً تربع على الأرض وأخذ يتلو القرآن فور انطلاق صفارات الإنذار في التاسعة وخمس دقائق. واقتيد المنكور للتحقيق معه. والتفت كل إشارات قوى الأمن فيما حلفت طائرات هليكوبتر للشرطة في أجواء أنقرة لتوفير الأمن للملازم للاحتفالات.

وكان كمال دعا الأسبوع الماضي إلى الجهاد. وسعوط أنه في الساعة ٩.٠٥ بالتوقيت المحلي العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) كل سنة تتوقف نورة الحياة دقيقة واحدة في جميع أنحاء تركيا تكريماً لأتاتورك الذي توفي في مثل تلك الساعة في تلك اليوم من عام ١٩٣٨ في اسطنبول، عن ٥٧ عاماً. ولدى انطلاق صفارات الإنذار التي رافقها أبواق السيارات تتوقف السير في المدن والقرى، ويتجمد للمرة فترة قصيرة. وفي الوقت نفسه تقف كبرى شخصيات الدولة دقيقة صمت أمام ضريح أتاتورك. وحتى أواخر الثمانينات، كانت الذكرى يوم حداد وطني.



يُؤمّن التحية حول السير الذي توفي عليه أتاتورك في اسطنبول. (رويترز)

## «الشيوعي» الروسي: فشل الحكومة يؤدي إلى سيطرة الجيش على السلطة

موسكو - جلال الماشطة

برلمانية سربوا إلى الصحف معلومات عما جرى في الاجتماع السري ونكر زعيم كتلة «روسيا بيتقاء» أن الحكومة قدمت ثلاثة سبائروها محتملة لتطور الأحداث: مقاتل ومقاتل ووسط. وأضاف أن الدين الخارجية لروسيا بلغت ١٦٥ بليون وان «أموراً كثيراً تتوقف على جدولتها والحصول على نغمة من قروض صندوق النقد الدولي. ودعا النائب الأول لرئيس الوزراء يوري ماسليوكوف إلى «استعادة الثقة» بروسيا من خلال لمصانة السريعة على معاهدة ستارت ٢، لخفض التسلح النووي الاستراتيجي.

■ في جلسة سرية عقدها البرلمان الروسي أمس الثلاثاء عرضت الحكومة برنامجها الاقتصادي وطلب رئيسها يلفيني بريماكوف من النواب «أن لا يكونوا قساة» في التعامل معها، فيما حذر الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف من أن قبل الوزارة الحالية سيؤدي إلى سيطرة الجيش على السلطة. وإثر اجتماعات دامت خمس ساعات قال بريماكوف أن النقاش كان «مفيداً» لكنه رفض الكشف عن التفاصيل. ولكن رؤساء كتل

■ واشنطن - رويترز - ١ ف ب - استأنف الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي على رغم انشغالهم في اختيار زعيم للفاشية الجمهورية في المجلس، وعلى رغم المخاطر التي لحقت بهم في الانتخابات لاجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون ورفض المحكمة العليا إعادة النظر في قرار سابق يقضي بالاستماع إلى محامي كلينتون والعلماء السريين.

■ واشنطن - رويترز - ١ ف ب - استأنف الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي على رغم انشغالهم في اختيار زعيم للفاشية الجمهورية في المجلس، وعلى رغم المخاطر التي لحقت بهم في الانتخابات لاجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون ورفض المحكمة العليا إعادة النظر في قرار سابق يقضي بالاستماع إلى محامي كلينتون والعلماء السريين.

### الحكومة السودانية تتجه إلى كريتستوفر بعيد سورية واسرائيل

عن قاء ١٠١٨ - ١٩٩٧-١٩٩٨

مجلس الأمة الكويتي  
مجلس الأمة الكويتي  
مجلس الأمة الكويتي

## مجهز طبقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعالم الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ

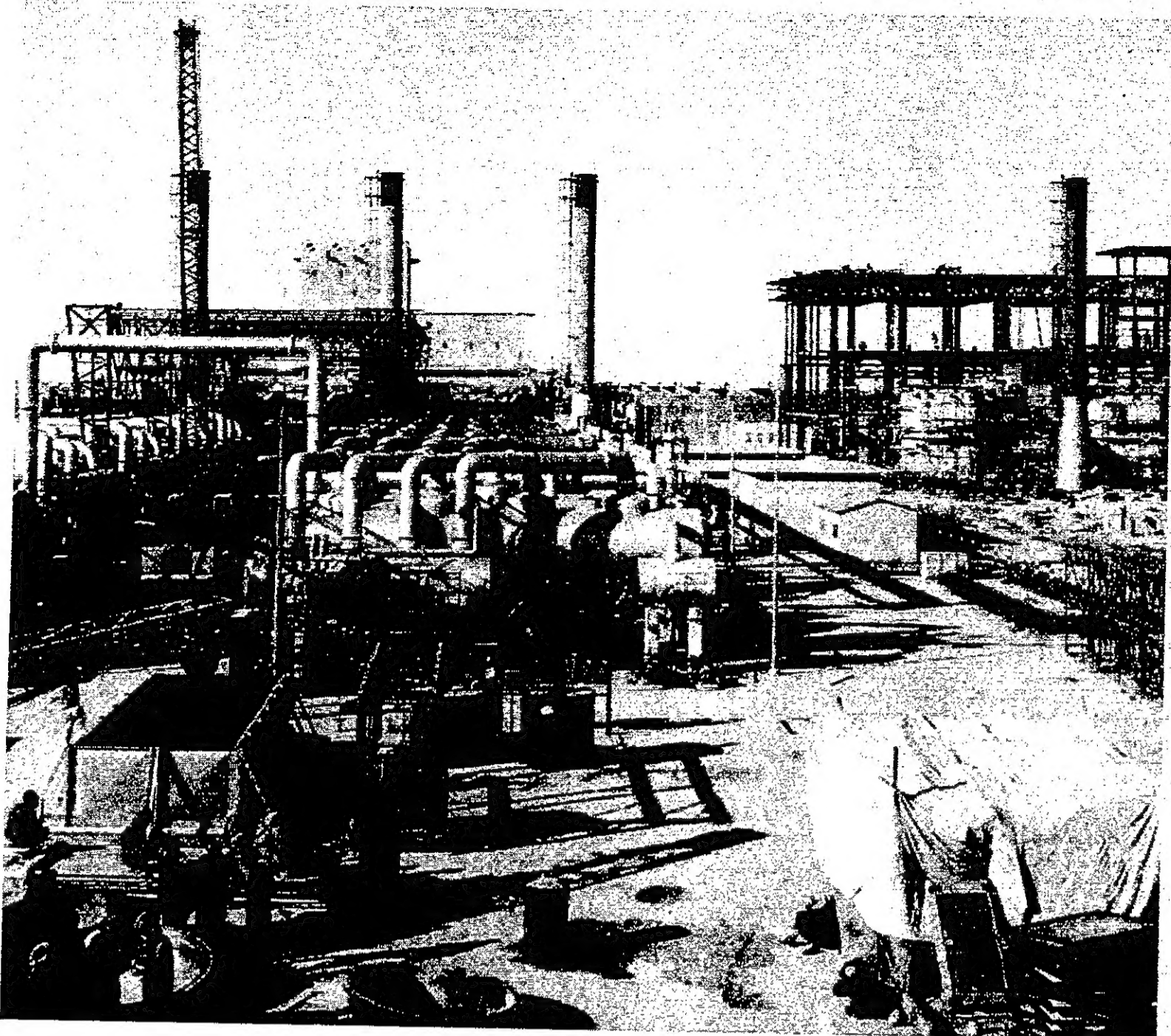
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

هكذا من الأصل



سؤال البترول والمسألة الوطنية: إندثار أسعار النفط إلى أين؟ (٢ من ٢)

# ما هو تأثير انخفاض أسعار النفط على الإستقرار السياسي والإقتصادي لمنطقة الخليج؟



الجزيرة لروية بصماتها على الوضع الاقتصادي في محاولة نحو إعادة تشكيل العلاقة بين الدول الصناعية الكبرى المستهدفة للنفط وبين الدول المنتجة للنفط. ما جعل الدول المنتجة للنفط من مضارب سداد العجز في ميزان متفوعات الدول الرأسمالية الكبرى في الغرب وفي أميركا تحدياً.

إن إستهلاك دول الخليج واحتياجات ضخمة من البترول من ناحية، واعتماد حكوماتها على مداخل هذه السلعة كمصدر رئيسي لتمويل وتكاليفها للتنمية والعسكرية كافة، من وظيفة البناغ والوظيفة للتعليم التي توفرها هذه الدول مجاًناً لشعوبها إلى مبادئ المرحلة الجامعية يضع منطقة الخليج في مأزق حرج بين مطرقة انخفاض موازينها السنوية العامة نتيجة لانخفاض أسعار البترول وبين سندان ضرورات التنمية والتنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي والامن.

والسؤال في هذا السياق: الفلج على استقرار منطقة الخليج دولاً ومجتمعات هو: هل سيكون الخيار الخليجي، فيما لو استمر الانحسار إلى تقليص وظائف الإنفاق الطامعي العسكري والإنفاق الاجتماعي الخارجي عريضة والإقتصاد دولياً مما سيكون له قطعاً نتائج على شكل مستقبل المنطقة العربية ككل، وعلى الخيارات الخليجية سيكون الاتجاه نحو التركيز على خفض نفقات المشاريع الأمنية ومخصصات الخدمات العامة، أي خفض في مجالات الإنفاق غير التجاري؟

لا شك في أن كل من الخيارين خيار صعب، أو كما قالت الحرب الأهلية من خصوصاً وأن الإنفاق المرتفع والسخي في المجال الدفاعي قطعاً إستراتيجي من قطاعات دول الخليج أو في المجال التنموي والمجال الاجتماعي، لكني اعتبر العمود الفقري لكل من البنية السياسية والتركيب الاجتماعي والعلاقات السياسية والاجتماعية التي قام على أساسه النظام السياسي لهذه الدول.

ولا شك أن هذه الدول مترتباً سياسية واقتصادية بل وأمنية مختلفة لكل خيار من الخيارين فإذا كان الخيار الأول قد يؤدي، لا سمح الله، إلى اضطراب دول الخليج للالتجاء إلى المساعدة فيما لو استجتمت الحاجة إلى ذلك كما حدث خلال العدوان الصدامي، فإن الخيار الثاني، أي خيار تقليص النفقات الأمنية ومخصصات الخدمات العامة، سيكون له تبعات سياسية قد لا تكون طبيعة الأنظمة قاهرة على مواجهتها ما لم تعول دول المنطقة خطط علاقتها بمجتمعاتها على قاعدة توسيع النفع لمدني على أسس مؤسسية تستطيع من خلالها إعادة توزيع للسلطات بشكل يجعل المجتمع يتحمل مع الدولة تبعات أي ضغوط اقتصادية من دون إلزام الحكومة كاملة على كمال الحكومة وحدها.

إن ترايد الخطوط النفطية باتجاه ربط أحرمة بطن المواطن كتنجمة مباشرة لانخفاض الحاد في العائدات للثروة قد يؤدي، لا قدر الله، ليس إلى حال من عدم الاستقرار الاقتصادي وحده بل قد يؤدي إلى خال من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في المنطقة وفي ظل وجود اطماع القومية والجنسية وفي ظل وجود طلال لم يتم تقنين نفقات لحجمها وقوتها بما قد يعرض الخليج ليكون في مواجهة اشتباكات متبادلة لم يجهز من قبل.

وتتخفق إن هناك اتجاهات في الخليج نحو فتح مجالات مشاركة المواطن في الشأن الوطني والقرار السياسي، وإن على استكمال ويعتبر كجاء مجالس الشورى أو تشييد لجان استشارية لبرلمان في هذه الدول أو تلك بالإضافة إلى التوسع في سياسة الخصخصة مؤشراً لانتبهي.

## فوزية أبو خالد \*

■ إن الانخفاض الحاد في أسعار البترول للسنة الجارية عنه السنوات الماضية يفتح على المنطقة العربية وعلى منطقة الخليج تحدياً سؤلاً لا تسهل الإجابة عنه وهو: إلى متى سيكون على دول الخليج أن تسد فواتير حرب الخليج لعام ١٩٩١ فإذا كان حصار الشعب العراقي قد أمد ضارباً قاسماً لشباب صحراوي بعد شتاء للأرواح اللبنانية للمصرمة نتيجة لتلك الحرب التكنولوجية الباطنة التي ارتكب حماقة جن المنطقة البها حاكم طائش فإن المساربات السياسية والاقتصادية التي ترتبت على ذلك الحصار، وانكساراتها الجارية قد تمتد لتأخر على منطقة الخليج بل على المنطقة العربية كلها لأجيال تأتي.

فبعد عن الفواتير للفوزية التي وجدت دول الخليج نفسها مطالبة بتسديد ما تسببت له تلك الحرب فبذلك التناك الاقتصادية والسياسية التي ترتبت عليها وبينما قفز الإحتياطي الأمريكي الخارجي من ٦٤ بليون دولار لعام ما قبل الحرب إلى ٨٧ بليون دولار عام ١٩٩١، انخفض الإحتياطي السعودي وحده في السنة نفسها من ١٥ بليون دولار إلى ٨ بلايين دولار، وهذه ليست إلا نتيجة اقتصادية واحدة من النتائج الدرامية لتلك الحرب التي جعلت دولة كبيرة بمكانة السعودية تنظر إلى رفع حصص إنتاجها النفطي من خمسة بلايين برميل يومياً مقابل الحرب إلى ثمانية بلايين برميل يومياً أثناء الحرب وما بعدها، أي بما يقارب خمس الإنتاج فعلياً في تلك الفترة.

ولكن كانت السعودية إستراتيجيات إن تنافي تأخر تلك النتائج المؤلمة لتلك الإستنزاف عن شعبها، فإن إختار إحتراز الاستقرار السياسي والاقتصادي لمنطقة الخليج لأجل قاسماً وخصوصاً في ظل الانخفاض المستمر في أسعار النفط وخفض سقف الإنتاج معاً.

وإذا كانت تقديرات الأولية التي تظهرها الصحف العربية والأجنبية يومياً تشير إلى أنه حتى لو بقي معدل إنتاج دول الخليج النفطي في مستوياته الحالية البالغة ١٤ بليون برميل يومياً، فإن إيرادات هذه الدول السنوية قد تضيق أكثر من ٣٠ بليوناً سنة ١٩٩٩ وذلك على إفتراض تحسن الأسعار إلى ١٣ دولاراً في الربع الأخير من العام الجاري.

وبعد هذا المؤشر على انخفاض في دخول هذه الدول لسعر البرميل الواحد بواقع سبعة دولارات أقل من عام ٨٩، وبواقع ثمانية دولارات أقل من عام ٩٦، فإنه لن يكون سراً للذين عن الصعوبات بل المخاطر التي سيكون على دول الخليج مواجهتها، فيما لو استمر لاسمح الله هذا الوضع الذي لم يكن الوصول إليه ويصل هذه السرعة متوقفاً لو لم تجر المنطقة في حرب الخليج كعامل موجب ومنخل يخلق هذا المازق الاقتصادي والسياسي في المنطقة هذا طبعاً في جانب الإنكسار السياسي والعسكري على المنطقة العربية.

فعلى رغم أن الأسباب المعلقة لانخفاض أسعار النفط تحصر على صيغة يصعب اقتصادية خاصة تتلخص في ارتفاع طاقة الإنتاج في عدد من الدول النفطية داخل منظمة أوبك وخارجها، ويتباطأ الطلب العالمي على النفط إلا أن قارة الإفر في ضوء الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي جرت إليها المنطقة مع مطلع العقد الجاري وفي ضوء المشتدات الإقليمية والدولية بعضها، لا يبدو مجرد مصادفة اقتصادية سبقت تلك التغيرات السياسية والأمنية في الشرق الأوسط والخليج العربية والقرية إحتياجاً إلى أكثر من العين

بين سعر السلع الأساسية المستوردة التي يعتمد عليها المواطن الخليجي في المأكل والمشرب والملبس والسكن وبين الأسعار المتهاككة للنفط في الأسواق العالمية؟

هل تأخذ هذه الأهداف في اعتبارها معدل متوسط دخل الفرد السنوي في هذه الدول ومدى قدرة هذا المتوسط على مجارات هذه الأهداف في سبيل اتجاها، ولذا تقع أعباء التصحيح الاقتصادي على كامل فئة إجتماعية من دون أخرى؟

هل يعتمد التصحيح الاقتصادي لدول الخليج على رؤية واضحة وخطة إستراتيجية مدروسة للمنظورين القريب والبعيد تستطيع أن تحل حلاً جدياً أو جزئياً إشكالية الاعتماد شبه التام على البترول حتى لا تعود هذه السلعة المنهكة المصدر الوحيد للتحكم في إستقرار المنطقة ومستقبلها السياسي والاجتماعي؟

إلى متى يمكن الإنفاق السخي نفسه وهل ذلك ممكن في المدين المتوسط والبعيد، وفي ظل موازين القوى العالمية والدول النفطية للنامية والدول الصناعية التي لايسو أنه سيسمح بارتفاع أسعار البترول مرة أخرى إرتفاعاً قد يخل بذلك الموازين؟

هل التصحيح الاقتصادي وحده كاف لمواجهة أزمة الانخفاض الحاد في أسعار البترول عالمياً وخارجياً، ولواجهة التراكبات السابقة لتوظيفه طوال ربع القرن الأخير، أم أن الإقتصاد هو بعض من الأستراتيجية؟

هل هذه الأهداف المتكورة أعلاه أهدافاً كافية لإحداث تصحيح جذري في بنية الإقتصاد الخليجي نحو خلق قاعدة إنتاجية متنافسة؟

هل هي أهداف قادرة على إحتواء معدلات التضخم المرتفعة

مجلات الإنفاق المدني، مثل العالي الذي يجري لشركاء بعض الشركات الوطنية في تحمل نفقاته مثل إخطات تكاليف الإبتعاث للدراسة في الخارج ببعض من تلك الشركات.

■ محاولة الموازنة بين إستثمارات القطاع الخاص التي تبلغ في بلد كالسعودية نحو ٢٠ بليون دولار سنوياً، وبين إجمالي مساهمته في الناتج القومي.

■ محاولة التنوع في الصادرات النفطية وبناء صناعات تحويلية مثقفة من النفط أو معتمدة على البنية الأساسية التي توفرها المنشآت البترولية، ودعم تصديرها.

■ وضع بعض الرسوم على بعض الخدمات كالرسوم الأخيرة التي سنتها السعودية على إستخدام الموانئ والمطارات.

■ رفع أسعار بعض السلع الأساسية أو الكسالية كما جرى رفع أسعار البترول والكهرباء وبعض المواد والخدمات الأخرى من منطقة التسعينات في بعض دول المنطقة.

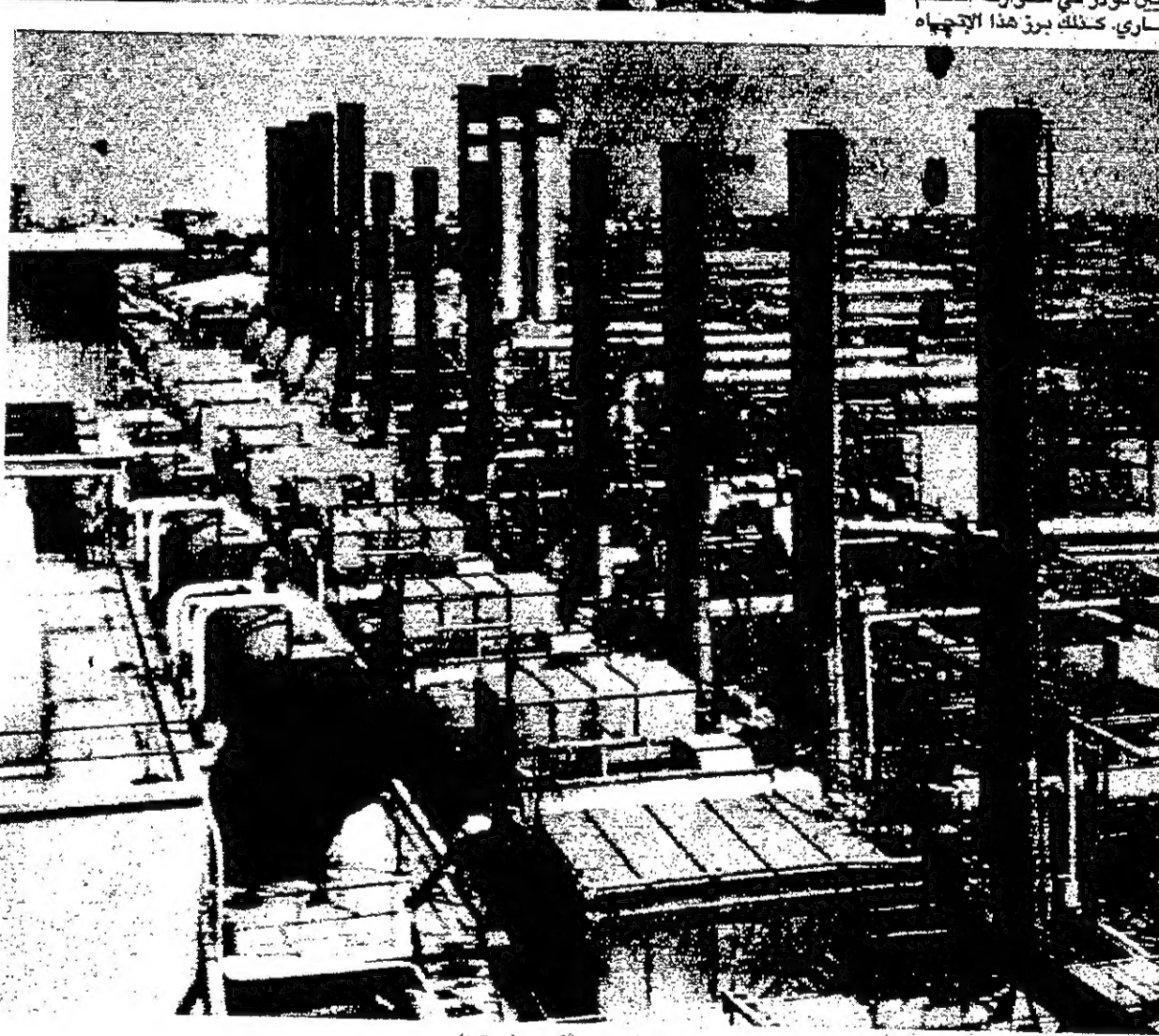
■ الواضح في سلسلة التصحيح الاقتصادي أعلاه أن هناك جهوداً من قبل حكومات منطقة الخليج لا تنحى اتجاهها سافراً إلى أي خفض حاد في مجال الإنفاق المدني والخدمات العامة كما أنها حريصة على عدم فرض ضرائب دخل أو إستيراد أو خدمات عامة أو سواها على الأقل في الأجل القريب.

إلا أن من الأسئلة المهمة في هذا السياق الوطني الجاد لدول الخليج نحو التصحيح الإقتصادي هو بعض من الأسئلة:

■ هل هذه الأهداف المتكورة أعلاه أهدافاً كافية لإحداث تصحيح جذري في بنية الإقتصاد الخليجي نحو خلق قاعدة إنتاجية متنافسة؟

■ هل هي أهداف قادرة على إحتواء معدلات التضخم المرتفعة

مجلات الإنفاق المدني، مثل العالي الذي يجري لشركاء بعض الشركات الوطنية في تحمل نفقاته مثل إخطات تكاليف الإبتعاث للدراسة في الخارج ببعض من تلك الشركات.



محطة تكرير في الكويت. (ريترز)

■ فتح مجالات استثمارية جديدة وخصوصاً المجال السياحي الذي إستطاعت دولة الإمارات العربية وبخاصة دبي أن تحقق فيه خطوات متقدمة.

■ تخفيف وليس زرع لدعم عن بعض السلع.

■ الحد من توسيع النفقات الحكومية في مجالات معينة من

■ التوازن بين الضرورات المالية والضرورات الاقتصادية.

■ زيادة الإستثمارات العامة وإشراك الجماعات المحلية والمؤسسات العامة وتشجيع تحسين أداء مؤسسات القطاع الخاص وزيادة حصصهم.

■ تفعيلهم في مشاريع الإستثمار التتميز مع توسيع قاعدة القطاع

■ الخصائص وإعطائه دوراً في عملية التنمية.

■ تشجيع الإستثمار الأجنبي.

■ اللجوء بتخفيض اليد العاملة الوطنية مع تقليص أو تخفيض الاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية للاحتفاظ بتحويلاتهم المالية داخل المنطقة أو البلد المعني منه.

■ التوازن بين الضرورات المالية والضرورات الاقتصادية.

■ زيادة الإستثمارات العامة وإشراك الجماعات المحلية والمؤسسات العامة وتشجيع تحسين أداء مؤسسات القطاع الخاص وزيادة حصصهم.

■ تفعيلهم في مشاريع الإستثمار التتميز مع توسيع قاعدة القطاع

■ الخصائص وإعطائه دوراً في عملية التنمية.

■ تشجيع الإستثمار الأجنبي.

■ اللجوء بتخفيض اليد العاملة الوطنية مع تقليص أو تخفيض الاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية للاحتفاظ بتحويلاتهم المالية داخل المنطقة أو البلد المعني منه.

## «الألبان المصريون» بعد «الأفغان العرب»: الاسلاميون يهتمون الاستخبارات الاميركية بانها وراء الحملة

القاهرة - محمد صلاح

■ حتى منتصف العام ١٩٩٢ لم يكن تعبير «الأفغان العرب» يستخدم بعد ولم يكن أحد يتصور أن يصبح اصطلاحاً لا يحتاج إلى تعبير أو شرح لبيان مملوئة. وحينما أعلنت السلطات المصرية في تلك التواريخ أنها لحقت عدداً من قتلة وإرهابيين وتنظيمات الإرهابية الإسلامية بينهم أكثر من عشرة كانوا مازالوا داخل الأراضي الأفغانية على حكمة عسكرية في قضية أطلق عليها اسم «العالميون» أفغانستان، شغفت تفاصيل القضية أن ذلك البلد كان تحول بفعل الظروف والطوارئ داخله إلى أكبر مأوى لهؤلاء الذين خرجوا من بلادهم لمصر للجماهير الأفغان ثم تحولوا في مرحلة لاحقة إلى مصر قلق للسلطات في

بلاهم. ويبدو أن الأمر يتكرر الآن. ولكن بصورة أخرى في البانيا. فإذا كانت أفغانستان احتضنت الأصوليين من جنسيات عدة وخصوصاً إلى أرض خصبة لتنشيطات وجناعات لها جذور في أكثر من بلد عربي، ساهمت الأحداث داخل مصر في وضع المصريين منهم في ثورة الضوء فإن البانيا شهدت للمصريين فقط من زحفوا إليها قادمين من بلدان عدة بعضها أوروبية وأخرى آسيوية وإفريقية.

ويبدو أن اصطلاح «الألبان للمصريين» سيفرض نفسه على واقع الأحداث في الفترة المقبلة.

وليس سراً أن مئات من «الأفغان المصريين» خرجوا من هناك عقب تحول للجماهير الأفغان

عن قتال السوفييات إلى قتال بعضهم بعضاً، وقام غالبية العرب وعلى رأسهم المصريون لفترة في مدينة بشاور الباكستانية الحدودية إلى أن صدر القرار الباكستاني بفرح كل المقيمين على أراضي البلاد بطريقة غير شرعية فانطلقوا إلى السودان والبوسنة والهرسك والبنين.

ومن الطبيعي أن يدخل عناصر لتنشيطات السرية إلى بلاد تعاني قتلًا واضطرابات داخلية تكون ذلك يوفر لهم غطاء ومؤتمن ضد للاختفات الأمنية وبساعاتهم في تضليل أجهزة الأمن. ولأن البانيا عانت في السنوات الأخيرة تلك المصاعب فإنها جذبت الكثيرين من الأصوليين المصريين خصوصاً بعدما تسبب اتفاق ديتون في خروج لثلاث من البوسنة كما ساهمت العقوبات والإجراءات

النوعية في رحيل آخرين من السودان. وجاء حل للشبكة الشبانية ليست باباً آخر في وجوههم.

وفقاً لتقارير مصرية، فإن القيادي البارز في الجماعة الإسلامية، محمد شوقي الأسلامبولي شقيق قاتل الرئيس الراحل أنور السادات محمد شوقي الإسلامبولي كان في مقدمة من لجأوا إلى البانيا عقب خروجه من أفغانستان غير أن غالبية من سكنوا «الجديد» نفسه كانوا من عناصر جماعة «الجهاد» ويديم تلك الاعتقاد تلك الإسماء التي أعلن إسلاميون أن أصحابها اعتقلوا داخل البانيا وسلموا إلى مصر.

إذا أن أحدهم وهو أحمد إبراهيم النجار محكوم غيابياً بالإعدام في قضية دخان دخاني، وكان اعتقل معه ثلاثة آخرون من

زملاته كما يرجح أن صلاح السعيد الذي قتل أخيراً على أيدي الشرطة الألبانية ينتمي إلى التنظيم نفسه.

وبنظر الإسلاميون الاستخبارات الاميركية بانها كانت وراء الحملة على زملاتهم ممن أقاموا في البانيا. ولم تشوق بعد عبارات التهديد والوعيد للمصريين - رداً على ذلك الدور الأميركي. ويبدو أن الأميركيين باخذون تلك التهديدات على محمل الجد، إذ كان السبب الأول الذي دفع الشرطة البانية إلى مهاجمة مسكن السعيد في تيرانا وفقاً لتصريحات المسؤولين الألبان بأنه خطط لتنفيذ عمل انتقامي ضد مقر السفارة الأميركية هناك رداً على الدور في القبض على زملاته وتسليمهم إلى مصر.

ومنذ وقوع عمليتي تفجير سفارتي

الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام في ٧ آب (أغسطس) الماضي، وضعت البانيا تحت المجهر، وبات نشاط الإسلاميين المصريين فيها محل رصد ومراقبة. ويعود ذلك إلى أن جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن القواهري، الذي دخل في جبهة إسلامية مع أسامة بن لادن في شباط (فبراير) الماضي، كانت أصدرت قبل عمليتي السفارتين بثلاثة أيام فقط بيانات تهديدت فيه بالانتقام من المصالح الأميركية رداً على تورط الأميركيين في القبض على أربعة من عناصر التنظيم أثناء وجودهم في البانيا وتسليمهم إلى مصر. وتبين أن الألبان المصريين كانوا بالفعل انتشروا في ذلك البلد واتخذوه ملاذاً وسواً، غير أن الأميركيين لم يهتموا من استمرار فيه.











### عميد لاعبي الكرة المصريين يتحدث الى الحياة

## عرايبي: لم أندم على عدم احترافي لأنني حققت طموحاتي والجوهري ابي الروحي في كل المراحل الكروية

القاهرة - علاء موسى

■ ٥٠٠ مباراة رسمية خاضها اسامة عرايبي عميد لاعبي كرة القدم المصريين مع النادي الأهلي ومنتخب مصر من ١٩٨٢ الى ١٩٩٨. رقم قياسي تاريخي يزيد بفارق أكثر من ١٠٠ مباراة عن أي لاعب آخر في سجلات الكرة المصرية.

اسامة عرايبي اللاعب الخطفي الأول في الملاعب لم يكن يوماً هدافاً ولا مرواحاً بارعاً ولا جناحاً سريعاً ولا مدافعاً صلباً. ولكنه انتزع مكاناً ثابتاً في قلبه وفي المنتخب لأكثر من ١٧ عاماً بفضل التزامه الهائل بكل تعليمات مديريه مضحياً بمهاراته ولحائه الغربية التي يطليها الجمهور وطرب لها النقاد. وكما سجل اسامة رقماً قديماً في عدد مبارياته الرسمية ومواسمه والقبائل تكررت أخباراً طيات اعتزاله التي تقدم بها الى ادارة الأهلي منذ ١٩٩٥ دون أن يلقي أي منها قبولا لدى المصريين أو مجلس الإدارة. وتسك به الجميع.

«الحياة» التقت عميد لاعبي كرة القدم المصريين في حوار طويل وصريح حول اسرار احتفائه بلباقته ومكانته في الملاعب.

يقول اسامة: «استمراري في الملاعب بعد اكتمالي ٣٦ عاماً ليس غريباً، وهو امر طبيعي في أوروبا. بليليل تالوت لوتارو ماستاوس الثاني وزملائه يورجن كلينسمان وهيلمير وكوهر في نهائيات كأس العالم الأخيرة في فرنسا. وثاق البرازيلي بونغا واليطالي بيرغومي وكثيرون من اصحاب الاسماء اللمعة.

ويستدعي اللاعب الذي يريد الاستمرار في الملاعب لفترة طويلة الى الجمع بين امرين: اولهما اللياقة البدنية وثانيهما اللياقة الفنية. والاولى تفلح تدريجياً مع التقدم في السن. ولكن الامر في التمرين المنتظم والجداد والالتزام في برنامج الحياة الشخصية واللياقة البدنية والتدريب والتحكم والالتزام الاخلاقي... كلها عوامل تساعد اللاعب على الاحتفاظ بلباقته وعطائه. ويضيف للتوفيق بوز رئيسي في الاستمرار لأن الاصابات وهي قدر مستقر تحول كثيراً من الاستمرار. ومن حسن حظي أنني لم أعرض في مشغوري للخطر. وعبر المباريات اصابته كثيرة. وهو ما ساعدني على الاحتفاظ بمكانتي. أما الجانب الثاني الذي يساعد على الاستمرار فهو اللياقة الفنية. وفي مسالة تحسين بالتدريج في العمر لأنها تزيد الخبرات عبر تكرار المباريات والمواقف.

■ ولكنك قلت الانزال أكثر من مرة؟ - بالفعل كنت على حافة الانزال بعد كأس النخبة العربية ١٩٩٧ والنوري ١٩٩٧. وبعد نهاية الموسم الماضي. وفي كل مرة انقسمت بطلب الاعتزال برفض الجهاز الفني للفريق. ويصعب على استمراري مع الفريق. وحرمص في فترة الاعتداد على أداء كل التدريبات بقوة. وخلال المباريات التجريبية في ألمانيا. اشركني المدرب الألماني راينر تسوبيل في كل المباريات. ولعبت ٤ لقاءات مع الأهلي في دورة الصداقة الدولية في مدينة البها السعودية. وبدأت مسابقة الدوري مع الأهلي في اسوان ولعبت ١٠ مباريات من أصل ١١ مباراة وهو أعلى عدد من المباريات بين كل لاعبي الفريق في الموسم الحالي.

■ لعبت ٥٠٠ مباراة ولم تتخط اعداك في ١٧ موسماً حازت الرقم عشرة... ماذا؟



اسامة عرايبي (يمين) في مباراة ضد النصر الاماراتي. (الحياة)

وتجاه انضمام علاء ابراهيم مهاجم لثاني توفيقاً سدياً من سفر فيليكس. واصبح علاء اساسياً في الفريق ويات واحداً من الهدافين الكفاء. كما صعد الناشئ ابراهيم سعيد لتمويض مكانه.

■ هل يراودك ندم على عدم الاحتراف الخارجي؟

- لا لم أندم مطلقاً لأنني حققت طموحاتي من كرة القدم من النواحي الاعلامية والمالية والادبية. ومفرد لاعبي جيلي لم يحصلوا على فرص الاحتراف الاوروبي لعدم وجود سوق للمصريين هناك. ولم يحترف اللاعبون المصريون في الخارج. ولم يحترف اللاعبون المصريون في الخارج. ولم يحترف اللاعبون المصريون في الخارج.

■ من الشخص الذي تدين له بالفشل في شوارع الكرة؟

- بلا تردد الكاتب مسمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر حالياً. وهو اول من اختارني في فريق الاحتراف الاوروبي لعدم وجود سوق للمصريين هناك. ولم يحترف اللاعبون المصريون في الخارج. ولم يحترف اللاعبون المصريون في الخارج.

■ ولكنك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

من المباريات الدولية. ويكتفي التأكيد ان الجوهري هو الاب الروحي لاسامة عرايبي في كل مراحله الكروية. ولا أنسى ايضاً نون شوقي الأكبر أمين عرايبي اللاعب السابق والرب الصافي في المراحل الأولى من حياته وهو الذي نصحتني في بداية حياتي وساعدني على تجاوز من استيعادي من اختيارات الأهلي مرتين ومن قائمة المقاتلين مرة. وكان نعم الاخ والرب.

■ مشار والقلب

انضم الى اشبال المقاتلين العرب العام ١٩٨٢ وكان عمره ١٦ عاماً فخطب فيهم حتى لحقته الصدمة الثالثة. واستغنى عنه المقاتلون العرب مجاناً. ورفض قيده لأن مستواه ليس عالياً. المحاولة الأخيرة مع الأهلي كانت عن طريق مشجع اهلاوي معروف يدعى أحمد المنعم محمد وترتبط صداقة قوية بعميد ماهر مبريد اشبال الاهلي واثم ٢١ عاماً. ولعبت الصداقة دوراً واثماً في انضمامي الى صفوف الاهلي العام ١٩٨٢. اختارته مسمود الجوهري مدرب الاهلي في موسم ١٩٨٢-١٩٨٣. واشركته للمرة الاولى في مباراة الليبي والاهلي في الاستغنية في الدوري. ولعب ٢٠ دقيقة في النهاية بدلاً من مختار مختار. وفاز الاهلي يومها ٦-١.

■ سوء الحظ لاحق اسامة كثيراً في مسابقة الدوري الممتاز وخسر الاهلي اللقب في الموسم الاول له مع الفريق. لصالح المقاتلون العرب. وعاد الحظ للعاملين للاعبه وخسر الدوري في الموسم الثاني أيضاً أمام الزمالك. ولعب ١٩٨٤. احزن كأس مسمود اولاً على حساب المصري البورسعيد ووزمه في النهائي ١-٣. وكان المصري

متقدماً حتى الدقيقة الثالثة من الوقت. بدل الضائع صفر. واكتسبت الفرصة بالفوز بكأس الكؤوس الافريقية للمرة الاولى في تاريخ الاهلي. وجاء النصر في مدينة الكايندي وعلى حساب كاسون الكاسيندي بوضوح الجوزاء الترجيحية... وسجل اسامة عرايبي احدى الضربات.

■ في العام ١٩٨٥ نال اسامة بطولة الدوري للمرة الاولى في حياته واضاف اليها كأس مصر من كأس الكؤوس الافريقية. واحتفظ الاهلي بالدوري عامي ٨٦ و٨٧. وكان الفوز بكأس الكؤوس الافريقية للمرة الثالثة على التوالي العام ١٩٨٦ حدثاً فريداً سمح للاهلي بالاحتفاظ بكأس مدى الحياة.

■ اكمل اسامة نجاحه في الدوري باحراز اللقب سبع مرات في ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠. وفاز بكأس مصر سبع مرات في ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠.

■ وعلى الصعيد افريقي نال ستة القاب منها بطل كأس الاندية الاطال عامي ٨٢ و٨٣. وبطل كأس الكؤوس عامي ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠. وفي المسابقات العربية يمتلك اسامة ايضاً رقماً قديماً واحراز أربع كؤوس ابطال الدوري ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩ وكأس النخبة عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

■ وعلى الصعيد الدولي، انضم الى منتخب مصر العام ١٩٨٧. وشارك في الفون كؤوس الامم الافريقية في نيروبي في العام ذاته. وكان اساسياً في تشكيلة منتخب مصر في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في إيطاليا.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

■ ولكنك قلت انك لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠؟ - لم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠. ولم تلعب مع المنتخب المصري في كأس اسيا ١٩٩٠.

### وقتاً مستقيماً

## تصويب مسار الصحافة الرياضية اللبنانية

■ كم غريب أن تصبح أحوال الصحافة في لبنان، على تعاستها المعهودة طبعاً، إحدى أدوات الصراع الناشب بين اتحاد كرة القدم ونادي النجمة العريق بتاريخه وشعبية العريضة.

ومعاناة الصحافة الرياضية في لبنان متجذرة بقدر تجذر الفساد في الحركة الرياضية عموماً. وتفاقم في الأعوام الأخيرة، ما جعل كثير من المطالبين بتصويب الأوضاع يحجمون أو بالأحرى يأسون من صعوبة المواقف وتبدلها من منطق الاعوجاج قائم، وفق النبل القائل «فالج لا تعالج».

لقد طالعنا بيانات وبيانات مضادة في الآونة الأخيرة، وتعلت أصوات كان حرياً أن يبي أصحابها على أي أرض يقفون منذ زمن، لا أن يهرؤوا الى الامام كلما طرقت باهم منار - من حسن نية طبعا - بالتهوؤ والعمل للمستقبل. ولا نثن أن مخلصاً وواعياً للواقع الميداني للصحافة الرياضية ينكر تجاوزات اتحادات وقطاعات كثيرة لدور الصحفيين وحقوقهم، لكن «المال السائب يعلم الناس الحرام»، ولا سيما أن أهل المهنة لم يجتمعو يوماً من أجل ضبط الموقف وتنظيم كواثرهم...

في لبنان هيئة، غير مرخصة، تسمى جمعية المحررين الرياضيين. تعيش - عند الحاجة فقط - في كثف نقابة المحررين، لكن حقوق المنتسبين اليها وغيرهم من العاملين الشاعرين في الوسط الرياضي الذين لا يحظون بية تشريعات، هي من بيدهات دور وواجب أية نقابة... مع العلم أن العدد الأكبر من الإعلاميين الرياضيين غير منتسب الى هذه الجمعية التي تخشى محاولة السير في ركب التطور. ونسبة واهرة من أنشط الإعلاميين وبرزهم كفافة من هؤلاء غير المنتسبين، فكيف يستقيم وضع جمعية نأى المخلصون بالتدريج لها، واستجار المستفيدين من وضعها الحالي بنقابة المحررين لوضع العصي في الدواليب؟ ويعتبر النقابة - ربما عن حسن نية - بدل أن تترك التحولات وحجمها وضرورة لعب دور الفعل الأساسي للجمعية لتصبح رابطة جامعة شاملة تستوعب العاملين جميعهم وفق معايير الكفاءة والخبرة، ومن خلال آلية قانونية...

أن ما يفتقنا الى طرح كل هذا، على مرارة، مواقف أخيرة لجمعية المحررين الرياضيين حول حقوق الصحفيين الرياضيين وضرورة التزام الاتحادات ببطاقة الجمعية، في ضوء الأزمة بين اتحاد كرة القدم والنخبة وانكسارها، والتي نجم عنها حجب الاتحاد البطاقات الصحفية للموسم الحالي عن الزملاء في صحيفة «الزمان» الداعمين للنخبة، وفي خبطة اتصالية تناقض الحرية الصحفية في الأساس.

ويت أروحية جمعية المحررين موقفها على بيان مشترك صدر عن نقابتي المحررين والصحافة دعم «الزمان» - كانت تحركات مكوكية لرئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس من باب المشاركة في جهود التهيئة وإعادة الحوار بين الاتحاد والنخبة، بالإضافة الى اعلاونه في ما جاء في بيان الجمعية من تشدد حيال خطة الاتحاد تجاه «الزمان»... ومن ثم اعلاونه واعتزافه، والتي نجم عنها حجب الاتحاد البطاقات الصحفية للموسم الحالي عن الزملاء في صحيفة «الزمان» الداعمين للنخبة، وفي خبطة اتصالية تناقض الحرية الصحفية في الأساس.

فيما!! والمضحك المبكي في أن، أن رد فعل مناهض للجمعية ومطالب بضرورة تغيير القانون عليها جاء من اعلاميين - وكلهم مساندون للاتحاد - وداريون في تلكه - أعلنوا عن حملة توقيعات مطالبة بتصحيح مسار الجمعية. ويكاد مواقفهم ١٨٠ درجة مرة واحدة، بعدما كانوا من المدافعين عن «الزمان» ومطالبين بضرورة حفظ حرية ولاء وتقريراً لرجال «الزمان». فسامعوا في واد الحركة الإصلاحية التي انطلقت على دفعتين خلال العامين الماضيين، لكنها لم تجد التربة الصالحة لتنمو بفورما نبات مزعومة.

وزمان العردة الى المطالبية في التغيير - ويعترف ضمني من أصحاب الموقف الجديد بأن إصلاحاً ليس أمراً لا ينفذ الى قلب الطاولة من منطق «هم لا ينفذ مكانه» - ربما شعر أركان الجمعية بتبدلات في المناخ، فكان البيان الأخير المشير الى عقد جمعية عمومية قريباً لانتخابات جديدة، ويجب تسوية أوضاع المنتسبين اليها، قبل اقدام على ذلك. لكن تبقى حلقة ناقصة، هي الترخيص الرسمي وتحديد الأهداف الحقيقية، مع التذكير بأنه في مواجهة إصلاحات العاملين الماضيين، أعلنت الجمعية التي تدعي الحرس على حقوق الإعلاميين الرياضيين، عن تشكيل لجنة تنظر في تطويرها، فكان هروياً جديداً الى الأمام، والخوف ألا تكون الدعوة الأخيرة مطعواً على سوابق لا تعد ولا تحصى.

في الماضي، يوم تجتمعت كوكبة من الإعلاميين حول «بابي الرياضة» المرحوم ناصيف مجدلاني، مؤسس جمعية المحررين الرياضيين، كانت الصحافة الرياضية هرة لكثيرين يزاولونها بعد عهدهم الأساسي ووظائفهم في الدوائر الرسمية أو الشركة أو المرسدة أو المنصرف، أو حتى في مكان العائلة. ولم تعد الأخبار الرياضية زاوية صغيرة مهمة أو عموداً في صحيفة وقتذاك.

أما الآن، فقد باتت الصحافة الرياضية اختصاصاً قائماً بذاته بعدما أصبحت الرياضة عاملاً اقتصادياً فاعلاً في المجتمعات، وأقربت لأخبارها وشايات صفحات وملاحق وشرايات ودوريات وبرامج وقنوات متخصصة... وبالتالي لا تزال أقلية من الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين تجد بعين ندر في أن يلقه المبتدئين دورهم الحقيقي، فيسارعون الى تصويب الأوضاع ومحاولة تقديم الاعوجاج وإن تكلوا، لأن خيراً أن يتحقق ذلك الآن من ألا يفسر النور أبداً.

■ المهم أن يدرك من يدعون الصحافة أن الزمن تخطاهم، وأن يعترفوا ولو مرة واحدة أن الهواية المسلية التي قاتبتهم الى الصحافة الرياضية لا تعد جائزة، وتعاظمهم مع أوضاع المهنة من باب الهواية مرفوض أن يبقى ويستمر، لأنه يؤدي الى تركات وصيانة وتطاول أعين.

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

■ ونبع عبد النور

هكذا من الأصل







# الفردان: بيكر وعشرة أبطال مصنفون يشاركون في بطولة «قطر أوبن» لكرة المضرب

الدوحة -

فانز عبد الهادي

أكد علي حسين الفردان رئيس الاتحاد لكرة المضرب والاسكواش القطري أن العدد العكسي للموسم الدولي في قطر بدأ بالفعل في الاتحاد الذي يعقد مجلس ادارته اجتماعات يومية لمتابعة الإعداد لتنظيم فعاليات بطولة العالم ٢٢ لفردى الاسكواش التي ستقام في مجمع كرة المضرب والاسكواش في الدوحة بين ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري و١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بقيمة جوائزها ١٧٥ ألف دولار، بالإضافة إلى سعي إدارة الاتحاد إلى تنفيذ كل ما هو جيد لبطولة قطر المفتوحة السابعة لكرة المضرب التي تنطلق في الرابع من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ وتستمر لمدة اسبوع بقيمة جوائزها مليون دولار.



فانز عبد الهادي

كما أن الاتحاد سينتظم في نيسان (ابريل) المقبل بطولة رامن لسان لاساندة كرة المضرب المضربين وعلى رأسهم بيرون بورغ وجون ساتورو وجيسي كوشنورز وباتريك نواه وهنري لوكونت.

بطولة العالم من الهند إلى الدوحة وعن بطولة العالم لفردى الاسكواش قال علي الفردان إن رابطة اللاعبين المحترفين للعبة قررت نقل هذه البطولة إلى قطر بدلا من الهند، كما كان مقررا، لنوع امتية تتمثل في عدم حجب عدد من أبطال باكستان بظافتهم للعب البطولة في حال انقائها في الهند، إما حذرا أو خوفا، ما دفع الرابطة والاتحاد القطري لكرة المضرب والاسكواش إلى التفكير بقطر كبلدية بديلة لتستقبلهم في فترة المسابقات الرياضية في قطر على تقديم البطولة بشكل مثالي أسوة بقتلتهم بطولة قطر المفتوحة للاسكواش سبع مرات والتي تاجلت هذا الموسم لانسحاب لجان في تنظيم بطولة العالم.

## رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة في حوار مع «الحياة» سي مورو: مسابقة مزاوية لبطولة العالم وأيجاد الموارد بطلان اللعبة في الدول النامية

بيروت - وبيع عبد الله

كان رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة السطاني عبد الله سي مورو أمين للعبة، ضيف الاتحاد اللبناني كناسية افتتاح المونيم الجديد للبطولة، وقد مع أركانه جلسات عمل أطلع خلالها على المشاريع المطروحة لكرة السلة اللبنانية التي دخلت اتفاقا وإعادة في العام ١٩٩٨، والحياء، التقت سي مورو وصاوريته على الإسراع، حول طموحاته على رأس عائلة اللعبة في العالم، لا سيما أنه يأتي من تول تامة ومطلع جيدا على مشكلات كرة السلة ومعالجتها في العالم الثالث.

أمن سي مورو على التركيز في بداية حياته على انه افريقي، وهي التي انتمى إلى إحدى الدول النامية، وقبل تسلمه المسؤولية في الاتحاد الدولي، كنت في الاتحاد الأفريقي للعبة، فانا من السغال (أي من دولة تحظى فيها كرة السلة بشعبية كبيرة، ومطلع على جزء كبير من مشكلات كرة السلة في الدول النامية).

● هل أعدت ملقا لهذه المشكلات للعمل على تخفيفها خلال ولايتك؟  
- لا أستطيع القول أنني أحصل ملقا، أن الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي أنشئته العام ١٩٣٧ مؤسسة كبيرة، وتنفذ من خلاله برامج معدة ومدرسة ومنظمة على فترة أربع سنوات...  
● لكنك ستطرح أفكارا وأولويات عملة.



● إن بعض الدول أو تحديدا بعض القارات والمناطق والتي تبدأ أسماءها حرف الألف - للمساعدة ربما - وهي إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تصاني من ضعف ونزلة في التواصل على صعيد اللعبة.

وفي خطابي الأول بعيد انتخابي، لخصت كاري والأولويات التي طرحتها، وطلبت تنظيم بطولة مزاوية لبطولة العالم تجمع فرق هذه المناطق فقناري وتنافس قبل أن تواجه العمالة الفرق أوروبا وأمريكا الشمالية وجزء من أمريكا الوسطى. الآن المكتب المركزي في الاتحاد الدولي يدور هذا الاقتراح لإيجاد الصيغة المناسبة لمباشرة العمل به قريبا.

● خلال هذه الزيارة القصيرة إلى لبنان، أنت مطمئن في سيرة كرة السلة فيه؟  
- كرة السلة عندهم تعيش جزءا من الفلور التي



يوسف بالياباس العربي مع ابنه يوسف

الذاتية تماما في تنظيم هذه البطولات، وقد تم أخيرا التوقيع على أكبر عقد تمويل في تاريخ الرياضة في قطر، وقدره تسعة ملايين ونصف مليون ريال مدة خمس سنوات، لتمويل بطولة قطر المفتوحة، وذلك مع شركة موبيل، الحالية.

متغيرات تطرأ متاهية وحول المنتخبات القطرية للتنس الأرضي، قال علي الفردان أن لاعبي المنتخب الأول خاضوا أخيرا بطولة مجلس التعاون الخليجي في سلسلة مراحل الفرني، ووصل إلى الدور قبل النهائي في البطولة التي أقيمت في دبي كل من ناصر الخليفي وسلمان خلفان، كما سيشترك المنتخب في بانوك الشهر المقبل، وبطولة تصفيات كأس فيفيس (المجموعة الثالثة) حيث سيلعب مع منتخب اندونيسيا في شباط (فبراير) المقبل.

وأضاف الفردان أن الاتحاد بصدد التعاقد مع خبير فرنسي لتدريب المنتخب، وقد قام بزيارة



### نفسك في إيه؟

كل الملى نفسك فيه موجود

نوع ميه وممتع: نهر خالد... سواحل ممتدة على بحرين..

الابيض والاحمر: فنون جماهيرية غنية.. طرب ومسارح وأفلام..

مع اجساد مريح وحميم بأنتك بين أهللك وخلانك.. تتحدث

لصوتهم ويستمعون روحك العربية وخصوصياتك الشرقية.

ففي مصر تشعر أنت، وكل العرب، أنك في بيتك.

### مصر

البيت بيتك

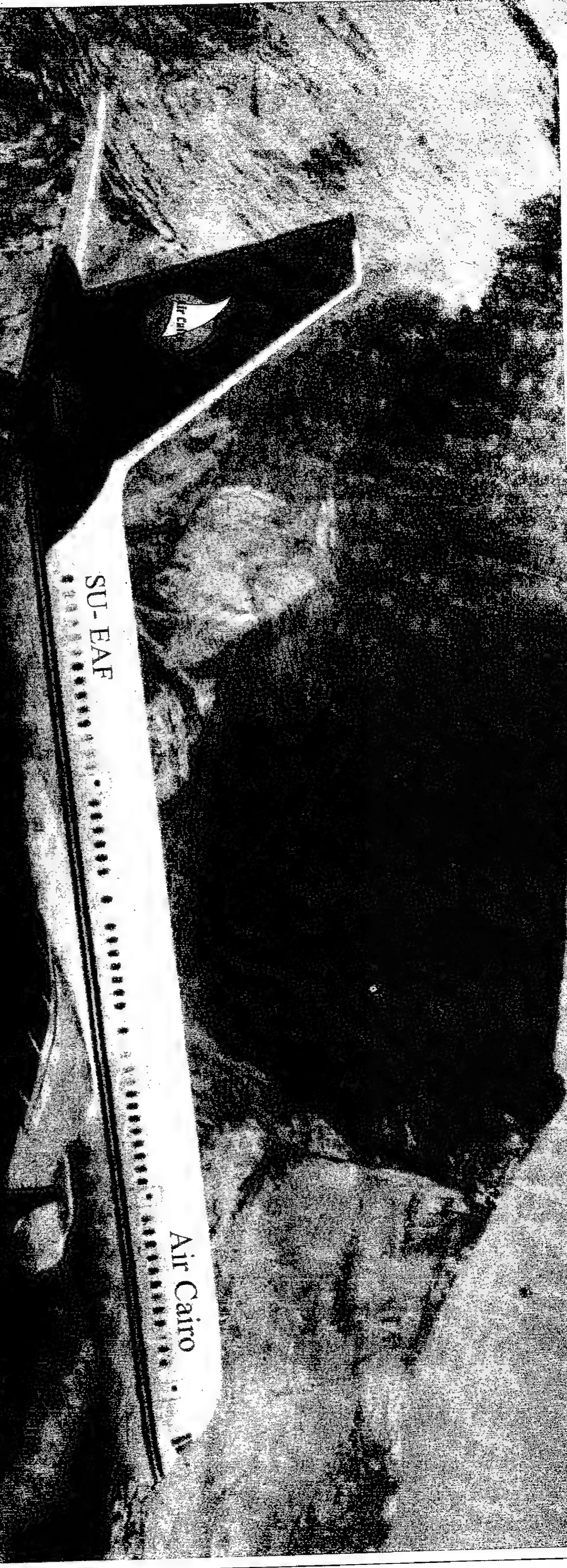
www.touregypt.net

هكذا عن الأصل



**SIROCCO**  
AIRSPACE INTERNATIONAL

أول شركة مصرية لتصنيع وتسويق الطائرات



20th floor, Nile Tower  
21 Giza Street  
Giza, Cairo  
Egypt  
Telephone: +20 2 5689030  
Fax: +20 2 5689032

TU 204 - 120  
ركاب ٢١٠ مقاعد  
بضائع ٢٥ طنا  
محركات رولز رويس RB211-535E4  
متوسطة المدى



# الوسط هذا الاسبوع



آسيا الوسطى:  
حرب مكشوفة  
بين الإسلام والعلمانية



آسيا الوسطى:  
حرب مكشوفة  
بين الإسلام  
والعلمانية

**أميركا: «تحرير العراق» من صدام؟**

**اعتقال «حماس» لطمأنة اسرائيل**

**المانيا انتخبت شرودر فهل يحكمها لافونتين؟**

**كتابان يدافعان عن كلينتون ويبرران ورطته الجنسية**

**اسطنبول: «نيويورك» القرن الفائت**

**بين ذاكرة السلطان المنسي وحضور الزعيم الأوح**

**السعودية: مقهى الشهبندر الحلبي في الرياض  
والثقافات بارعات في فن القصة**

**الممثل السوري فارس الحلول «الوسط»:  
التمثيل عكازة سألقي بها في أول فرصة**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

الى متى تكسب  
سينما الشباب؟

وما مفاجأة

سمير صبري الجديدة؟

وماذا ستفعل وردة؟

وأين صار حسن يوسف؟

ومن هي سفيتو زارا؟





الأردن					
٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
-	١,٦٠	-	-	-	-
-	٢,٥٧	-	-	-	-
-	١,٠٨	-	-	-	-
-	١,٠٠	-	-	-	-
٠,٠١	١,٥٥	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	١,٣٥٠
٠,٠٨	٢,٧٨	٢,٧٠	٢,٨٠	٢,٧٠	٥٨,٢٥٠
-	١,٢٧	-	-	-	-
-	٠,٤٤	-	-	-	-
-	٢,١١	-	-	-	-
-	١,٥١	-	-	-	-
-	٠,٨٠	-	-	-	-
-	١,٣٩	-	-	-	-
٠,٠١	٠,٣٨	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٣٧	٢٥٠
-	٢,٢٥	-	-	-	-
٠,٠١	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٨	١٩,٩٥٠
-	٢,٢٥	-	-	-	-
-	١,٤٥	-	-	-	-
-	٢,٧٠	-	-	-	-
-	١,٠٨	-	-	-	-
٠,٠٢	١,٤٣	١,٤١	١,٤٣	١,٤١	١٣,٦٤٨
-	١,٢٠	-	-	-	-
-	٩,٠٠	-	-	-	-
-	٤,٤١	-	-	-	-
-	٤,٢٥	-	-	-	-
-	١,٠٨	-	-	-	-
٠,٠٣	٠,٧٤	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧١	٥٠٠
-	٠,٣١	-	-	-	-
-	١,٠٦	-	-	-	-
-	٠,٣٦	-	-	-	-
-	٥,٧٠	-	-	-	-
-	١,٠٤	-	-	-	-
-	١,٨٦	-	-	-	-
٠,٠٦	١,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	١,٩٠٠
٠,٠٢	١,١٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	٦٠٠
٠,٠٣	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	١,٢٥٠
-	١,٢٣	-	-	-	-
-	١,١٠	-	-	-	-
-	١,٨٠	-	-	-	-
١,٠٥	١,١١	١,٠٦	١,١٧	١,٠٦	١٤٢,٢٥٠
-	٣,٣٠	-	-	-	-
٠,٠٤	١٥,٢١	١٥,٢٥	١٥,٢٠	١٥,٢٥	١,٨٥٧
-	٥,٣٠	-	-	-	-
-	٠,٩٥	-	-	-	-
٠,٠٣	١,٠٧	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٥٠٠
٠,٠١	٥,٦١	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	١٠٠
٠,٠١	٢,٥١	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٤٨	٧٠٠
-	١,٠٢	-	-	-	-
-	٢,٨٩	-	-	-	-
٠,٠١	١,٠٨	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	٢٠٠
-	١,٨٥	-	-	-	-
-	١,٤٠	-	-	-	-
-	٠,٥٤	-	-	-	-
-	٥,١٠	-	-	-	-
-	١,٧٥	-	-	-	-
٠,٠٠	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٣٧	١,٠٠٠
-	٠,٧٠	-	-	-	-
٠,٠١	٠,٤٧	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٧٠٠
-	٠,٤١	-	-	-	-
-	٠,٣٠	-	-	-	-
-	٠,٣٥	-	-	-	-
-	١,١٥	-	-	-	-
٠,٠٠	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٤	٦,٧٥٠
٠,٠١	٠,٣٦	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	١١,٥٥٠
-	١,١٦	١,١٥	١,١٥	١,١٥	١١,٥٥٠
٠,٠٣	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٨	٢,٣٥٠
٠,٠١	٠,٤٠	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٣٩	٢٠,٣٥٠
-	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	١٢,٢٥٠
٠,٠٣	١,١٦	١,١٥	١,١٥	١,١٥	٣٥٠
٠,٠١	١,٠٨	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	٩٠٠
٠,٠٥	٠,٩٩	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤	١٥٠
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-
-	-	-</			

البهرين		
٠,٠٠٠	٠,٤٢٠	بنك البحرين الوطني
٠,٠٠٠	٠,٢٢٢	بنك البحرين والكويت
٠,٠٠٠	٠,٤٠٤	بنك الاملي التجاري
٠,٠٠٠	٠,٢٤٤	بنك البحرين الاسلامي
٠,٠٠٠	٠,١٥٧	البنك التجاري السعودي
٠,٠٠٠	٠,١٠٠	للبنك العربية المصرية (٥)
٠,٠٠٠	٠,١٣٠	بنك الخليج للحد
٠,٠٠٠	٠,١٧٤	بنك البحرين الدولي
٠,٠٠٠	٣,٨٠٠	بنك المسكويت (٥)
٠,٠٠٠	٠,١٨٤	بنك البحرين والشرق الأوسط
٠,٠٠٠	٠,٢٦٠	شركة البحرين للتصديقات التجارية
٠,٠٠٠	٠,٤٦٠	الشركة الخليجية للتجارة للتصنيع
٠,٠٠٠	٠,١٠٠	بنك طيب (٥)
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	صرف فيصل الاسلامي (٥)
٠,٠٠٠	٠,٥٢٥	شركة البحرين للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٤٠٠	الشركة البحرينية للتأمين للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٢٨٤	شركة التأمين الاملية
٠,٠٠٠	٠,٠٩٤	الشركة العربية الدولية للتأمين
٠,٠٠٠	٠,١٠٤	شركة اتحاد الخليج للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٣٠٠	الشركة الوطنية للتأمين
٠,٠٠٠	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتصنيع للسفن والتجسس
٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	شركة البحرين للمباني
٠,٠٠٠	٠,٢٩٠	الشركة الوطنية للتأمين والتجسس
٠,٠٠٠	٠,٢٨٠	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية
٠,٠٠٠	٠,٥١٥	شركة البحرين للتجارة والتجارة الدولية
٠,٠٠٠	٠,١٥٠	شركة البحرين للإنشاءات (بنكو)
٠,٠٠٠	٠,١٤٦	شركة البحرين بوليفيميرات
٠,٠٠٠	٠,١٧٥	شركة البحرين لخدمات الترفيه
٠,٠٠٠	٠,٠٧١	شركة البحرين لخدمات خلفية
٠,٠٠٠	٠,١٧٢	شركة دولو للوجان
٠,٠٠٠	٠,٠٦٦	شركة فنكس البحرين
٠,٠٠٠	٠,١٠٢	شركة الفنايق الوطنية
٠,٠٠٠	٠,١٤٥	شركة البحرين للمباني
٠,٠٠٠	٠,٠٩٧	الشركة البحرينية للتجارة العالمية

		الامارات		البنوك	
	٧٤٠	٧٤٠	بنك ابو ظبي الوطني		
	٥٨٠	٥٨٠	بنك ابو ظبي التجاري		
	٦٦٥	٦٦٥	بنك دبي الوطني		
	١٠٠	١٠٠	بنك دبي التجاري		
	٤٥	٤٥	بنك الاتحاد الوطني		
	٢٥	٢٥	بنك الشارقة الوطني		
	٣٩	٣٩	بنك واس خيصة الوطني		
١٥٠	٤٦٥	٤٦٥	بنك الفجيرة الوطني		
	٣٧٥	٣٧٥	بنك أم القيوين الوطني		
١٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	بنك الحشرق		
	٤٢٥	٤٢٥	بنك العربي للحد		
٥٠	٤٠	٤٠	بنك الاستثمار		
	١٣٠	١٣٠	بنك دبي الاسلامي		
٥٠	١٧٥	١٧٥	بنك الامارات الدولي		
١	٤٢	٤٢	ابو ظبي للمواد الغذائية		
	٦٠	٦٠	شركة دبي الوطنية للتأمين		
	١٣٠٠	١٣٠٠	شركة الفجيرة للتأمين		
	٨٦٥	٨٦٥	شركة الامارات للتأمين		
	٩٠٠	٩٠٠	ابو ظبي الوطنية للتأمين		
	٢٠٠	٢٠٠	تصالات		
	١٦٥٠	١٦٥٠	شركة الجرافات الوطنية		
	٧١٠	٧١٠	شركة طيران ابو ظبي		
٢٥	٧٢٥	٧٠٠			

السعودية					البنوك
١	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	بنك الرياض
١	٧٥	٧١	٧٦	٧٥	بنك الجزيرة
١	١١٩	١١٩	١١٩	١١٦	بنك الاستثمار
٢	٣٣٧	٣٣٣	٣٣٥	٣٣٣	البنك الدولي
٢	١٤٣	١٤١	١٤٣	١٣٩	البنك العربي
٢	٢٥٠	٢٢٦	٢٥٠	٢٣٦	البنك السعودي
٢	١٧٤	١٧٢	١٧٣	١٧٢	البنك العربي
٢	٣١٤	٣١٠	٣١١	٣٠٧	البنك الإسلامي
٢	٤٤٥	٤٤١	٤٤٥	٤٣٨	شركة الراجحي
٣	١٣٦	١٣٥	١٣٦	١٣٤	المصرفين
٣	١٥٤	١٥٣	١٥٤	١٥٢	بنك الخليج
٣	١٢٢	١٢١	١٢٢	١٢٠	بنك
-	٣٧٠	-	-	-	للصناعة العربية
-	٨٤	-	-	-	الخزف
٣	٣٣٢	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	صافولا
١	٤٧	٤٦	٤٦	٤٦	المصرفين
٢	٧٨	٧٦	٧٧	٧٦	البنك
-	٦٣	-	-	-	فنان
-	١٨٩	-	-	-	الجيبس
-	٧٧	-	-	-	القذافي
-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	التكاملات
١	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	صناعات
-	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	صنوق
٢	٤٧	٤٥	٤٥	٤٥	الحساب
-	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	زجاج
٢	٩٩	٩٥	٩٥	٩٥	امينات
-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	للجيب
٣	٧٦	٧٥	٧٥	٧٥	الاستثمار
٣	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٢	البنك
-	١٣٠	١٣٠	١٣١	١٣٠	البنك
-	١١١	١١١	١١١	١١١	البنك
٣	١٣٦	١٣٣	١٣٥	١٣٣	البنك
١	٨٢	٨١	٨٢	٨١	البنك
-	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	البنك
١	١١٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	البنك
-	٦٦	-	-	-	للبنك
-	١٣٦	١٣١	١٣١	١٣١	البنك
٢	٣٣	٣٥	٣٥	٣٣	البنك
١	٩٦	٩٥	٩٥	٩٥	البنك
-	٣٦	-	-	-	البنك
-	٢٤	-	-	-	البنك
٤	٤٨	٥٢	٥٢	٥١	البنك
-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	البنك
١	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	البنك
٤	٢١٢	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	البنك
-	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	البنك
-	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	البنك
-	٤٢	-	-	-	البنك
-	٥٢	-	-	-	البنك
-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	البنك
١	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	البنك
١	٨٨	٨٧	٨٨	٨٧	البنك
-	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	البنك
-	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	البنك
-	١٠٢	-	-	-	البنك
-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	البنك
١	١٦	١٥	١٥	١٥	البنك
-	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	البنك
-	٤٥	-	-	-	البنك
-	١٦٠	-	-	-	البنك
-	١٥	-	-	-	البنك
-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	البنك
-	٤٥	-	-	-	البنك
-	٥١	٥١	٥١	٥١	البنك

						الكويت	
	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٦٠.٠٠٠	البنك الوطني	البنوك
١٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	٩٩٠.٠٠٠	بنك الخليج	
-	٣٦٦	-	-	-	-	البنك التجاري	
-	٣٦٧	١١٢	١١٢	١٦٠	١٨٥.٠٠٠	البنك الإسلامي	
-	٣٦٥	-	-	-	-	البنك والشرق الأوسط	
-	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٢٤٠.٠٠٠	البنك العقاري	
٧-	٢٢٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٣٠.٠٠٠	بنك بريان	
-	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٦٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي	
٦-	٢٢٢	٢١٦	٢١٦	٢١٢	١٨٠.٠٠٠	البنك الاستثمارية	استثمار
-	٤٧٥	-	-	-	-	الخدمات التجارية	
٢	١٥٨	١٦٠	١٦٢	١٦٠	١٨٠.٠٠٠	الاستثمارات للبناء	
-	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٢	١٢٠.٠٠٠	الاستثمارات الوطنية	
٢	١٣٢	١٣٤	١٣٤	١٣٢	٥٠٠.٠٠٠	مشاورات الكويت	
-	٢١٤	٢١٤	٢١٦	٢١٠	٣٤٠.٠٠٠	الأممية للاستثمار	
-	١٣٢	١٣٠	١٣٠	١٢٦	٣٠.٠٠٠	المسجل للتنمية	
٢-	٤٣٥	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٠.٠٠٠	مستثمر دولي	
-	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	-	البيت اوراق مالية	
٢	٢١٤	٢١٦	٢١٦	٢١٢	٢٤٠.٠٠٠	الاستثمارات الصناعية	
-	١٩٨	-	-	-	-	م. الأوراق للبناء	
-	٤٤٠	-	-	-	-	البنوك المبرمجة	
-	١١٢	١١٢	١١٢	١١٠	١.٢٦٠.٠٠٠	البنك الإسلامي	البنك
-	٤٠٠	-	-	-	-	البنك للتمويل	البنك
-	٣٨٠	-	-	-	-	البنك للتمويل	
-	٣٧٠	-	-	-	-	البنك للتمويل	
٤٥-	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	١٠.٠٠٠	ورقة التأمين	
-	٣٥٥	-	-	-	-	مقارنات الكويت	المقارنات
-	١٦٨	١٧٠	١٦٨	١٦٨	١٢٠.٠٠٠	المقارنات للخدمة	
-	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٦	١٤٠.٠٠٠	البنك العقاري	
-	٤٧٥	-	-	-	-	الصناعة العقارية	
-	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٤٠٠.٠٠٠	للأمانة الكويت العقارية	
٢-	١٨٦	١٨٤	١٨٤	١٧٨	٤٠.٠٠٠	البنك العقاري	
٤-	١٩٦	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٢٠.٠٠٠	البنك ١. م.	
-	٢٠٢	-	-	-	-	أجناس	
٥	٤٧٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٥	٦٠.٠٠٠	الصناعة الوطنية	الصناعة
٧-	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٣٠.٠٠٠	صناعة الاتيين للبنية	
-	٣٦٥	-	-	-	-	استثمار الكويت	
-	٣٥٥	-	-	-	-	صناعات الكويت	
-	١٧٠	-	-	-	-	خدمات الخدمات	
-	١٨٤	-	-	-	-	اصلاح المسكن	
-	٣٠٠	-	-	-	-	الخدمات البحرية	
-	٧٠٠	-	-	-	-	استثمار بورتلاند	
٣٥-	٣٦٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٦٠.٠٠٠	لشركة للصناعة العقارية	
-	٣٦٥	-	-	-	-	البنك للجمع المالي	
-	٨١٠	-	-	-	-	بنك ك.	
-	٥٣٠	-	-	-	-	حرسات	
-	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٢٠.٠٠٠	ص. ممتدة	
-	٦٠٠	-	-	-	-	السما الوطنية	خدمات
٥	٣٥٥	٣١٠	٣١٠	٣٥٥	٧٨٠.٠٠٠	للبنك العمومية	
-	٣٥٥	-	-	-	-	مجموعات الاسواق	
٢٠	١١٨٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	٢٢.٥٠٠	الاصناف المتكاملة	
-	١٦٠	-	-	-	-	الحاسبات الالكترونية	
-	١٧٧	-	-	-	-	الخدمات التعليمية	
-	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	١٠.٠٠٠	المجموعة العقارية	
١٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	١٥٥.٠٠٠	البنك الوطنية للتأمين	
-	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٨	٤٠.٠٠٠	م. سلطان	
٥-	٣١٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	١٢٠.٠٠٠	نق. وتجارة البوادي	البنك
٧-	١١٤	١١٢	١١٢	١١٢	١٨٠.٠٠٠	البنك الوطنية	
-	٢٠٨	-	-	-	-	البنك للتأمين	
-	٢٠٠	-	-	-	-	البنك للتأمين	
-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠.٠٠٠	بنك البحرين الوطني	شركات
١٠-	٢٠٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٦٠.٠٠٠	شعاع	غير
٢	١٠٤	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠.٢٠٠.٠٠٠	استثمار العقارية	كويتية
٢	١٥١	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٨٠.٠٠٠	استثمار العقارية	
٤-	١٢٢	١٢٠	١٢٢	١٢٠	٢٤٠.٠٠٠	استثمار الكويزون	
٢	١١٤	١١٦	١١٦	١١٤	٤٢٠.٠٠٠	استثمار العقارية	

[illegible]

عمان

البيانات

٢١٠٠	٤٠٢٢٠	٤٠٤٣٠	٤٠٤٣٠	٤٠٤٣٠	٤٢.٥٠٦	البنك الوطني العماني
٢٠٤٠	٠٠٩١٠	٠٠٩٥٠	٠٠٩٥٠	٠٠٩٥٠	٧.٠٠٠	الخديجة خدمات الاستثمار
١٤٠٠	٢٠٩٧٠	٣.١١١	٣.١١١	٣.١١١	١٠.١٠٠	العمانية العامة للتجارة والاستثمار
٠٠٩٠	١.٨٦٠	١.٩٠٠	١.٩٠٠	١.٩٠٠	١٥.١٥٠	العمانية الوطنية للاستثمار العقارية
٠٠٦٠	١.٢٢٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	٣.١٠٠	العمانية للتجارة عقارية
٠٠٥٠	١.١١٠	١.١٦٠	١.١٦٠	١.١٥٠	٢٣.١٥٤	الخديجة العمانية للزوارق لقائية
٠٠١١٠	٢.٢٨٠	٢.٢٦٠	٢.٢٦٠	٢.٢٦٠	٢٤.٨٥٢	بنك عمان الدولي
٠٠١٤٠	٢.٢٩٠	٣.٢٨٠	٣.٢٦٠	٣.٢٦٠	١.٣٣٥	نظام المالية للتجارة والاستثمار
٠٠٠٦٠	١.٢٢٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	٥٦.٠٠٠	عمان والأمارات للاستثمار (٥٠٪)
-	٣.٢٥٠	-	-	-	-	عمان والأمارات للاستثمار (٥٠٪)
-	٣.٢٧٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
-	٢.٢٨٠	-	-	-	-	للشمال للزوارق لقائية
-	٥.٨٥٠	-	-	-	-	العمانية المحددة للتأمين
-	٣.٩٣٠	-	-	-	-	نظام للتأمين
-	٢.٠٠٠	-	-	-	-	قوانين المالية
٠٠٠٢٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	١.٦٤٠	١.٥٨٠	١٦.٨٠٠	مساهمة للتأمين
٠٠٠٢٠	٢.٢٨٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٥٠٠	استثمرت عمان
-	٤.٤٨٠	-	-	-	-	الغاز الوطني
٠٠٠٩٠	٢.٩٤٠	٢.٨٥٠	٢.٨٥٠	٢.٨٥٠	١.٣٠٠	أغلاف نظام
٠٠٠٤٠	٠٠٣٥٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٠٠	٧٤.٤١٧	الزوارق العمانية ٥٠٪
٠٠٠٢٠	٤.٥٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٢.٠٠٠	المطاحن العمانية
-	٢.١٠٠	-	-	-	-	ريستور للاستثمار
-	٢.٨٥٠	-	-	-	-	مساهمة للزوارق الصناعية
-	٣.٢٦٠	-	-	-	-	صناعة فرطاسية للتوسيع
-	٢.٤٨٠	-	-	-	-	صناعة الكابلات العمانية
٠٠٠٦٠	١.٨٥٠	١.٦١٠	١.٦١٠	١.٨٠٠	١.٨٠٠	ريج للمطارات
٠٠٠٦٠	١.٢٣٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٢٠	٢.٢٠٠	الاستثمار العمانية
٠٠١١٠	٢.٥٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢٢٥	العمانية لخدمات الطيران
٠٠١٠٠	٢.١٧٠	٢.٢٧٠	٢.٢٧٠	٢.٢٧٠	٥.٥٢٧	مؤسسة خدمات الموانئ
-	٢.٢٦٠	-	-	-	-	الكهرباء الوطنية العمانية
-	١.٧٩٠	-	-	-	-	الزوارق الحديثة للزوارق
٠٠٠١٠	٢.٥٥٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠	٢.١٥٠	٥٢.٩٠٠	المحددة للطاقة
٠٠٠٢٠	٢.٢٢٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠	١١٢.٧٥٠	للخديجة العقارية
٠٠٠٢٠	٠٠٩٤٠	٠٠٩٦٠	٠٠٩٧٠	٠٠٩٦٠	٢٣.٥٨٢	المجاندة للتجارة والاستثمار (٥٠٪)
٠٠٠٣٠	١.٠٥٠	١.٠٥٠	١.٠٥٠	١.٠٥٠	١٧.١٩٠	لبنك الصناعي العماني
٠٠٠١٠	١.٤٠٠	١.٤٤٠	١.٤٤٠	١.٤٤٠	٢٥.٢٥٠	لبنك الوطنية للاستثمار العامة
٠٠٠٣٠	١.٠٢٠	١.٠٩٠	١.١١٠	١.٠٨٠	١٥.٠٠٨	التجارة للاستثمار العقارية
٠٠٠١٠	١.٥٠٠	١.٥١٠	١.٥١٠	١.٥١٠	٩٢٣	العمانية العقارية
٠٠٠٣٠	١.١٠٠	١.١٣٠	١.١٣٠	١.١١٠	٨.٣٠٠	للخديجة للتطوير
٠٠٠٢٠	١.٠٨٠	١.١٣٠	١.١٣٠	١.١٠٠	٣١.٩٠٠	لبنك الزوارق لقائية (٥٠٪)
٠٠٠٥٠	١.١٨٠	١.٢٣٠	١.٢٣٠	١.٢٣٠	٤٢.٨٣١	بنك للتأمين للاستثمار
٠٠٠١٠	٢.١١٠	٢.٢١٠	٢.٢١٠	٢.٢١٠	٣٨.٩٠٠	بنك عمان التجاري
٠٠٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	١.٣٠٠	بنك نظام العماني الفرنسي
٠٠٠٩٠	٤.٢٣٠	٤.٢٦٠	٤.٢٦٠	٤.٢٥٠	٤٠.٥٠٠	بنك عمان الدولي
٠٠٠٥٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	٧٥.٨٠٠	حساب اويكس للاستثمار المشترك
٠٠٠٢٠	٠٠٧٢٠	٠٠٧٤٠	٠٠٧٤٠	٠٠٧٤٠	٥١.٤١٤	حساب جيجل للاستثمار المشترك
٠٠٠٤٠	٠٠٨٥٠	٠٠٨٩٠	٠٠٨٩٠	٠٠٨٩٠	٥٠.٠٠٠	صندوق مؤشر عماني مساهمة الاستثمار
٠٠٠٤٠	٠٠٨٧٠	٠٠٩١٠	٠٠٩١٠	٠٠٩١٠	١.١٠٠	صندوق مساهمة الدولي للتأمين (١)
٠٠٠٧٠	١.٩٥٠	١.٥٧٠	١.٥٨٠	١.٨٣٠	٩.٣٠٠	العمانية لخدمات التمويل
٠٠٠٢٠	٠٠٥٥٠	٠٠٥٧٠	٠٠٥٧٠	٠٠٥٦٠	١٩.٢٠٠	صندوق مؤثرين الأول
٠٠٠٠	٠٠٨٥٠	٠٠٨٥٠	٠٠٨٥٠	٠٠٨٥٠	٥٠٠	الخديجة منتجات الدولي بريويل
٠٠٠٠	٠٠٩٠٠	٠٠٩٠٠	٠٠٩٠٠	٠٠٩٠٠	١٥٠	المطاحن الصناعية الحرة
٠٠٠٣٠	٠٠٦٨٠	٠٠٧١٠	٠٠٧١٠	٠٠٧١٠	٣.٣٠٠	الوطنية لتجديد السكن
-	٠٠٩٠٠	-	-	-	-	عمان كوربين
-	١.٢٠٠	-	-	-	-	مطاحن صلالة
-	٠٠٨٨٠	-	-	-	-	العمانية اويكس للتساعات العمانية
-	١.٤٥٠	-	-	-	-	العمانية لالابال العمانية
٠٠٠١٠	٧.٠٠٠	٧.١٠٠	٧.١٠٠	٧.٠٠٠	١٧.٢٩٦	شيل العمانية للتسويق
٠٠٠٢٠	١.٠٩٠	١.١١٠	١.١٢٠	١.١٠٠	٢.٦٥٦	تورين للطاقة والملاحة
٠٠٠٢٠	٢.٢٨٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٤.٥٠٠	صلالة خدمات الموانئ
٠٠٠٥٠	١.١٦٠	١.١١٠	١.١٣٠	١.١١٠	٨.٦٠٠	كلية العلوم الادارية



مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

11/10	11/9	11/8	11/7	11/6	11/5
1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97
1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97
1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97
1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97
1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97	1184.97

UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	1124	-16	1200	852
ABEY GROUP	82	-25	112	852
AGRICULTURE INDUSTRIES	71.75	-0.5	72.25	47
ALFORD	402.5	0	341	282.5
ALLIANCE & LEICESTER	512.5	0	402.5	282.5
ALLIANCE UNICOM	516.25	0.25	516.5	476
ALHILAL GROUP	476	-19.5	495.5	476
ALHILAL GROUP	476	-19.5	495.5	476
ALHILAL GROUP	476	-19.5	495.5	476
ALHILAL GROUP	476	-19.5	495.5	476
ALHILAL GROUP	476	-19.5	495.5	476

FRANCE

ACCOR	1124	-16	1200	852
ACCOR	82	-25	112	852
ACCOR	71.75	-0.5	72.25	47
ACCOR	402.5	0	341	282.5
ACCOR	512.5	0	402.5	282.5
ACCOR	516.25	0.25	516.5	476

GERMANY

ADDAS-SALOMON	174.8	0.3	328.5	160
ALLIANZ	561	-3	679	37.27
ALLIANZ	1150	-40	1190	990
ALLIANZ	1150	-40	1190	990
ALLIANZ	1150	-40	1190	990
ALLIANZ	1150	-40	1190	990
ALLIANZ	1150	-40	1190	990

SWITZERLAND

AARH-TESSIN R (ATEL)	850	0	998	765
AARH-TESSIN R	850	0	998	765
AARH-TESSIN R	850	0	998	765
AARH-TESSIN R	850	0	998	765
AARH-TESSIN R	850	0	998	765
AARH-TESSIN R	850	0	998	765

JAPAN

ACOM	7030	0	8000	5410
ACOM	7030	0	8000	5410
ACOM	7030	0	8000	5410
ACOM	7030	0	8000	5410
ACOM	7030	0	8000	5410
ACOM	7030	0	8000	5410

HONG KONG

AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13
AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13
AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13
AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13
AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13
AMOI PROPERTIES	5.95	-0.05	7.05	3.13

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8
ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8
ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8
ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8
ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8
ASIA PACIFIC BREW	3.3	-0.2	5.8	2.8

MALAYSIA

BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22
BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22
BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22
BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22
BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22
BARIYA SPORTS TOTO	3.7	0	114	2.22

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

FRANCE

JAPAN

HONG KONG

SINGAPORE

MALAYSIA





يوسف عتيق أمام برنامج الكمبيوتر الذي يعرف على الوجه (تصوير سالم حوري)

## مكافحة الجرائم في القرن ٢١ بالفيديو والكمبيوتر

لندن - ساره عارف

سروء كعالم بانجاز مهمته في هذا المجال، وقال انه واجه مشاعر عدم التصديق عندما أعلن لأول مرة في الثمانينات أنه وزملاءه يعملون على كومبيوتر يستطيع تشخيص وجوه الأفراد. وقال ان البنوك وقوات الأمن حول العالم تلحظ الآن بنفسها أهمية هذه التكنولوجيا وتشارك في احتضانها.

ويستخدم برنامج "فيس إيت" حالياً على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وتجرى عليه تجارب في مطارات عدة لم يعلن عنها لقطبيات أمنية. ويتيح البرنامج سرعة مرور مئات الأشخاص الذين يعبرون يوماً الحدود بمجرد أن تلتقط عدسة الفيديو وجوههم وهم في سيارتهم وتقرأها فوراً بالاسجلات المحفوظة في قاعدة معطيات حرس الحدود. ويعتقد ممثلو سلطات الهجرة في مطار هيثرو، حيث غطت ندوة لندن قدرة البرنامج على تقليل حواجز تفتيش المهاجرين غير الشرعيين والمنظمات الإرهابية إلى بريطانيا. ويستطيع برنامج "فيس إيت" المتقدم التعرف على أي شخص حتى لو حاول التكرار.

فعل حماسية عكستها تقارير الصحف البريطانية الرئيسية. اختارت الصحف عنواناً مثيرة، مثل "الكاميرا تعرف وجوه المخالفين"، صحيفة "سان"، وهي أوسع الصحف انتشاراً، والتفتون الجاسوس يستهدف المجرمين، في صحيفة "الأكسبريس"، الشعبية والكاميرا الجاسوس تقرأ الوجوه مع ملفات البوليس، في "الغارديان"، وأرقت صحيفة "أوبزرفر" الأسبوعية تقريرها الكبير برسم كارتون على ٤ أعمدة يشرح طريقة عمل التكنولوجيا الجديدة.

وعلى غرار كثير من المبتكرات العلمية التي يتم طرحها دون فعل معارضة لدى جماعات الدفاع عن الحرية الشخصية في لندن، وشكك متحدث باسم جماعة طبيروني، بالتكنولوجيا الجديدة وطالب بالحد من أخطاء قد ترتكبها وتوقع الضرر بأشخاص أبرياء. ودعا المتحدث إلى إقامة توازن بين منع الجرائم وحرياتنا الفردية والعامية. إلا أن مساهمين في ندوة لندن أشاروا إلى أن التكنولوجيا الجديدة لا تلتقط سوى صور الأشخاص المشبوهين المحفوظة في قاعدة معطيات البوليس، ونكروا لو أن الخيار ترك للناس بين حرية التنقل وسلامتهم فإن معظمهم، وبخاصة النساء، سيختار السلامة. وقالوا أن جماعة طبيروني، فاتها إن حماية السلامة تعزز حرية الناس في السفر دون خوف في شوارع لندن ونيويورك والاهرة.

وعبر يوسف عتيق الذي يواصل عمله الأكاديمي في جامعة روكفلر في نيويورك عن

بدايات أعمال مكافحة الجرائم في القرن ٢١. يقوم بذلك برنامج كومبيوتر متقدم يلتقط ملامح وجوه الأشخاص الذين يمرون أمام كاميرا الفيديو ويقارنها بأرشيف الصور المحفوظة في ذاكرته. وحقق البرنامج الذي صممته شركة "فيسيونيكس" Visionics الأمريكية نتائج مثمرة في العاصمة البريطانية. دلت على ذلك تجارب مشتركة قام بها مركز بوليس منطقة نيومام وبوليس العاصمة لندن. تستغرق التجارب فترة ستة أشهر، وبينت النتائج الأولية حدوث انخفاض كبير في نسبة الملاحقة على جرائم السرقة في منطقة نيومام شرق لندن، ويتوقع مسؤولون في البوليس انخفاض الجرائم إلى عشر مدلتها الحالية.

خيال العلم

عُرض البرنامج الجديد الذي يحمل اسم "ماندراك" Mandrake في ندوة مطلة في مطار هيثرو خضرها ممثلو الأمن والبوليس في لندن وعواصم أوروبية أخرى. تم تطوير البرنامج على أساس نظام "فيس إيت" FaceIt، وهو يدير مشاعر مسألة المشاعر التي تثيرها مناصرة أحدث أفلام الخيال العلمي، بدأ العرض التكنو عتيق بتسجيل صورته التي التقطتها كاميرا الفيديو وحفظتها في ذاكرة الكومبيوتر. ولأحد المشاهدين كيف يشخص الكومبيوتر عتيق في كل مرة يظهر فيها أمام الكاميرا. ما أن يظهر وجهه على شاشة الكومبيوتر يستحيل لون دائرة محيطة به من الأحمر إلى الأخضر، إشارة إلى تعرفه عليه. ويبدأ البرنامج فوراً بإشارة تحذير عبر خط الهاتف الساخن إلى البوليس الذي يقدر انذار الاجراء المطلوب.

ويقوم النظام في مركز بوليس نيومام شرق لندن بمسح عوامل للوجه التي تمر أمام ١٠ كاميرا فيديو مثبتة في الأسواق المركزية ومحطات السكك الحديدية ومواقف السيارات. وتقارن الوجوه بقاعدة المعلومات في مركز البوليس والتي تحتوي على وجوه مرتكبي الجرائم والشبوهين.

والأثر الناتج الذي حققها البرنامج ردد



VISIONICS

## تكنولوجيا جديدة تجعل وجه الانسان مفتاحاً وهوية وجواز سفر وبطاقة مصرفية وشيغره سرية

### عالم فلسطيني ابتكر جهازاً يملك عقل كومبيوتر وعين فيديو

لندن - محمد عارف

يمكن سرقته أو تزويره وتزيفه. ويستطيع برنامج "فيس إيت" أن يرصد أي وجه وسط الحشد الكبير ومن أي مسافة. وتغطيها عدسة الفيديو، كما يستطيع التعرف على الأشخاص وهم يتحركون. ويستطيع البرنامج الحساب الخوارزمي لمقارنة الملامح التي يلتقطها للوجه بالنسخة المحفوظة في ذاكرته أو في قاعدة المعطيات.

والملامح التي تحدها الحسابات الدقيقة للبرنامج المتقدم ليست تقاطع الوجه فحسب بل كيفية تركيب التقاطع لتشكيل الوجه. على أن ذلك يحول البرنامج الذاتية إلى صيغة رياضية معقدة يمكن مقارنتها ومعالجتها بالصيغ الأخرى المحفوظة في شكل أرقام في الكومبيوتر. هذه الصيغة تقارن صيغة التعرف الذي يطرا على ملامح الوجه بفعل الضوء أو لون الجلد أو النظارات أو التعابير المختلفة أو الشعر، ولا تتأثر الصيغة الرياضية بتغير وضعية الوجه إلى حد ٣٥ درجة في مختلف الاتجاهات.

ولتحديد هوية الشخص يحسب البرنامج فوراً درجة التقاطع بين نمط الوجه الحالية وتلك الملامح التي تعود إلى الشخص مستخدمين والمحفظة في قاعدة المعطيات. ويمكن تقديم قائمة بالأشخاص المحتملين أن تعود لهم الهوية ويحدد وفق ترتيب درجة التشابه أو يعرض ببساطة الوجه المقصود على وجه التأكيد. وإلى جانب نمط الشخص، التي توفره التكنولوجيا الجديدة تقوم أيضاً بوضع نمط التعرف الذي يتيح حفظ نمط الوجه في البطاقات الذكية، أو في سلات الكومبيوتر.

تتكون تكنولوجيا "فيس إيت" من محرك يقوم باستخلاص الملامح ويقوم بعملية التعرف والتشخيص، كما يحتوي على قاعدة معطيات للتحريات الخاصة بمكافحة الجرائم إضافة إلى نظام مراقبة يرصد إشارات الملامح ويضع قاعدة معطيات زمنية لسجلات الملامح الملتقطة بصورة حية بواسطة كاميرا أو شريط فيديو. وتتضمن "فيس إيت" متنبأ أنميا المعلومات يستخدم ملامح الوجه كمنفذ مرور ويبنى نظام فحص نحد زمني لكل

في كل تكنولوجيا متقدمة شيء من السحر. وفي التكنولوجيا التي ابتكرها الدكتور يوسف عتيق سحر حقيقي. البرنامج الذي طوره العالم الفلسطيني يربط كاميرا فيديو وكومبيوتر. عين الفيديو تلتقط فوراً كل ما تراه وعقل الكومبيوتر يتشخص الملامح ويحدد ملامحها ويستعيد من ذاكرته المعلومات المحفوظة عنها. التكنولوجيا الجديدة تشخص نمط الوجه التي تميز كل إنسان. والاستخدامات التي يتجدها ذلك لا حد لها. فهي تجعل وجه الانسان مفتاحاً وهوية وجواز سفر وبطاقة مصرفية وشيغره سرية. الشحات التي حققها التكنولوجيا الجديدة عكستها الصحافة البريطانية التي خصصت لها الأسبوع الماضي صفحات عدة.

عين الفيديو تسجل كل شيء تراه وعقل الكومبيوتر يحفظ كل شيء في ذاكرته. وكلاهما لا يخضعان للمؤثرات العاطفية وتقنيات المزاج التي تؤثر على الإنسان. برنامج "فيس إيت"، الذي صمم يوسف عتيق في تطويره خلال أبحاثه الجامعية يربط بين الاثنين. ينشأ عن هذا الربط جهاز قادر على التعرف الفوري على الأفراد من نمط الوجه (face print) فاعلمت القائمة ما بين الجين والعين والشخص يشكل النمط المميز لكل وجه. نمطاً لا يمكن تزيفها أو إخفاؤها حتى لو حجب العين نظارتها سوداء أو غطت الرأس والجبين قبة وكوفية، أو أخفت الشفتين شوارب ولحي كثة.

وجهه كجواز. هذا هو الشعار الذي تحمله التكنولوجيا الجديدة التي تقدم استخدامات لا حد لها. فهي تدخل محل مفاتيح المنازل وأقفال السيارات والخزانات الحديدية وشبكات الكومبيوتر. يصبح للوجه مكانه في كل شيء، فلا يحتاج الإنسان إلا أن يفتح أمام عدسة فيديو مثبتة على باب منزله أو داخل سيارته أو فوق جهاز الكومبيوتر الشخصي فيفتح له كل شيء. والوجه على خلاف المفاتيح والأرقام السرية والهويات لا

## عندما يتكلم الكومبيوتر في مختبر يوسف عتيق

الميكروفون يقول دانا أري يوسف عتيق. وهو يعتبر نفسه فيزيائياً، وليس أهلاً لكومبيوتر. وكان يعيش في ضواحي القدس عندما كتب بالبريد وهو في عمر ٢٥ سنة كتاباً جامعياً تضمن مقدمة في الفيزياء الحديثة. وحصل يوسف في وقت لاحق على إقبول في جامعة ستانفورد في الفيزياء دون أن يكون حاصلًا على شهادة الثانوية العامة. وانتقل في منتصف الثمانينات إلى معهد الدراسات المتقدمة في برنستون في نيويورك. وقام هناك بوضع بحث مع عالم الفيزياء المرموق إدوارد ويتن عن رقائق الخدوش الفائقة وهي الفيزياء التي تقول أن كل شيء في الكون يتكون من جاذبات خفيفة رفيعة متراصة ذات ١٠ أبعاد. وأدرك يوسف بسرعة استحالة البرهنة قطعاً على الحزق الكونية بالتجربة. وقرر

أن يحسّر بعينين أو ثلاثة من الأبعاد العشر واليه بدأ تطوير نظريات تدمج كيف يستخلص الدماغ الإشارات المعقدة من العالم الواقعي للصاحب. بدأ هذا العمل في برنستون وحمله معه لاحقاً إلى جامعة روكفلر.

وقام يوسف على هامش عمله في برنستون بتطوير برنامج "فيس إيت" مع اثنين من الفيزيائيين المحوسبين، هما توماس ريليش وبول غريغين اللذين شكل معهما شركة "فيسيونيكس" Visionics. ومثل البرنامج للملاح الطيور جرافية للمواقع المحلية للوجه. على سبيل المثال موضوع الألف بالنسبة للعينين. ويختلف "فيس إيت" عن التقنيات الأخرى المتوفرة على الوجه التي تنتج وصفاً رياضياتياً للوجه بحالته. فالبرامج الجيدة لا يركب نفسه بيمان الرأس أو توضع الوجه أمام الكاميرا. بدلاً من ذلك تقوم التقنية التي يطلق عليها اسم تحليل الملامح المحلية

عاري ستينيس \*

جامعة روكفلر واحدة من المعاهد العلمية القليلة في البحوث الطبية البيولوجية. لكنني لم أتمكن من التعرف على أبحاث حشيرة الفواكه أو الأظفار على عمليات السيطرة على دورة الخلايا في الخشيرة. لقد جئت بالآخر للبحث عن نفسي.

يوسف جميل عتيق الباحث في الحوسبة الطبية في روكفلر. يريد أن يربط "فيس إيت" FaceIt، وهو برنامج يفترض أن يخبرني بالفارق بيني وبينك. يواجه عتيق الكومبيوتر وتظهر صورة الفيديو على الشاشة. وتتحرك دائرة حمراء موضوعة نحو المنطقة حول عيني يوسف وتتحدود بسرعة إلى اللون الأخضر. ويصغر صوت معني من



مسئولة الشؤون الدولية في اجتماع وزارة البيئة الفنلندية (أحياء)

## كل شيء مطروح للنقاش في فنلندا باستثناء البيئة!

هلسنكي - أمينة خيري

لندن والسياسة والجنس، ثلاثة محاورات يجب توخي الحذر الشديد عند التطرق إليها في مجتمعات عدة، وهي محظورات استعملها المجتمع الفنلندي قبل سنوات محظورة. وأحد هو البيئة. فالعالمين غير متدين، ومساكنهم عرضة للاشتداد اللامع من رجل الشارع العادي والجنس موضوع مطروح للممارسة والمناقشة من دون حرج. لكن أياك والبيئة.

وتؤكد كاتالينا أن حال البيئة في فنلندا جيدة للغاية، والسبب في ذلك تعدد شعب فنلندا (نحو خمسة ملايين نسمة) وهم موزعون على مساحة شاسعة من الأراضي، بالإضافة إلى أن الفنلنديين أيقنوا منذ زمن القرون الكبر من الجبال التي تمتد في بلادهم ما جعلهم جميعاً على درجة كبيرة من الوعي البيئي والاهتمام الخاصة في الحفاظ على هذه البيئة.

وعلى سبيل المثال - لا الحصر - توجد في فنلندا وحدة فريدة من نوعها للتعامل مع المخلفات، وكل ما يبقى من مخلفات الأشجار المستخدمة في صناعة الأخشاب يتم استغلاله في توليد الطاقة. ويدير كاتالينا إلى أن قطاع الصناعة في فنلندا يتمتع بسعة مقبولة في مجال الحفاظ على البيئة، وربما ساعد على ذلك انتشار المصانع على مساحات متناحرة.

إلا أن المشكلة الرئيسية التي تواجهها كاتالينا - كما توضحها - يكمن في قطاع الزراعة حيث يكثف استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية، وجميعها يتسرب إلى مياه البحيرات الغنية بمصر مياه الشرب. وتقول كاتالينا إنه بعد انضمام فنلندا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٥، مول الاتحاد مشروعاً شارك فيه نحو ٩٥ في المئة من المزارعين الفنلنديين وقسموا فيه

بدايات

يحمل الفنلنديون أن يجلت لهم الطبيعية في مصدر رزقهم، وهي السبب الرئيسي الذي دفع بهم إلى مقدم الدول الصناعية الغنية في العالم. ٧٠ في المئة من مساحة فنلندا الكلية (٣٣٨.١٤٥ كم) غابات وتغطي البحيرات ١٠ في المئة من مساحتها. لذا كان من الطبيعي أن تكون صناعة الخشب والأوراق عماد الاقتصاد الفنلندي منذ نهاية القرن التاسع عشر. واليوم تصير فنلندا نحو ٧٠ في المئة من أخشابها بشكل مستمر مضاعفة مستمرة للعدد من الوزارات والأجهزة الأخرى.

وتعمل مسؤولية الشؤون الدولية في الوزارة السيدة كاتالينا هذا بأن الوزارة لا تعنى بشؤون حماية البيئة فقط لكن عملها يتطرق إلى كل مسأله صلة

مع جميع أنواع الصناعات من الجلد والنسيج والأصباغ إلى الهياكل الانشائية وإسفلت التليط والآلات البحرية والغزل والنسيج. وتقدم المادة رجات الحرارة بين ٢١ تحت الصفر و ٢٠ مئوية. وهي غير قابلة للاشتعال وتيسر سمية.

تبحث الشركة الأمريكية للتجهيز BISCOE EX-PORT INTERNATIONAL مع موزعين ومشتريين محليين، ويمكن الاتصال بمقرها في لاس فيغاس، ولاية نيفادا على رقم الفاكس: ٧٠٢ ٣٦٢ ٨٤٥٧ أو على البريد الإلكتروني: beil@vegas.inf.net

● منازل نقالة جاهزة التصنيع. منازل Maxipro 60 مصممة خصيصاً لمواجهة احتياجات المناطق النائية في المساكن الدائمة. للمساكن السكنية المنزل الواحد ٦٠ متراً مربعاً ويحتوي حماماً كاملاً ومطبخاً وغرفة نوم وغرفة نوم في العلية وغرفة للجلبس والطعام وشرفة. المنازل خفيفة سهلة النقل ومتينة ولا يحتاج تجميعها لأكثر من يومين. تبحث الشركة الأمريكية للتجهيز Maxitek مع موزعين ومشتريين ويمكن الاتصال بمقرها في مونتريال، ولاية أونتاريو على رقم الفاكس: ٩٦١ ٩٦١ ٩٦١ أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:hillchem@hillbrothers.com

● مضخات Seamless Drum/Container Pump تشغ سرعة وأمان المواد الكيماوية والسريعة الاحتراق. تعمل المضخة بمحرك كهربائي قوته ٨٢٥ واط مضمين في التانكر الكيماوي. تبحث الشركة الأمريكية للتجهيز Standard Pump Inc. مع موزعين ويمكن الاتصال بمقرها في سنغافورة، ولاية جورجيا على رقم الفاكس: ٩٧٢ ٩٧٢ ٩٧٢ أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:standardpump@mindspring.com

● مادة ختم لاصقة مضادة للماء. اسم المادة Miracle Cover وتحتوي الشركة المنتجة أنها أول مادة غير عضوية تتصل بالماء وتتكون من مادة المطاط (السيليكون). تدوم المادة ٢٠ سنة وتصلح للاستخدام

● البساتين لتقوية الخرسانات مصنوعة من الجوليبروبولين. اسم الألياف Du-Fiber وهي تعزز الطاقة وتقلل تقصير سطح الخرسانة وتشتتتها وتجعلها مقاومة للحراة والبرودة القصوى. تبحث الشركة الأمريكية للتجهيز Hill Brothers Chemical Co. مع موزعين ويمكن الاتصال بمقرها في أورانج، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٩٦١ ٩٦١ ٩٦١ أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:hillchem@hillbrothers.com

● مضخات Seamless Drum/Container Pump تشغ سرعة وأمان المواد الكيماوية والسريعة الاحتراق. تعمل المضخة بمحرك كهربائي قوته ٨٢٥ واط مضمين في التانكر الكيماوي. تبحث الشركة الأمريكية للتجهيز Standard Pump Inc. مع موزعين ويمكن الاتصال بمقرها في سنغافورة، ولاية جورجيا على رقم الفاكس: ٩٧٢ ٩٧٢ ٩٧٢ أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:standardpump@mindspring.com

● مادة ختم لاصقة مضادة للماء. اسم المادة Miracle Cover وتحتوي الشركة المنتجة أنها أول مادة غير عضوية تتصل بالماء وتتكون من مادة المطاط (السيليكون). تدوم المادة ٢٠ سنة وتصلح للاستخدام

قضاياها بين دول العالم. إلا أن صناعة المساطف من الخورام الطبيعي ما زالت من الصناعات المرتبطة باسم فنلندا وهو ما يجلب غضب الكثيرين من المدافعين عن البيئة وحقوق الحيوان. إلا أن كاتالينا لا تعير. "معافف الغراء" أهمية كبيرة. وتقول يجب توجيه سؤال واحد هل تنمو الحيوانات مصدر الغراء بأعداد كافية أم أنها عرضة للانقراض؟ وتشير إلى وجود عدد من المزارع المتخصصة في تربية هذه الحيوانات، موزعة على أن فنلندا لا تنتج أعداداً ضخمة من معافف الغراء. وتضيف، "أن جانباً من المواد الغذائية التي تلقى لها في المياه مصدر كثوث خطير، وبوجه عام فإن الفنلنديين سعداء بسبب التوث البيئية في بلادهم. والمشكلة الرئيسية التي تتسببها حالياً هي ارتفاع نسبة التلوثات من روسيا وأستونيا وبولندا وبقيّة دول البلطيق.

فرزقته

ورغم التقدم الضخم الذي أحرزته فنلندا في مجال صناعة الإلكترونيات حتى تبوات مركزاً

فرزقته

ورغم التقدم الضخم الذي أحرزته فنلندا في مجال صناعة الإلكترونيات حتى تبوات مركزاً

فرزقته

ورغم التقدم الضخم الذي أحرزته فنلندا في مجال صناعة الإلكترونيات حتى تبوات مركزاً

فرزقته

ورغم التقدم الضخم الذي أحرزته فنلندا في مجال صناعة الإلكترونيات حتى تبوات مركزاً



## لأشياء عن العفو

لم يعلن الرئيس التونسي في خطاب ٧ نوفمبر التقليدي أي جديد في خصوص «العفو» المطروح على مواطنيه المطلوبين في ملاحقات قضائية وهي في معظمها ملاحقات سياسية تتعلق بالرأي أو بالانتماء. وبذلك يبقى هذا «العفو» معروضاً بشكل غير رسمي، يميل على شكل فريدي وفقاً لمعايير غير واضحة يقبل عليها الاستتباب.

وفي غياب أي تأكيد رسمي لهذا «العفو» وجد التونسيون «المطلوبين» في الخارج أنفسهم مضطرين للتعامل مع ما يتلقاه اليهم عدد من المكلفين. وكانت ردود الفعل على ما يعرضه هؤلاء إيجابية عموماً، فضلاً عن ظهور ردود رافضة. بل حصل نقاش بين الفرقين. وبدأ أن للرئيسين بـ «العفو» المطروح يبحثون عن ضمانات لم تتوفر لهم. أما السالبيين فلا يمكنهم بدليل من استمرار المكلف. ولا شك أن أكثرية الموجودين في المكلف القسري تدعو للعفو إلى البدء، إلا أنها لا تجد في الخيار المطروح أي بعد حقوق - إنساني أو مجرد إطار حقوقي يبعد عنها الشعور بالملئة.

وبذلك يكاد يتسارع للرئيسين وللرئيسين، هؤلاء يقولون نعم ولكن، وأولئك يكتفون بالـ «ولكن» ولا يتقدمون من السلطة إلا عفواً شكلياً. وما يشجع الفرقين على التردد والتشكيك هو ما يريدهما من أخبار ووقائع عن تعرض مواطنات ومواطنين لأنواع شتى من الضغوط فضلاً عن السجن لمجرد أنهم أقرباء لـ «مطلوبين» موجودين في الخارج. كذلك ترد أخبار عن سجناء إسلاميين أطلقوا، إما بعد انتهاء مدة سجنهم أو بعد ضيات عدم تورطهم في عمل، إلا أنهم استمروا يتعرضون لمضايقات أبرزها استضافة التحقيقات بأي عمل لإعالة أسرهم. ناهيك عن حالات موت غامضة داخل السجون أو خارجها.

كل ذلك معروف وما عاد هناك ما يبرره، إذا افترضنا أنه كان هناك ما يبرره سابقاً. إذ أن تونس لم تعرف لحسن حظها وأيضاً بفضل رعي سلطانها، حالة إرهاب كالتي شهدتها الجزائر أو مصر، ولتبع السلطة فيها خطة لـ «تجفيف» بتابعي الإرهاب، وتبعيد بعيداً في نجاحها في هذه المهمة. بل لها، كما يقول البعض، نجحت، أكثر من اللازم خصوصاً أنها أرفقت الشدة الأمنية بعملية تطوير للنظم التربوية والقانونية الداعمة للعلمانية، وبتكرن على أنشطتها الاقتصادية. كانت حصيلة خطة «التجفيف» أن تفرغ «الإرهابيين» المعتزضين من السجن والمكلف. لا داعي لفتح ملفات المحاكمات والأحكام التي توصلت إليها، أما «المطلوبين» الذين فرّوا تجنباً لتلك المحاكمات فلم تلاحق السلطات في المكلف أي مكلف أبداً منهم بتهمة الإرهاب، بل تميزوا بسلوك شخصي وجماعي لا تشوبه شائبة وعائوا مشقات كثيرة من أجل العيش الكريم. وما هم في أكثرهم يتوقون للعفو إلى البدء من نون أحلام وأيام. «العفو» المطروح ليس فقط فرصة لـ «المطلوبين» للتقنين قسراً وإنما هو أيضاً فرصة للذين في مقامهم مدة أطول يعني اقتلاعهم نهائياً من جحورهم، أما عفوهم فربما تساعد السلطة على «تطبيع» الأوضاع داخلياً. وه «التطبيع» يعني، ببساطة، أن ما تم إحرازه اقتصادياً واجتماعياً لا بد أن يستكمل على المستوى السياسي عبر تقنين للنسب والقوانين.

عبد الوهاب بدرخان

## بين صدام وتنايهاو

سورة أخرى، يعود الشرق الأوسط إلى التنازع المتجدد على يدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس العراقي صدام حسين. فالأمر يماثل في تنفيذ اتفاق التوقيع عليه مع الجانب الفلسطيني بضمات أمريكية بحجة عدم تنفيذ الجانب الآخر التزاماته، والثاني يماثل في تنفيذ قرارات فرضها المجتمع الدولي لفرض صدام الكريت وتهديده أمن المنطقة وشعبها بالجملة ذاتها. وكما لا يخفى أن العراق في الأفق على إحدى الجبهتين، بل صدام أو نتانياهو إلى تصعيد أزمة جديدة بحجة جديدة، ليعيد المنطقة إلى حافة الهاوية.

في رغب الأجاج العربي والدولي على ضرورة تنفيذ العراق كل التزاماته الواردة في قرارات المجتمع الدولي، تعود بغداد بين وقت وآخر إلى لعبة القط والفار. لتتبرز أزمة تهدد بأعمال عسكرية ينفذها الجيش الشعبي العراقي قبل أن تنفخ فمها دول المنطقة. في المقابل، أو رغب أن ٨٥ في المئة من الأسرائيليين يؤيدون تنفيذ اتفاق «وادي ريفر» لا يجد نتانياهو حرجاً في محاولة لحباط الاتفاق بكل الوسائل، ليعيد الوضع إلى نقطة الصفر بعد ١٨ شهراً من الجهود الدبلوماسية والسياسية التي أثمرت اتفاقاً انتقالياً يمكن أن يحيي عملية السلام.

كلا الرجلين يعرف أن واشنطن لا تستطيع الضغط على أي منهما في ضوء ترمز الآخر على القرارات والتعهدات والالتزامات الدولية. فالإدارة الأمريكية لم تتمكن في شطاب (فبراير) الماضي من توجيه ضربة عسكرية للعراق بسبب موافقة نتانياهو التزم، عليها على صعيد تنفيذ اتفاقات أوسلو. كما أن نتانياهو يعرف الآن أن واشنطن لا تستطيع ممارسة ضغوط كبيرة عليه للإسراع في تنفيذ «وادي ريفر» لأنها تركز نيولامسياتها على حشد تأييد سياسي لتوجيه ضربة للعراق. وهذا يعني بالضرورة أن عدم تراجع بغداد عن موقفها الحالي لتفادي ضربة عسكرية سيقلد ختمه مجانباً لتنايهاو ويختلص لحباط الاتفاق الذي وقعته. وفي حال فشل نتانياهو في تقادي الضغوط الداخلية والأميركية لتنفيذ الاتفاق، سيسعى إلى استخدام ورقة الانتخابات الإسرائيلية المبكرة لتأجيل التنفيذ إلى ما بعد الانتخابات التي يجمع المرشحين على أنها ستؤدي لصلصة في ضوء تراجع حزب العمل المعارض، مما يعني تصعيد حكم نتانياهو أربع سنوات أخرى.

قد يكون الخيار الوحيد أمام العرب والمجتمع الدولي الآن هو الضغط بكل الوسائل لاتفاق صدام بالتراجع عن ترمزته الحالي، مقابل دعم السلطة الفلسطينية ومحاصرة نتانياهو لتنفيذ اتفاق «وادي ريفر» عبر إزالة أية مبررات يمكن أن يستند إليها لتصلص للعرب إلى أمام تحت غطاء انتخابات مبكرة. أما المطلوب هو إحياء هذا الحل للضماني بين أهداف بغداد وأهداف تل أبيب.

سلامة نعمات



## من اتفاقات المزرعة إلى مماطلات الميدان: ثمن باهظ لمحاولة لن تتم

محمد الرميحي \*

يقع عادة في مثل هذه المناسبات، فقط باس عرفت تظهر في كل المواقف والمناخات ملامحه التقليدية (يشع المحيطون به أنه لا يملك غيرها). والتساقول ملأه هذا الإصرار الأميركي على المشاركة بهذا الزخم وهذا الحجم وهذا الإحراج، ولماذا كل هذه التهاوتات العراقية التي أظهرتها كل كلمة المذلة في احتفال التوقيع وإذاً كل هذا الصلف الإسرائيلي والمروعة وأخيراً المماطلة في وضع الاتفاق موضع التنفيذ بمجرد عودته إلى الأرض، أرض المواجهة والصراع المتوغل؟ كلها أسئلة لا تقل أهمية - في خضم المسيرة الطويلة للصراع - عن الإجابة وفي مجال الواقع تكون الأسئلة هي الأبواب التي تفتح على الأجابات.

الحضور الأميركي المكثف ليس هدفه الرغبة في الإثبات من ثبات فسيحة مونيكا، كما أنه ليس من أجل كسب الأصوات في الانتخابات التي تلت تاريخ التوقيع على الاتفاق، بل هو جزء من متطلبات استراتيجية أميركية. فالنظام الأميركي ليس جهازاً من العالم الثالث يمكن اختزاله بشخص الرئيس ووجهاته الشخصية فلوليات للحد من مصالح شخصية في المنطقة. للشرق الأوسط هو شاعر في السنوات الأخيرة بحجم معارضة من السلطة الدولية وتنازع صراعاً يترك من هذه السنوات، وهو من هذا النوع غير القابل للحل فيما أن يكون ثنائياً غير محدد ففيري تجاوزه، كما يحدث في الاستراتيجية العربية: أن كان هو غير فعال تجاوزه إلى عمو، وأما أن يكون مهماً فيجري العمل على حله.

لقد اتخذ قرار منذ كامب ديفيد بأن يجري حل الصراع، وأن تقوم الولايات المتحدة بفتح من الحل، ومن لم يلتفت إلى ذلك الخيار الإسرائيلي في المفاوضات، واختار أن ياتي متأخرًا وليس أمامه إلا أن يحصل على عتبة من فئات الاختلافات، والتنازع وأي بالتدريج من هذا النوع الأخير.

في هذا الاتفاق هناك تطور جديد ولأول مرة هو الاتفاق على إعطاء عملية الاستيطان، إلا أن نجاح هذا المسعى مشروط من وجهة نظر أميركية بقيام السلطة الفلسطينية بالاستجابة إلى طلبات إسرائيل المتعلقة بأمور إسرائيل. الكثرة التي هي في الحرج الفلسطيني، إذا لم تفعل السلطات الفلسطينية «البنية التحتية» لمحاصر الجانب الإسرائيلي، فإنها تضعف قدرة دواعي عملية السلام، على إقناع حكومة نتانياهو بتجديد أو إبقاء عملية ضم الأراضي الفلسطينية.

لكن التنازع عن وضع الأمن الإسرائيلي إلى ترويج في مستوى ونوعية أعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين، أن يجد الذين تتصروا من صواك السيارات، بعد هذه التقارير، من أكبر من الذين تضربوا من حوادث العنف الفلسطيني، ولا ينكر زعماء ليكود هذه الأرقام والأحصاءات عندما يخطبون الرأي العام المحلي، لتتهم بفخروهم بأن عندما يتحدثون في الرأي العام الإسرائيلي باعتبار أنها من إنجازات حكومتهم والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الشيخ أحمد ياسين، زعيم حماس، قال في مؤتمر صحفي عقده في غزة مطلع تشرين الأول (أكتوبر) أن هذا الواقع ليس من صنع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وحدها، وإنما هو أيضاً من عمل أجهزة السلطة الفلسطينية، والتي تعطل رجال حماس وتصادر أسلحتهم وتضيق عليهم، هذا ما تقوم به السلطة الإسرائيلية بالسلطة الفلسطينية تقوم بدور عمليتها من أجل حماية الأمن الإسرائيلي، في تفتتق وريادة الخارجية الأميركية، بما قبلت به وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية بأن هناك مشكلة أمن متصاعدة فلسطينية - إسرائيلية، وبأن على الاسرائيليين القيام أيضاً بخطوات عملية لحماية الفلسطينيين، واستعداداً بأن هناك أرباباً إسرائيلياً مثلما أن هناك أرباباً فلسطينياً أو عرباً.

الأرجح أن أولبرايت لن تقتنع، خصوصاً بالنقطة الأخيرة ولا يوجد حرجاً في التعامل مع أرباب شارون التي اختاره بنيامين نتانياهو وزيراً للخارجية في حكومته بحكم خبرته الغنية، وإبداعه، وسهله المروعة، تلك الأخيرة الغنية، جعلت المجرى الاسرائيليين أنفسهم يلقون شارون بـ «الجزار» بسبب طريقة معاملة لهجوم المصريين في حرب عام ١٩٦٧، أما سحله المعروف تماماً في حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا عندما كان يشرف من برج صبرا للمسح الفلسطيني - اللبناني على عملية نزع السام والأطفال والرجال العزل والمسنين بل أن السيدة أولبرايت ستواجه حرجاً مماثلاً في التعامل مع أعضاء آخرين من حكومة نتانياهو مثل رفول إيتان الذي كان يصفه قائدًا للجيش الإسرائيلي عام ١٩٨٢، شريكاً شارون في تدمير الناجح، أو أعضاء آخرين ينتظرون فرصتهم في المستقبل لكي يتسبوا فيها خبرة غنية تشبه خبرة أربيل شارون.

أولبرايت والطاقم الأميركي المشرف على عملية السلام قد يجدون صعوبة في التعامل مع أشخاص يحملون سجلات معروفة، من أمثال نتانياهو والعلوية التي ينفذها خلال الحرب مع

## لماذا تقدم وسادات الموت الى العرب؟

رغد الصلح \*

يهرب الزعماء الأميركيون، ومن بينهم الرئيس الأميركي وليم كلينتون، في مناسبات متعددة عن رغبهم في تنمية العلاقات مع الشعوب الأخرى وعن إحتراهم بأجاء العلاقات الدولية القائمة على المساواة بين الأمم وعلى حقها في تقرير مصيرها.

كذلك يهرب هؤلاء الزعماء حرصهم على تنمية العلاقات مع الدول العربية وعلى إحترام مصالحها وأرائها. هذه الاعلانات تفسر جانباً من سياسات واشنطن ومواقفها تجاه المنطقة العربية، ولكنها لا تفسر كل هذه المواقف، وحتى يفهم البعض مواقف واشنطن وسياساتها تجاه المنطقة يجب أن ندرك دوريتها الاجتماعية التي تقتصر أفكار الخشوع العنصري والاثني واتصال نظم من الشعوب والأمم وبقاء الأقليات والأقليات في الداخل الأمتل للوصل إلى الغاية المرجوة. هذه اللوالب والسياسات تترك باراء بعض مساسة الغرب في القرن التاسع عشر الذين كانوا يقفون أن بعض الحاضر والواقع على في طريقها الحضي إلى الزوال وأن أقصى ما تفعل الشعوب التخشع والوكومات استرضائها من تجاهها هو أن تتجلى في موافقة حتى ترسلها من الأمه، أو كما قال واحد من المعرمن «الاسرائيليين» في حبيبه عن شعب اللاوي في نيوريلندا وأن واجبا المصري، معمرين طيبين مكثي قوبلا بالرافة والرحمة، هو أن نضع لهم وسادات الموت تحت رؤوسهم.

الدورانية الاجتماعية تبدو هي المخل الأفضل لفهم بعض المواقف الأميركية من عملية الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية. فعندما يذا الاسرائيليون في بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع بعد احتلالهما عام ١٩٦٧، آثار هذا العمل ردة فعل ساعطة وعنفية بين الفلسطينيين والعرب، والادارات الأميركية المتعاقبة سعت إلى تهدئة هذه النغمة بالإشارة إلى عدم لسلطونين القائل الذي لا يمكن لبديل الطابع الديموقراطي في الضفة والقطاع.

الآن ارتفع هذا العدد بحسب لخصاء وضعته مؤسسة السلام في الشرق الأوسط على حوالي ٣٥٠ ألفاً يعيش نصفهم في القدس الشرقية، وهي يشع حالياً على حكومة الصليب الأحمر، والدول الكبرى إسرائيل دولة ديموقراطية، والدول الكبرى تستخدم الضغوط والتوبيخ بالقوة عندما تتعامل مع حكومات غير ديموقراطية، أما مع الحكومات الديموقراطية - مثل حكومة إسرائيل - فإنها تستخدم أسلوب الإقناع صائين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية تحاول إقناع حكومة

## لماذا تقدم وسادات الموت الى العرب؟

ننتاهو بالعونة إلى مبادئ اتفاق أوسلو تمهيداً لإيقاف أو إبطاء عملية الاستيطان، إلا أن نجاح هذا المسعى مشروط من وجهة نظر أميركية بقيام السلطة الفلسطينية بالاستجابة إلى طلبات إسرائيل المتعلقة بأمور إسرائيل. الكثرة التي هي في الحرج الفلسطيني، إذا لم تفعل السلطات الفلسطينية «البنية التحتية» لمحاصر الجانب الإسرائيلي، فإنها تضعف قدرة دواعي عملية السلام، على إقناع حكومة نتانياهو بتجديد أو إبقاء عملية ضم الأراضي الفلسطينية.

لكن التنازع عن وضع الأمن الإسرائيلي إلى ترويج في مستوى ونوعية أعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الاسرائيليين، أن يجد الذين تتصروا من صواك السيارات، بعد هذه التقارير، من أكبر من الذين تضربوا من حوادث العنف الفلسطيني، ولا ينكر زعماء ليكود هذه الأرقام والأحصاءات عندما يخطبون الرأي العام المحلي، لتتهم بفخروهم بأن عندما يتحدثون في الرأي العام الإسرائيلي باعتبار أنها من إنجازات حكومتهم والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الشيخ أحمد ياسين، زعيم حماس، قال في مؤتمر صحفي عقده في غزة مطلع تشرين الأول (أكتوبر) أن هذا الواقع ليس من صنع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وحدها، وإنما هو أيضاً من عمل أجهزة السلطة الفلسطينية، والتي تعطل رجال حماس وتصادر أسلحتهم وتضيق عليهم، هذا ما تقوم به السلطة الإسرائيلية بالسلطة الفلسطينية تقوم بدور عمليتها من أجل حماية الأمن الإسرائيلي، في تفتتق وريادة الخارجية الأميركية، بما قبلت به وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية بأن هناك مشكلة أمن متصاعدة فلسطينية - إسرائيلية، وبأن على الاسرائيليين القيام أيضاً بخطوات عملية لحماية الفلسطينيين، واستعداداً بأن هناك أرباباً إسرائيلياً مثلما أن هناك أرباباً فلسطينياً أو عرباً.

الأرجح أن أولبرايت لن تقتنع، خصوصاً بالنقطة الأخيرة ولا يوجد حرجاً في التعامل مع أرباب شارون التي اختاره بنيامين نتانياهو وزيراً للخارجية في حكومته بحكم خبرته الغنية، وإبداعه، وسهله المروعة، تلك الأخيرة الغنية، جعلت المجرى الاسرائيليين أنفسهم يلقون شارون بـ «الجزار» بسبب طريقة معاملة لهجوم المصريين في حرب عام ١٩٦٧، أما سحله المعروف تماماً في حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا عندما كان يشرف من برج صبرا للمسح الفلسطيني - اللبناني على عملية نزع السام والأطفال والرجال العزل والمسنين بل أن السيدة أولبرايت ستواجه حرجاً مماثلاً في التعامل مع أعضاء آخرين من حكومة نتانياهو مثل رفول إيتان الذي كان يصفه قائدًا للجيش الإسرائيلي عام ١٩٨٢، شريكاً شارون في تدمير الناجح، أو أعضاء آخرين ينتظرون فرصتهم في المستقبل لكي يتسبوا فيها خبرة غنية تشبه خبرة أربيل شارون.

أولبرايت والطاقم الأميركي المشرف على عملية السلام قد يجدون صعوبة في التعامل مع أشخاص يحملون سجلات معروفة، من أمثال نتانياهو والعلوية التي ينفذها خلال الحرب مع

## أسبها كامل مروءة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمان

ALHAYAT  
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
الهاتف: 0171-6029988  
0171-3714225 / 0171-3714215  
0171-6029988  
0171-6024963  
0171-6024514  
0171-6024514  
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.  
20045 USA Tel: (202) 783 5545, Fax: (202) 783 5525  
AL HAYAT Press Rooms C-321, United Nations Bldg, New York  
New York 10017, USA, Tel: (212) 963 7619, Fax: (212) 755 4041  
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣

مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب بيروت: شارع صفات بناية شيتلا، الطبعة الثانية.  
مكتب القاهرة: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب الكويت: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب لندن: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب موسكو: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣  
مكتب باريس: شارع ١٧٣٣، ١٧٣٣/١٧٣٣/١٧٣٣



# السلطة الفلسطينية: شرعيتان تتوليان القمع بلونين مختلفين

محمد علام \*

اعتبر قرار القمة العربية في الرياض العام ١٩٧٤ منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتعاظم العالم العربي معها باعتبارها النظام العربي رقم ٢٢ - وقديماً - لكن السلطة الوطنية المنشقة عنها تعاطت مع شعبيها على هذا الاتفاق لم يحسم وضعها كنواة لدولة مستقلة (لكن تمنع) كما لم تحسم هي امسها كنسوة سابقاً (كانت تسمح) قبل ان ترضي تحقيق طموحاتها بشكل سلمي.

فبشرعية منقوصة واخرى مشوشة تخبطت ممارسات السلطة الفلسطينية حيل شعبيها، فما بين تعاطيها كنزلة مع شعبيها، وتسلطها حكم ذاتي مع قضيتها المركزية (الأرض) فسلطت السلطة في تعاطيها الدولية قبل ان تفتح الباب لانتهاك القانون الدولي. وشهد الصراع للمرة الاولى ما يمكن تسميته "شريعة انتهاك حقوق الإنسان وحرية التعبير، بزعم تسمية عملية سلام، فهي (السلطة) تمنع ما لا يجب منعه على الأرض وتقبل (في المفاوضات) ما يجب عدم قبوله -

وفي الاتفاق الأخير دواي بلانتينش، يتجلى هذا التضارب، فتمتد يد من الإثارة والتخريض الزم

عواصم عربية، منها القاهرة، انارت استياء الأوساط الرسمية والمحاكمية والشعبية، ركزت على محاولات منع كتاب من الكتابة بأي روح انتقادية ضد سياسة السلطة التفاوضية أو ضد اتفاق أوسلو وملحقاته. وباتت عروضة السلطة الفلسطينية على سجنائها التقيدهم بعدم الإذلاء بتصريحات لوسائل الإعلام، مقابل إخراج عنهم ومسماة سلطة - يفترض أنها تناضل لتحرير الوطن - لمواطني على حريته أمر طبيعي وخير للمصالح الداخلية.

غير أنه وحسب للسلطة الفلسطينية إتساقها مع نفسها فهي تقاوض لتحرير جزء من الوطن وتعرض على مواطنيها الحصول على حريته مقابل التنازل عن جزء منها.

ولعل كشف جنوب أفريقيا قبل أشهر عن طلب السلطة منها عدم منح الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين تأشيرة دخول يكشف صورة إضافية من صور مضادة حرية التعبير على حرية التعبير.

من المفيد ان يترك الخواص الفلسطينيين من السجناء الفلسطيني أنه يستطيع وفقاً للقانون الدولي ان يرفض ما سبق وإن قبله بغير إرادة حرة، وأن يتركه لا فرق بين صقله مع السجن وبين صقله لتتأيدوا بالقتال عن بقية الأرض وحق العودة مقابل ٤ في المئة من أراضي غزة والضفة.

وبعد استمرار عملية الاعتقالات وكيبت حرية التعبير استمراراً للموقف الذي يعترضه خلف الشيخ عبيد ومصطفى البراني من جنوب لبنان وعملاً من أجل السلام وخطف جندي إسرائيلي محتل وعملًا ضد

## نظران متناقضان في علاقة الاسلام بالغرب

عبدالله علي العليان \*

في فترة تداخليات الأزمة بين الولايات المتحدة وكل من السودان وأفغانستان والصربين الأميركيين بعد اتهامهما بالضلوع مع بعض الجماعات المتطرفة بارتكاب مجزرة تفجير السفارتين الأميركيين في أماكن متفرقة من العالم (...) هم الآن في سجن كبير تحت سيطرتهاء على الرغم من أن القيادة الفلسطينية قدمت نموذجاً سيئاً حيث شارك الجميع في النضال بينما استأثر البعض بالقواص.

من الممكن ان تتحول المعارضة في الداخل والخارج الى عامل كسب للسلطة في تحفة الوقت، مع حكومة إسرائيل أو أحسن توظيف قدراتها في أولاً وتحديد طبيعتها ثانياً بسبب تناقض الممارسات بين الوظائف، وتغيمة البناء ووظيفة القمع.

أواخر أيام الرئيس الراحل أنور السادات في الخامس من ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ألقى الأخير (١٩٣٦) خطاباً من أجل السلام وروح البعض لفكرة ان الهدف من هذا الخطاب هو السياسي والمستشار السابق -

لكنها زعنة أحادية لتسويق رأي لا لتأسيس رؤية. وهناك مشاكل ستواجهها الولايات المتحدة اذا ما تبنت هذا الموقف وتعاملت على أساسه مع الآخر المختلف.

الاتفاق نفسه يطرحها منتقدون كالة صاعداً هذا ليس صحيحاً القول بان الإسلام ليس خطراً على الغرب وأن المتطرفين الاسلاميين فقط هم الخطر تاريخ الإسلام خلال أربعة عشر قرناً يؤكد بأنه خطر على أية حضارة يواجهها، خصوصاً المسيحية.

وفي المقابل نجد رؤية متوازنة عائلة منصفة تجاه الغرب عمومًا والنبالة المسيحية على وجه الخصوص ففي محاضرة للمفكر الإسلامي يوسف القرضاوي القاها في جامع ريجنت بارك في لندن بعد الضربة الأميركية للسودان وأفغانستان، وفي رغب الغضب والاستنكار لهذه الضربة التي لم تؤذيها الأسانيد والاعتراف الدولية فإن الشيخ القرضاوي دعا في المحاضرة الى تأسيس علاقة صحيحة مع الغرب قوامها التسامح ونبذ التعصب وتفعيل القواسم المشتركة التي تجمع الديانات السماوية كما دعا الى حوار جاد بعيداً عن التعصب وضمن إطار تقبل الآخر، وإلى احترام القيم الاعتقادية الأخرى التي أشارت إليها الأمم المتحدة (صلى الله عليه وسلم) وعلاقته مع أهل الكتاب الذين أحلهم الإسلام موقفاً خاصاً.

هذا الطرح العقلاني المتزن العادل كان من المفترض ان يكون هذا الأكاديمي البارز لثنا نسج ان هؤلاء المؤسسون رؤيتهم من النهج العلمي والرؤية العادلة في الطرح والمناقشة...

في فترة تداخليات الأزمة بين الولايات المتحدة وكل من السودان وأفغانستان والصربين الأميركيين بعد اتهامهما بالضلوع مع بعض الجماعات المتطرفة بارتكاب مجزرة تفجير السفارتين الأميركيين في أماكن متفرقة من العالم (...) هم الآن في سجن كبير تحت سيطرتهاء على الرغم من أن القيادة الفلسطينية قدمت نموذجاً سيئاً حيث شارك الجميع في النضال بينما استأثر البعض بالقواص.

من الممكن ان تتحول المعارضة في الداخل والخارج الى عامل كسب للسلطة في تحفة الوقت، مع حكومة إسرائيل أو أحسن توظيف قدراتها في أولاً وتحديد طبيعتها ثانياً بسبب تناقض الممارسات بين الوظائف، وتغيمة البناء ووظيفة القمع.

أواخر أيام الرئيس الراحل أنور السادات في الخامس من ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ألقى الأخير (١٩٣٦) خطاباً من أجل السلام وروح البعض لفكرة ان الهدف من هذا الخطاب هو السياسي والمستشار السابق -

لكنها زعنة أحادية لتسويق رأي لا لتأسيس رؤية. وهناك مشاكل ستواجهها الولايات المتحدة اذا ما تبنت هذا الموقف وتعاملت على أساسه مع الآخر المختلف.

الاتفاق نفسه يطرحها منتقدون كالة صاعداً هذا ليس صحيحاً القول بان الإسلام ليس خطراً على الغرب وأن المتطرفين الاسلاميين فقط هم الخطر تاريخ الإسلام خلال أربعة عشر قرناً يؤكد بأنه خطر على أية حضارة يواجهها، خصوصاً المسيحية.

وفي المقابل نجد رؤية متوازنة عائلة منصفة تجاه الغرب عمومًا والنبالة المسيحية على وجه الخصوص ففي محاضرة للمفكر الإسلامي يوسف القرضاوي القاها في جامع ريجنت بارك في لندن بعد الضربة الأميركية للسودان وأفغانستان، وفي رغب الغضب والاستنكار لهذه الضربة التي لم تؤذيها الأسانيد والاعتراف الدولية فإن الشيخ القرضاوي دعا في المحاضرة الى تأسيس علاقة صحيحة مع الغرب قوامها التسامح ونبذ التعصب وتفعيل القواسم المشتركة التي تجمع الديانات السماوية كما دعا الى حوار جاد بعيداً عن التعصب وضمن إطار تقبل الآخر، وإلى احترام القيم الاعتقادية الأخرى التي أشارت إليها الأمم المتحدة (صلى الله عليه وسلم) وعلاقته مع أهل الكتاب الذين أحلهم الإسلام موقفاً خاصاً.

هذا الطرح العقلاني المتزن العادل كان من المفترض ان يكون هذا الأكاديمي البارز لثنا نسج ان هؤلاء المؤسسون رؤيتهم من النهج العلمي والرؤية العادلة في الطرح والمناقشة...



السلم، وغيرها، ومعظم مسرحيات مثل من قبل الفرق المختلفة، وبعضها منع من العرض في بعض القنارات.

في العام ١٩٧٥ عين سعد الدين وهبه وكلاً لوزارة للثقافة، وهو منصب تركه في العام ١٩٨٠، بعد ان كاد يصبح وزيراً للثقافة. وهو منذ ذلك الحين، وإضافة لمهامه لجلسات الشعب المصري في دورتين (١٩٨٤ و ١٩٨٧) عن ما يمكن تسميته بـ «التيار القومي» الناصري، في الحرب الوطني الحاكم، اهتم واهتماماً خاصاً بالعمل النقابي والمؤسساتي، حيث أصبح في العام ١٩٧٩ رئيساً لاتحاد النقابات الفنية في مصر، ثم رئيساً لاتحاد الفنانين العرب. غير ان انجازه الأخير والأهم كان لحيازة مهرجان القاهرة السينمائي الذي لم يكف منذ تسلم دفة في بداية سنوات الثمانين عن تنميته وتزويده حتى جعله واحداً من المهرجانات السينمائية الكبرى في العالم، على الرغم من الممارك التي ثارت في وجهه بسبب رفضه الدائم لمشاركة الإسرائيليين، وسميحين أن غير رسمي، في المهرجان، وقد وصل الأمر باجتماع تلك الحركة ان أثارت الإسرائيليين ضده، ولا سيما على الصعيد الرسمي، حيث راحت الصحافة الإسرائيلية تهاجمه وراح المسؤولون الإسرائيليون يطالبون بإزالته.

لكن سعد الدين وهبه لم يأن ولم يهجان، حتى أيامه الأخيرة، حين أصيب بسرطان عنيف قضى عليه، محاطاً بأصدقائه وزوجته الفنانة سميرة أبو بكر، وقد قبر له الشعب المصري والغربي هذا الرجل، حيث ان جنازته التي تلت وفاته، يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٩٧ كانت جنازة خالقة وطنية تلقى بكبار الزعماء الذين عرفهم تاريخ الحركة الشعبية في مصر.

إبراهيم العريس

## ذاكرة الثورة المصرية

١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

### رحيل الكاتب المسرحي المصري سعد الدين وهبه

انتشالات واهتمامات سعد الدين وهبه العديدة ربما جعلته الأقل شهرة، من ناحية كونه كاتباً مسرحياً، بين تلك الجيل الذي صنع للثقافة المصرية تياراً يعرف باسم «مسرح الستينات» والذي كان الأكثر خصوصية وثراء في تاريخ المسرح المصري ككل. لكن هذه الشهرة القليلة لم تمنع صاحب «السبب» و«سكة السلامة» من أن يكون الأكثر مواظبة على الكتابة، ناهيك عن أن كتاباته النثرية شملت سيناريوهات سينمائية لبعض أفضل الأفلام في تاريخ «سينما المصرية» (وحيثما، فما، أن تذكر الحرام» عن رواية يوسف امريس ومن اخراج هنري بركات، حتى نضع سعد الدين وهبه في مكانته الصحيحة، بين ميليني السينما (إصرع)، في الكتابة اليسارية، هو، من دون مناقشة، تلميذ توفيق الحكيم وعمان عاشور سعيد، وأن كان قد قضى الريف والأوساط الشعبية أكثر منها، وكان أقل منها اهتماماً بمسرح الواقع لصالح مسرح القضية. وهذا الأمر لم يكن صفة، إذ أن محمد سعد الدين وهبه، الذي سيرف سعد الدين وهبه، لم يأت عالم

# رداً على محمد جمال باروت: خالد بكداش لم يعرقل الوحدة المصرية- السورية وبنوده الثلاثة عشر ديموقراطية المحتوى

عبد القادر ياسين \*

نشرت (١٩٩٨/١١/٥) مقالاً شيقاً ومهماً للزميل محمد جمال باروت، تحت عنوان «مسار الحزب الشيوعي السوري» من النشأة الى الانشقاق الأول، وليس فمة ما يمنع من تقديم ملاحظات على هذا المقال. فالتزميل باروت يرى في تخريب الإصين العام للحرز الشيوعي السوري، انذاك، خالد بكداش، عن جلسة البرلمان السوري المختصة بالتصويت على الوحدة المصرية- السورية محاولة من بكداش من أجل ان يعرقل قيام الجمهورية العربية المتحدة.

كما رأى الزميل باروت في النقاط الثلاث عشرة الشهيرة، التي قدمها والشيوعي السوري، في عهد دولة الوحدة نموذراً انشغاليه موجهة بالثقل، الجمهورية العربية المتحدة، وابتداء الحكاية من اولها.

منذ نخب الشعب السوري في إسقاط نكتة التورية انيب الشيوعيين العسكرية بيعع ١٩٥٤، دخل هذا الشعب في ديموقراطية رحية، غطت عليها انتفاؤه العرب، بينما رأى الغرب في هذه الديموقراطية تدبير شوم على مصالحه في الشرق العربي.

فاخذ النظام التركي - نيابة عن الغرب - بتهدئة سورية وتدويعها. واجتهدت المؤسسة العسكرية السورية، ذات النفوذ اللطوح في السياسة السورية، انذاك، فدار مملوؤها، بليل، على القاهرة، مطلع ١٩٥٨، عارضين على الرئيس المصري جمال عبد الناصر وحدة مصر مع

سورية وحدة انتماجية فورية، فما كان من الرئيس المصري الا ان اضطر لبقوله هذه الوحدة توقف الضباط السوريين عن التدخل في السياسة، واليهبوط بالحياة السياسية في سورية الى مستوى نظيرتها في مصر، التي تميزت بغياب الديموقراطية عنها.

واقتربت الوحدة المصرية- السورية من الخروج الى النور، تصرف محمد حسين هيكل - باعتباره - وطمان السفير المصري في القاهرة انذاك، بان الوحدة الجديدة ستعمل على ضرب نفوذ الكهنة السورية، الامر الذي اكده لاحقاً، عبد الناصر للسفير نفسه. (حسب تقريرين سريين للاخيرين حول الواقعين للتكويرين الى حكومته، عمدت الى نشرهما اخيراً)، وشدد على الامر نفسه رئيس الجمهورية السورية، انذاك، شكري القوتلي مع السفير المصري في دمشق، حينذاك، ووقع الأخير تقريراً سرياً الى حكومته بذلك نشر اخيراً.

من ذلك ما ان تم طرح الوحدة بين مصر وسورية حتى سارع الحزب الشيوعي السوري الى التحريض بها، وإن طالب بضممانات لأن ذلك الوحدة واستمرارها وتطورها باعتمادها على الشعب، واخذها في الاعتبار الظروف الحالية في كل من سورية ومصر واعتماد أسلوب التدرج في سبل تثلل الثقل.

في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٨ اعطت ثورة الجبهة المركزية للحزب الشيوعي صولها لاتحاد الفدرالي بين مصر وسورية. وحضرت اللجنة المركزية الاسس الضرورية لهذا الاتحاد في ما يلي:

- تعزيز قضية السلام والاتحاد السوفياتي.

- الوقوف في وجه مصالح اسرائيل التوسعية.

- افساح مجالات جديدة لتطور القوتين في طريق الثورة والديموقراطية ورفع متابعي الشعب الاجتماعي، وتأمين متابعي السببر في طريق التطور الاقتصادي.

- إبقاء الشخصية الدولية لكل من مصر وسورية في نطاق الاتحاد لصلة القضايا العربية والسلام العالمي.

في تلك دعما الحزبي الى تشكيل لجنة مشتركة من الحكومتين السورية والمصرية لدرس تفاصيل الاتحاد وأساسه اسس سليمة له.

لكن الوحدة تحققت من دون الاتفاق الى طروحات «الشيوعي» فما كان من بكداش الا ان تعيب عن جلسة البرلمان السوري المختصة بالتصويت على الوحدة في محاولة لزعزاع تصديق الشيوعيين من الطريقة التي تم بها اخراج هذه الوحدة، وليس ليعرقل قيام الجمهورية العربية المتحدة. ان ما كان ناكث واحد - مهما بلغ وزنه - ان يعرقل قيام هذه الجمهورية وخلفها بل ان الزخم الشعبي الجارف بل ان الزميل باروت نفسه يعترف بان اعضاء الشيوعي، التزموا تعليمات اللجنة المركزية لحزبهم، القاضية بالتصويت لصالح قيام دولة الوحدة.

معروف ان قائد الجيش السوري، انذاك، الفريق عفيف البرزي حاول ايقاع بكداش بالتحاضي عن تحفظاته الديموقراطية ازاء الوحدة المرتقبة. لكن بكداش اعرب عن مخاوفه من غياب الديموقراطية التي سيتم من مصر الى سورية،

تحت عري الإخاء والتعاون مع الجمهورية العراقية الشقيقة لخير العرب جميعاً.

الاتحاد السوفياتي وسائر بلدان العالم الاشتراكي وذلك لعدم استقلالها الوطني، وتأمين التطور الصناعي والزراعي في البلاد.

الوقوف بحزم في وجه الاستعمار الامريكى ومناوراته والنضال ضد محاولات الرامية الى ابتاعها في شياكة، تحت ستار التعاون، كذا وثقافة، بأن اميركا تتوي تخيير سياستها نحو العرب.

صيانة الاقتصاد السوري خصوصاً القطاع الصناعي، والعمل على تشجيعه وتطويره وإيجاد أسواق لتصريف الانتاجات الصناعية والمحصولات الزراعية خصوصاً القطن والقمح، وبذل الجهود للاسراع في تنفيذ المشاريع التي تمت عليها الاتفاقيات الموقعة عام ١٩٥٧ بين سورية والاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى.

تنظيم الصلات التجارية والاقتصادية بين الاقليمين السوري والمصري على أسس ديموقراطية وتأمين حق خصوصاً التطور الصناعي اكل الاممين.

النضال ضد تغلغل الراسمال الاستعمارية الامريكى والبريطانية وحكك الراسمال اليابانية والاطالاية وراسمال المنيا الغربية، والعمل بحزم لإحباط المحاولات الاستعمارية الرامية الى بسط سيطرة الراسمال الامتاري الاجنبي في جند على اقصاها الوطني.

إن الإصلاح الزراعي يجب ان يكون شاملاً، لكي يؤمن الأرض لأصين للفلاحين السوريين، وأن لا يملكوا أرضاً، مع

مراعاة نوع الأرض وبرجة خصوصيتها ومعامتها، وموقعها، ومن الضروري اتخاذ التدابير لتأمين البساتين، والاروات والقروض للفلاحين الذين كُفوا لهم ما يؤدي الى المحافظة على مسودي الانتاج الزراعي في سورية والمساعدة على ارتفاعه.

صيانة اجور العمال السوريين والسعي لإيجاد عمل للمعطلين من العمل، واحترام حقوق العمال في حرية التنظيم النقابي وفي الاضراب والمحافظة على مستقيهم الخصوص عليها في «قانون العمل السوري».

تشجيع التجارة والعمل على توسيعها، وذلك بتفعيل العلاقات التجارية بين الاقليم السوري والجمهورية العراقية وجمهورية لبنان وسائر بلدان العالم الاشتراكي.

رفع مستوى العلم عمومًا وصيانة واحترام تقاليد الطلاب السوريين، والوقوف على الحقوق الديموقراطية ومن حقوقهم النقابية والديموقراطية التي حصلوا عليها بنضالهم الطويل.

يؤكد من هذا النص ان البنود الثلاثة عشر لم تكن «فصلية» بل تسعى الى وحدة ذات محتوى ديموقراطي حتى يفتح الباب واسدًا أمام البلاء للتطور الاقتصادي والتحول الاجتماعي والاتجاهات الوطنية للديموقراطية، إنها وحدة تقوم على اختيار الحر وتسدن الى تحالف شعبي وطني ديموقراطي واسع، بما يقتضي الى تحلي الوطنية الديموقراطية منسوز سري وزعة ليلة ٢٢ شباط

كاتب فلسطيني مقيم في مصر.







سمعتها عبد الوهاب وهي في العاشرة ومدح صوتها

# المطربة وداد: تراثي الغنائي ضاع بين إذاعة وأخرى

بيروت - سمير كامل

بدأت الغناء وهي طفلة وساهمت في تطوير الأغنية اللبنانية وتركت العديد من الأغنيات التي لا يزال الجمهور يرددتها جيلاً بعد جيل منها «بنتهم» و«الف وردة وردة» وصحبته وما رده وغيرها الكثير.

المطربة وداد من الجيل الفني الذي قدم للمكتبة الغنائية العربية الكثير وكانت تملك خصوصية في صوتها ولونها لا يختلف كبار اللحنين والمغنيين بالشأن الموسيقي على رهاقة صوتها وقدرتها الكبيرة على التلون وعلى «العرب» وهذا ما قاله لها أكثر من مرة الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب كما قالت لنا وداد في هذا الحوار:

● هل تنتهي وداد إلى عائلة فنية؟  
لم يدخل عالم الغناء عن طريق الصدفة.  
● نعم. انتهي إلى عائلة فنية لها حضورها، فالأبنت كانت مطربة مصرية معروفة ووالدي لها خبرة مسؤولة عن فرقة منيرة الميمنية. اسم والدي فرج عواد ووالدتي كانت مصورة باسم صالحة المصرية، وصوت شقيقتي جميل جداً وهي غنت في الحفلات لكنها اعتزلت بعد الزواج.

● كيف انطلقت في عالم الغناء؟  
كان أهلي يعلمون أنني أمك صوتاً جميلاً لكنهم لم يشجعوني على احتراف الغناء خصوصاً وأن المدرسة التي كنت أدرس فيها بعد أن بلغنا أن صوري معلقة على الجدران لإحياء الحفلات، وهذا الأمر يكره مع مدرسة أخرى. وقد خيّرني أهلي بين الفن والمدرسة. كنت أحب متابعة الدراسة لكن الخيار كان ضرورياً وكانت النتيجة أنني خسرت المدرسة.

● بدأت الغناء في الحفلات وأنا في العاشرة من عمري وكنت في الحادية عشرة عندما غنيت في الإذاعة اللبنانية أغنية «سجى الليل» وسمعتني محمد عبد الوهاب فاضل بالإذاعة وبمديرتها الأستاذة فؤاد قاسم وطلب رؤية الطالبة التي غنت. فقصته وعندما جلست أمام الموسيقار الراحل عواد وأخذ يعرف وأنا أغني، وقال لم اسمع صوتاً يؤدي بإحساسها. بيكن من الفرع وبقيت طيلة حياتي أعيش على هذه الشهادة. هذه نعمة أن يقول عبد الوهاب هذا الكلام في صوتي خصوصاً وأن هذا الرأي عاد وكرره مرات عندما كبرت وباتت لي شهرة.

● هل تكتفين لانا بعض الأغنيات الأولى التي سجلتها بصوتك على أسطوانة؟  
أولى أغنياتي «في غفوة الإحلام» كانت من الحان الفنان الكبير إيليا بيضا وكلمات فضل مصر في لبنان يومها أحمد عبد المجيد وهو الذي كتب

الا بعد مرور سنوات في باريس ولماذا لم اختر أغنية هذه ليلتي التي كانت صادرة حيناً ولحنها عبد الوهاب لكوكب الشرق. فقلت له إن تقيمتها بتطلب فرقة موسيقية كبيرة بينما فرقتي متواضعة.

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

الا بعد مرور سنوات في باريس ولماذا لم اختر أغنية هذه ليلتي التي كانت صادرة حيناً ولحنها عبد الوهاب لكوكب الشرق. فقلت له إن تقيمتها بتطلب فرقة موسيقية كبيرة بينما فرقتي متواضعة.

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق

● هل طلبت منه لحناً؟  
قصتي مع عبد الوهاب طويلة ولا تتعلق بلحن. بعد أن سمعني وأعجب بصوتي طلبت منه أن يلحن لي، وفي كل مرة كان يقول لي صوتك فيه «عرب» مذهلة وكل مرة اسمعت نفسي أصاب بالهشاشة. وسألتني ما رأيك لو تخيّن تسجيل أغنياتي بصوتك؟ أنا بحاجة إلى ما يعيد تسجيل جميع أغنياتي القديمة. وبعد يومين حضر مجدي العمروسي أحد المسؤولين معه في شركة «صوت الفن» ومعه عقد يسمح لي بموجبه أداء أغنيات الموسيقار وقال لي تركنا رقم المبلغ المادي حراً ويمكن أن تطالب المبلغ الذي تريده.

● في الحقيقة فوجئت بالامر وطلبت مهلة أسبوع لأفكر. طار صواب مجدي وقال: هل يرفض انسان عاقل مثل هذا؟ التزمت. المهم أن عبد الوهاب حزن كثيراً واتقطعت العلاقات بيننا ولم تلتق



المخرج ميلاد طوق في الاستديو

من فيلم «سيداتنا»

ميلاد طوق نال جائزة أفضل تصوير في فنلندا

## تقنية الضوء هي الأساس في السينما

بيروت - ماري قزاق

الأساسية للمخرج والطريقة التي يتصور بها الشكل النهائي للفيلم. إن الانسجام بين المخرج ومدير التصوير دفع بعض المخرجين الكبار إلى اعتماد مدير تصوير واحد في أفلامهم. برغم أن مثل غير نادر على اعتزال السينما بل نادر بالأحرى لأنه توقف عن العمل مع مدير تصويره المفضل سيفين نيكويست. برولوتشي تشغل معظم أفلامه مع مدير التصوير فيتوريو ستورارو. من هنا، فإن الانسجام بين المخرج ومدير التصوير مقرر للسينما على كل الأصعدة ولا ينبغي إطلاقاً استقلال أسلوب كل منهما.

● إلى أي نوع من الأفلام تيل، وهل تستهويك بشكل خاص الأفلام التي يتم فيها اتقان الصورة وتقارب ما يشهدها العين؟  
الأفلام التي تسحرني هي أفلام بيتير غرينواي، تلك التي عمل فيها مدير التصوير شامشا قرني. في اعتقادي، بيتير غرينواي من أكثر المخرجين الذين قاربوا في أفلامهم اللوحة الفنية وخصوصاً في فيلمي «الطباخ والسارق» و«زوجة وعشيقها» و«الموت في حديقة انكلترا». بيتير غرينواي مخرج يحكي القصة البصرية للفيلم متوسلاً لوحات الفنانين الذين عاشوا في العصر الذي يتقنه الله هذا الفيلم وطبعوه بطابعهم. في فيلمه «كتاب برسيرور» الذي اقتبست قصته من مسرحية «العاصفة» لستيسبير، استلهم أجواء العصر كلها والأسلوب الفني للسائد آنذاك من رسومات الفنانين بما تحتويها من أزياء واللوان وتعبير وحركات وأشكال هندسية ومعمارية وأضواء وفلاش... ولم يتوقف سعيه الفني عند هذا الحد فقط بل استطاع ربط الماضي بالحاضر متوسلاً أكثر التقنيات حديثة في السينما. كما أعقب أيضاً أعمال المخرج جرمان وخصوصاً فيلمه «كارافاجيو» وأفلام كورسواو ومويسر بيل. هؤلاء المخرجون لم يربوا فقط صناعة اللوح الدرامي أو خلقه في الفيلم بشكل مقنن بل عملوا أيضاً ولجسوا فريد على جمالية الصورة في حد ذاتها وشاعريتها وكان الفيلم يخدم بالدرجة الأولى الرؤية البصرية وبيروها.

● هذا الجواب يشكل مثلاً لك من أسلوبه الكشوراء التي أتت في صمد انجازها وإصدارها ككتاب. تأثير تقاليد الرسم العالي في السينما كان بصرياً...  
خلال عملي كمصور فوتوغرافي وكمصور سينمائي، اكتسبت الضوء بشكل أساسي من مشاهدتي للوحات الرسامين التي كنت أغرق من تبعها باستمرار. إن هذه اللوحات تشكل بالنسبة لي المرجع الأساسي لاستلهم الفترة أو العصر الذي أريد تحقيقه بصريا لأنها تحدد التفاصيل الفنية اللازمة لنك. مدير التصوير كالرسام يرسم بها التفاصيل والألوان والأشياء والأجواء. درست في أطروحتي تطور فن الرسم والتصوير من الجدران إلى اللوحة الفنية مروراً بالصورة الفوتوغرافية وانتهاء «موتاً» بالصورة السينمائية. الصورة السينمائية هي أبنه الفنون التصويرية التي سبقتها، كما تناولت العلاقة المباشرة بين الرسم والصورة السينمائية بسياقها البصري والموضوعاتي من خلال مخرجين ومديرين تصوير ومديرين فنيين عملوا مباشرة على اللوحة الفنية وجسنتوا ذلك في الصورة المتحركة.

● أي الرسامين أقرب إلى عالمة؟  
أحب الضوء في لوحات رامبرانت وكارافاجيو، ألوان بارساو وماتيه والسحر الخاص الذي تتمتع به رسوم «سان خوغ». ولا أنسى انجذاباً لي لوحات مونيليان.



من فيلم «الغمر الأخضر»

● كيف تصد العلاقة بين المخرج ومدير التصوير، وهل يتدخل مدير التصوير لحياتاً بشكل حاسم في الرؤية التي يريد المخرج رسمها؟  
المخرج هو الذي يخلق الجو الدرامي للفيلم ويحدد مساره العام من خلال الإيقاع المعتمد وتنامي الحدث أو القصة وإدارة الممثلين. أما مدير التصوير فيهتم لدى استلامه السيناريو، بكل الحلول الفنية والكادرات والأماكن واختيار الوقت والأسلوب البصري الذي يجب اتباعه والألوان وفوارقها الدقيقة. كل ذلك هو حصه مدير التصوير ويتم مناقشته مع المخرج. مدير التصوير الحقيقي يملك أسلوبه الخاص به كما المخرج ويمكن التحرف إلى أسلوبه مهما اختلف المخرج أو اختلفت نوعية الأفلام التي يعمل فيها. وهذا من خلال الوسائل التقنية والفنية التي يكتسبها.

● هذا الكلام لا ينبغي مسألة أن كل فيلم يفرض جوه الفني ويخضع لكل جوانبه الفنية لاختيار يقوم به مدير التصوير مع الحفاظ طبعاً على الرؤية التصويرية.

**الكلمات المتقاطعة**

أفقياً:

١- في ولاية أميركية

٢- في ولاية أميركية

٣- في ولاية أميركية

٤- في ولاية أميركية

٥- في ولاية أميركية

٦- في ولاية أميركية

٧- في ولاية أميركية

٨- في ولاية أميركية

٩- في ولاية أميركية

١٠- في ولاية أميركية

١١- في ولاية أميركية

١٢- في ولاية أميركية

١٣- في ولاية أميركية

١٤- في ولاية أميركية

١٥- في ولاية أميركية

١٦- في ولاية أميركية

١٧- في ولاية أميركية

١٨- في ولاية أميركية

١٩- في ولاية أميركية

٢٠- في ولاية أميركية

٢١- في ولاية أميركية

٢٢- في ولاية أميركية

٢٣- في ولاية أميركية

٢٤- في ولاية أميركية

٢٥- في ولاية أميركية

٢٦- في ولاية أميركية

٢٧- في ولاية أميركية

٢٨- في ولاية أميركية

٢٩- في ولاية أميركية

٣٠- في ولاية أميركية

٣١- في ولاية أميركية

٣٢- في ولاية أميركية

٣٣- في ولاية أميركية

٣٤- في ولاية أميركية

٣٥- في ولاية أميركية

٣٦- في ولاية أميركية

٣٧- في ولاية أميركية

٣٨- في ولاية أميركية

٣٩- في ولاية أميركية

٤٠- في ولاية أميركية

٤١- في ولاية أميركية

٤٢- في ولاية أميركية

٤٣- في ولاية أميركية

٤٤- في ولاية أميركية

٤٥- في ولاية أميركية

٤٦- في ولاية أميركية

٤٧- في ولاية أميركية

٤٨- في ولاية أميركية

٤٩- في ولاية أميركية

٥٠- في ولاية أميركية

٥١- في ولاية أميركية

٥٢- في ولاية أميركية

٥٣- في ولاية أميركية

٥٤- في ولاية أميركية

٥٥- في ولاية أميركية

٥٦- في ولاية أميركية

٥٧- في ولاية أميركية

٥٨- في ولاية أميركية

٥٩- في ولاية أميركية

٦٠- في ولاية أميركية

٦١- في ولاية أميركية

٦٢- في ولاية أميركية

٦٣- في ولاية أميركية

٦٤- في ولاية أميركية

٦٥- في ولاية أميركية

٦٦- في ولاية أميركية

٦٧- في ولاية أميركية

٦٨- في ولاية أميركية

٦٩- في ولاية أميركية

٧٠- في ولاية أميركية

٧١- في ولاية أميركية

٧٢- في ولاية أميركية

٧٣- في ولاية أميركية

٧٤- في ولاية أميركية

٧٥- في ولاية أميركية

٧٦- في ولاية أميركية

٧٧- في ولاية أميركية

٧٨- في ولاية أميركية

٧٩- في ولاية أميركية

٨٠- في ولاية أميركية

٨١- في ولاية أميركية

٨٢- في ولاية أميركية

٨٣- في ولاية أميركية

٨٤- في ولاية أميركية

٨٥- في ولاية أميركية

٨٦- في ولاية أميركية

٨٧- في ولاية أميركية

٨٨- في ولاية أميركية

٨٩- في ولاية أميركية

٩٠- في ولاية أميركية

٩١- في ولاية أميركية

٩٢- في ولاية أميركية

٩٣- في ولاية أميركية

٩٤- في ولاية أميركية

٩٥- في ولاية أميركية

٩٦- في ولاية أميركية

٩٧- في ولاية أميركية

٩٨- في ولاية أميركية

٩٩- في ولاية أميركية

١٠٠- في ولاية أميركية

١٠١- في ولاية أميركية

١٠٢- في ولاية أميركية

١٠٣- في ولاية أميركية

١٠٤- في ولاية أميركية

١٠٥- في ولاية أميركية

١٠٦- في ولاية أميركية

١٠٧- في ولاية أميركية

١٠٨- في ولاية أميركية

١٠٩- في ولاية أميركية

١١٠- في ولاية أميركية

١١١- في ولاية أميركية

١١٢- في ولاية أميركية

١١٣- في ولاية أميركية

١١٤- في ولاية أميركية

١١٥- في ولاية أميركية

١١٦- في ولاية أميركية

١١٧- في ولاية أميركية

١١٨- في ولاية أميركية

١١٩- في ولاية أميركية

١٢٠- في ولاية أميركية

١٢١- في ولاية أميركية

١٢٢- في ولاية أميركية

١٢٣- في ولاية أميركية

١٢٤- في ولاية أميركية

١٢٥- في ولاية أميركية

١٢٦- في ولاية أميركية

١٢٧- في ولاية أميركية

١٢٨- في ولاية أميركية

١٢٩- في ولاية أميركية

١٣٠- في ولاية أميركية

١٣١- في ولاية أميركية

١٣٢- في ولاية أميركية

١٣٣- في ولاية أميركية

١٣٤- في ولاية أميركية

١٣٥- في ولاية أميركية

١٣٦- في ولاية أميركية

١٣٧- في ولاية أميركية

١٣٨- في ولاية أميركية

١٣٩- في ولاية أميركية

١٤٠- في ولاية أميركية

١٤١- في ولاية أميركية

١٤٢- في ولاية أميركية

١٤٣- في ولاية أميركية

١٤٤- في ولاية أميركية

١٤٥- في ولاية أميركية

١٤٦- في ولاية أميركية

١٤٧- في ولاية أميركية

١٤٨- في ولاية أميركية

١٤٩- في ولاية أميركية

١٥٠- في ولاية أميركية

١٥١- في ولاية أميركية

١٥٢- في ولاية أميركية

١٥٣- في ولاية أميركية

١٥٤- في ولاية أميركية

١٥٥- في ولاية أميركية

١٥٦- في ولاية أميركية

١٥٧- في ولاية أميركية

١٥٨- في ولاية أميركية

١٥٩- في ولاية أميركية

١٦٠- في ولاية أميركية

١٦١- في ولاية أميركية

١٦٢- في ولاية أميركية

١٦٣- في ولاية أميركية

١٦٤- في ولاية أميركية

١٦٥- في ولاية أميركية

١٦٦- في ولاية أميركية

١٦٧- في ولاية أميركية

١٦٨- في ولاية أميركية

١٦٩- في ولاية أميركية

١٧٠- في ولاية أميركية

١٧١- في ولاية أميركية

١٧٢- في ولاية أميركية

١٧٣- في ولاية أميركية

١٧٤- في ولاية أميركية

١٧٥- في ولاية أميركية

١٧٦- في ولاية أميركية

١٧٧- في ولاية أميركية

١٧٨- في ولاية أميركية

١٧٩- في ولاية أميركية

١٨٠- في ولاية أميركية

١٨١- في ولاية أميركية

١٨٢- في ولاية أميركية

١٨٣- في ولاية أميركية

١٨٤- في ولاية أميركية

١٨٥- في ولاية أميركية

١٨٦- في ولاية أميركية

١٨٧- في ولاية أميركية

١٨٨- في ولاية أميركية

١٨٩- في ولاية أميركية

١٩٠- في ولاية أميركية

١٩١- في ولاية أميركية

١٩٢- في ولاية أميركية

١٩٣- في ولاية أميركية

١٩٤- في ولاية أميركية

١٩٥- في ولاية أميركية

١٩٦- في ولاية أميركية

١٩٧- في ولاية أميركية

١٩٨- في ولاية أميركية

١٩٩- في ولاية أميركية

٢٠٠- في ولاية أميركية

٢٠١- في ولاية أميركية

٢٠٢- في ولاية أميركية

٢٠٣- في ولاية أميركية

٢٠٤- في ولاية أميركية

٢٠٥- في ولاية أميركية

٢٠٦- في ولاية أميركية

٢٠٧- في ولاية أميركية

٢٠٨- في ولاية أميركية

٢٠٩- في ولاية أميركية

٢١٠- في ولاية أميركية

٢١١- في ولاية أميركية

٢١٢- في ولاية أميركية

٢١٣- في ولاية أميركية

٢١٤- في ولاية أميركية

٢١٥- في ولاية أميركية

٢١٦- في ولاية أميركية

٢١٧- في ولاية أميركية

٢١٨- في ولاية أميركية

٢١٩- في ولاية أميركية

٢٢٠- في ولاية أميركية

٢٢١- في ولاية أميركية

٢٢٢- في ولاية أميركية

٢٢٣- في ولاية أميركية

٢٢٤- في ولاية أميركية

٢٢٥- في ولاية أميركية

٢٢٦- في ولاية أميركية

٢٢٧- في ولاية أميركية

٢٢٨- في ولاية أميركية

٢٢٩- في ولاية أميركية

٢٣٠- في ولاية أميركية

٢٣١- في ولاية أميركية

٢٣٢- في ولاية أميركية

٢٣٣- في ولاية أميركية

٢٣٤- في ولاية أميركية

٢٣٥- في ولاية أميركية

٢٣٦- في ولاية أميركية

٢٣٧- في ولاية أميركية

٢٣٨- في ولاية أميركية

٢٣٩- في ولاية أميركية

٢٤٠- في ولاية أميركية

٢٤١- في ولاية أميركية

٢٤٢- في ولاية أميركية

٢٤٣- في ولاية أميركية

٢٤٤- في ولاية أميركية

٢٤٥- في ولاية أميركية

٢٤٦- في ولاية أميركية

٢٤٧- في ولاية أميركية

٢٤٨- في ولاية أميركية

٢٤٩- في ولاية أميركية

٢٥٠- في ولاية أميركية

٢٥١- في ولاية أميركية

٢٥٢- في ولاية أميركية

٢٥٣- في ولاية أميركية

٢٥٤- في ولاية أميركية

٢٥٥- في ولاية أميركية

٢٥٦- في ولاية أميركية

٢٥٧- في ولاية أميركية

٢٥٨- في ولاية أميركية

٢٥٩- في ولاية أميركية

٢٦٠- في ولاية أميركية

٢٦١- في ولاية أميركية

٢٦٢- في ولاية أميركية

٢٦٣- في ولاية أميركية

٢٦٤- في ولاية أميركية

٢٦٥- في ولاية أميركية

٢٦٦- في ولاية أميركية

٢٦٧- في ولاية أميركية

٢٦٨- في ولاية أميركية

٢٦٩- في ولاية أميركية

٢٧٠- في ولاية أميركية

٢٧١- في ولاية أميركية

٢٧٢- في ولاية أميركية

٢٧٣- في ولاية أميركية

٢٧٤- في ولاية أميركية

٢٧٥- في ولاية أميركية

٢٧٦- في ولاية أميركية

٢٧٧- في ولاية أميركية

٢٧٨- في ولاية أميركية

٢٧٩- في ولاية أميركية

٢٨٠- في ولاية أميركية

٢٨١- في ولاية أميركية

٢٨٢- في ولاية أميركية

٢٨٣- في ولاية أميركية

٢٨٤- في ولاية أميركية

٢٨٥- في ولاية أميركية

٢٨٦- في ولاية أميركية

٢٨٧- في ولاية أميركية

٢٨٨- في ولاية أميركية

٢٨٩- في ولاية أميركية

٢٩٠- في ولاية أميركية

٢٩١- في ولاية أميركية

٢٩٢- في ولاية أميركية

٢٩٣- في ولاية أميركية

٢٩٤- في ولاية أميركية

٢٩٥- في ولاية أميركية

٢٩٦- في ولاية أميركية

٢٩٧- في ولاية أميركية

٢٩٨- في ولاية أميركية

٢٩٩- في ولاية أميركية

٣٠٠- في ولاية أميركية

٣٠١- في ولاية أميركية

٣٠٢- في ولاية أميركية

٣٠٣- في ولاية أميركية

٣٠٤- في ولاية أميركية

٣٠٥- في ولاية أميركية

٣٠٦- في ولاية أميركية

٣٠٧- في ولاية أميركية

٣٠٨- في ولاية أميركية

٣٠٩- في ولاية أميركية

٣١٠- في ولاية أميركية

٣١١- في ولاية أميركية

٣١٢- في ولاية أميركية

٣١٣- في ولاية أميركية

٣١٤- في ولاية أميركية

٣١٥- في ولاية أميركية

٣١٦- في ولاية أميركية

٣١٧- في ولاية أميركية

٣١٨- في ولاية أميركية

٣١٩- في ولاية أميركية

٣٢٠- في ولاية أميركية

٣٢١- في ولاية أميركية

٣٢٢- في ولاية أميركية

٣٢٣- في ولاية أميركية

٣٢٤- في ولاية أميركية

٣٢٥- في ولاية أميركية

٣٢٦- في ولاية أميركية

٣٢٧- في ولاية أميركية

٣٢٨- في ولاية أميركية

٣٢٩- في ولاية أميركية

٣٣٠- في ولاية أميركية

٣٣١- في ولاية أميركية

٣٣٢- في ولاية أميركية

٣٣٣- في ولاية أميركية

٣٣٤- في ولاية أميركية

٣٣٥- في ولاية أميركية

٣٣٦- في ولاية أميركية

٣٣٧- في ولاية أميركية

٣٣٨- في ولاية أميركية

٣٣٩- في ولاية أميركية

٣٤٠- في ولاية أميركية

٣٤١- في ولاية أميركية

٣٤٢- في ولاية أميركية

٣٤٣- في ولاية أميركية

٣٤٤- في ولاية أميركية

٣٤٥- في ولاية أميركية

٣٤٦- في ولاية أميركية

٣٤٧- في ولاية أميركية

٣٤٨- في ولاية أميركية

٣٤٩- في ولاية أميركية

٣٥٠- في ولاية أميركية

٣٥١- في ولاية أميركية

٣



## الحلب واروقة

### السعودي والقطري بالقلم والمسطرة

■ هل يفرط السعودي بلقب خليجي ثامن هو اقرب إليه من قيد انملة وهل يفرط القطري على تجديف مفاجأة لا تخطر على بال أحد؟ بيد أن هذه الأجوبة قد تكون اقرب إلى الضحك على النكتين إذا ما شرحنا المنتخبين تشريحا سريعا. هذا يعني أن فوز القطري مستبعد كليا، والتعادل غير وارد. كيف؟

المعلومات: يريد القطري العودة إلى الدوحة بهالة من نوع آخر لانه وحده رسم البوية النهائية للبطولة، وسيؤكد الرأي العام أن السبب في كل ما حصل خلال الجولات الأربع الأولى من خليجي ١٤ هو عدم توفيق المسؤولين في اختيار اللرب لا أكثر ولا أقل. ومشكلة اللرب صارت في قطر زمرة، وكثرة التغيير، لسبب أو لآخر، الحقت بالمنتخب ضررا شديدا.

لكن السعودي تسلم بدوره بالمعلومات العالية ولن يسمح لأحد بأن يقتصر منه لقباً صار في الغم ولم يعد مطلوباً إلا «بلعة»... ولقاءات المسؤولين باللاعبين ليست فقط للسؤال عن صحتهم وأحوال عيالهم بقدر ما هي لشدح مهمهم والتركيز وبذل كل الجهد وعدم استعجال الفوز.

الحارس: السعودي محمد الدبيع هو من الأفضل في آسيا إذا لم يكن الأفضل على الإطلاق.

الدفاع: الرباعي السعودي المؤلف من أو شلية النوشي وسليمان والخيوي وعبدالله وفيهم لاعب الوسط المتأخر خميس العويان. هو من الأفضل خليجيا وربما أيضاً عربيا، لذا استقرت أوضاعه ولم يطرأ عليه أي تغيير لرفعة مستواه، فتناغمت تحركاته وحفظه باللعنن بعضهم عن ظهر قلب.

الوسط: حتى لو انخفض مستوى الوسط السعودي في الدورة الحالية، قياساً على ما كان عليه من قبل، فإنه يبقى أعلى كعباً أفاريا ومهاريًا من نظيره القطري، على الرغم مما طرأ عليه من تغييرات في الوجوه والمهام.

الهجوم: مبارك مصطفى لا يجد من يساعده لإصابة العنزي ولعدم وجود لاعبي وسط قريبين منه، فقد خولته كليا وتبخرت الفاعلية القطرية. ثم أن الهجوم القطري لن يلعب أمام دفاع «شورية»... وفي المقابل هناك فارق بين دفاع قطري متجانس، فعلاً وبين هجوم سعودي يضم عبيدو والثان والعفندي ومن خلفهم التيماري وماطر والشيجان. الأخيرة، يتمتع السعوديون بخبرة أوسع، كجموعة، بفضل النظر عن خبرة عادل خميس ومبارك مصطفى والعفندي وعبد العزيز حسن في الصفوف القطرية.

الخطا: من حسنات السعودي أنه يقدّر على اللعب باكتمل من خطا خلال المباراة الواحدة مع وجود عدد من اللاعبين الذين لا يقبلون في شيء عن الأساسيين.

خلاصة القول: البطولة ستعتمد في اليوم قبل الأخير، منطقياً وموضوعياً... وإذا ما حصل العكس، سيرد البعش: ألم نل لكم ألم الدورة الخليجية لا تعرف بالنطق والحسابات الدقيقة؟

محمد حمامة



مصطفى مبارك... هدف قطر (أ ف ب)



عبيد العنزي... هدف السعودية (أ ف ب)

## فوز جديد للسعودي يتوجه بطلاً وتصميم من القطري على خط الأوراق

المنامة - الحياة

يكفي منتخب السعودية الفوز على نظيره القطري بفارق هدف واحد اليوم، على استاد البحرين الوطني، ليحقق بطلاً لكأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد العام ١٩٩٤ في أبو ظبي.

وإذا انتهت المباراة بالتعادل، فإن الكويتي، بطل ١٩٩٦، سيحزن اللقب للمرة الثانية على التوالي في حال تغلب على منتخب الإمارات... أما في حال فوز القطري على الكويت، فإنها سترفع رصيدها إلى ١٠ نقاط ما يعني أن خسارته السعودية ممنوعة فإذا ما حصلت، ستقام مسابقة فاصلة بينها وبين الإمارات.

وحسب ما يقع للسعوديون فريسة، للحسابات المضنية فإن من واجهم تقديم أفضل ما لديهم وحسم اللقاء في مصطلحتهم، وهذا ما يتوقعه جميع المراقبين. ويعود إلى الصفوف السعودية لاعبا الوسط خالد التميمي وعبدالله الشيجان.

الذين غابا عن مباراة الإمارات في الجولة الرابعة بداعي الإيقاف، وسيكون معهما في خط الوسط إبراهيم ماطر وخميس العويان، وفي الحراسة حارس محمد الدبيع وعبدالله سليمان ومحمد عبيدالله سليمان.

الخليوي وحسين عبدالغني، وفي الهجوم يوسف الننيان (علي الفهد) وعبيد النوري. وغلب على تصورات السعوديين التصميم على الفوز بالمباراة وعدم التطلع إلى مستوى الفريق المواجه الذي ظهر

بمظهر ضعيف في مبارياته السابقة. وحصد القطري نقطتين من تعادله مع الإمارات والبحرين، وهو يقبع في المركز الأخير. وحتى يصبح وضعه يشبه ١٨٠ درجة ويعود إلى المركز الأخير من المعنويات المرتفعة لا غني له عن الفوز... والفوز على السعودي لا يحلله معنويا الفوز على أي منتخب آخر.

ويقول مبارك مصطفى، نجم الهجوم القطري: «نسبنا للمباراة الاربعة السابقة في الدورة، ونشعر أننا سيديا للمنافسة اعتباراً من اليوم، المباراة ضد السعودية بطولة قائمة بذاتها وستخلف كثيراً من أوجاعنا في حال فوزنا بها... تحسن وضع

## بطولة الماستر لكرة المضرب كوتشيرا ضمن تأهله وغراف قد تشارك

٩- البريطاني تيم هينان (٢٤٢٧)  
١٠- البريطاني غريغ روسيسكي (٢٢٣٩)

باريس، نيويورك - ١ ف ب - ضمن السلوفاني كارول كوتشيرا تأهله إلى بطولة الماستر في كرة المضرب للفرقة في هانوفر (شمال ألمانيا) من ٢٤ إلى ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بعد انسحاب الإسباني باتريك رافتر والهولندي ريتشارد كرايتشيك. وأعلن الاتحاد الدولي أن البطاقتين الباقيتين للثلاثين منافساً عليهما الروسي يفغيني كافليكوف والبريطانيان غريغ روسيسكي وتيم هينان، سيسمح لهما هذا الأسبوع في دورتي ستوكهولم وموسكو، مضيفاً أنه يتعين على كافليكوف بلوغ المباراة النهائية لتوريس موسكو، التي يحمل لقبها، إذا أراد التمثل. وأشار إلى أن حظوظ هينان وروسيسكي كبيرة لحجز البطاقتين. ويشترك في بطولة الماستر البالغة جوائزها ٣.٥ مليون دولار أفضل مشاهير لاعبي في الموسم. وتحتسب فقط النقاط التي حصل عليها اللاعبون منذ الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي. وقد فقد التشيكي يان كورا كل الأمل للمشاركة في البطولة. وهذا الترتيب الحالي لبطولة الماستر للرجال: ١- الأمريكي بيت سامبراس (٣٧٠٣ نقاط) ٢- التشيكي مارتينيلو ريبوس (٣٧٠٣) ٣- الأسترالي باتريك رافتر (٢٢٣٩) ٤- الأمريكي أندريه آغاسي (٢٢٣٩) ٥- الإسباني كارلوس مويّا (٢٢٣٩) ٦- الإسباني ألكس كورتينا (٢٢٣٩) ٧- السلوفاني كارول كوتشيرا (٢٠٧٩) ٨- الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٠٤٨)

## النجم لن يتراجع عن موقفه «الحقة» الاتحاد اللبناني يصدر عفواً عاماً لمناسبة العهد الجديد

بيروت - الحياة

مصلحة النجمة فنياً (احترساب وكلة جزء)... رغبة من الاتحاد في تشجيع صوت العقل والمسؤولية لأن يطلع ويساعد على لجم كل تهوّر... إذا تقرر تجاوز ما حصل على ملعب صور مرة أخرى وأخيراً... وفي اتصال لـ «الحياة» مع أمين سر الاتحاد ربيع علامة أوضح «أن التحضير لهذه الخطوة اتفق عليه في الأسبوع الماضي وقيل أحداث ملعب صور، ولم نشأ تضمينه أي استثناء البتة... والعفو دائماً عند القدرة». بينما ذكرت أوساط في النجمة أن هذا الحصول «ليل ضعف من قبل الاتحاد واتصال مسؤوليهم ونحن مستعدون في العمل لإسقاطه، كما أننا مستعدون في خوض المسابقات الرسمية مع إعطاء التوجيهات الصارمة للجمهور أن يشجع دائماً بأسلوب حضاري وبإخلاص رياضي» صرّح من أجل عدم إعطاء الاتحاد أي مجال للانقسام والتقسفي، وإدخال النادي في مفاوضات جديدة... إلى تلك طعت «الحياة» أن النجمة قبل استقالة مدبره الجزائري رشيد مخلوفي الذي أصر عليها، علماً أنها كلفت أمين السر جيسى جراب إبلاغه أن توقيعها غير مناسب، لكنه أصر عليها، واستندت لجنة كرة القدم الخطوات المطلوبة لتأمين حرب جديد في المرحلة المقبلة علماً أن الجهاز التدريبي الذي يضم الدكتور فادي البستاني وإبراهيم الزعزع يتحمل مسؤولية كاملة وكثفت أوساط النجمة أيضاً أن خلافات عدة في وجهات النظر مع مخلوفي حصلت في مرات سابقة كثيرة...

## الاتحاد الكروي الأردني يلغي بطولة الدوري

عمان - سميح أبو هنية

قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم إلغاء بطولة الدوري الممتاز للعام ١٩٩٨، وشطب كافة نتائج المباريات. جاء القرار خلال الجلسة التي عقدها الاتحاد أول من أمس برئاسة الأمين عديله بن الحسين، رئيس الاتحاد، على خلفية قرار كان اتخذته الاتحاد بإعادة مباراة الفيصلي والقاسية في المرحلة ١٣ من الدوري، والتي كانت توقفت في الدقيقة ٨٢ بعدما كانت النجمة تشير إلى التنازل السني، والذي الحكم هدفاً للفيصلي، لكن قرار الاتحاد بإعادة نفع الوحدات إلى التهديد بالانسحاب من الدوري إذا لم يعد الاتحاد النظم بالقرار ويعتبر الفيصلي

## الجمعة

٧ أيام  
٧ ملاحق

...في النجوم على الشاشات  
والأفلام والمسلسلات والبلاجات



هكذا عنه الأصل

## الدوري المصري الكروم يحقق المفاجأة... ويعود من الاسماعيلي فائزاً

القاهرة - علاء موسى

حقق الكروم السكندري الصاعد من الدرجة الثانية مفاجأة من العيار الثقيل في الدوري المصري لكرة القدم بفوزه مساء أول من أمس على ضيفه الاسماعيلي ١-٢ أمام ٢٠ ألف متفرج في الاسماعيلية. والحق به الهزيمة الأولى هذا الموسم وإبعاده تماماً عن دائرة المنافسة على اللقب. وهو الفوز الثالث للكروم على التوالي. وكان محمد عبد السلام لاعب خط الوسط ومحمد سالم حارس المرمى نجس في المباراة. سيطر الاسماعيلي على الشوط الأول تساهده جماهيره وتوالى إهدار الفرص السهلة من محمد أبو جريشة والسوداني أنس النور ومحمد بركات ومحمد محسن. وأسفر الضغط المستمر للاسماعيلي عن هدف السيق بضربة رأسية لعماد أبو جريشة في الدقيقة ٤٠، وهو الهدف الحاسم له في المباراة. وضاعت على صدارة الهذافين مع حسام حسن نجم الإسماعيلي. وضاعت على الاسماعيلي أسهل الفرص لتعزير الفوز بسبب الطمع الزائد من أنس النور الذي يبحث حتى الآن عن هدفه الأول منذ انضمامه للفريق قبل شهرين. انقلب الحال في الشوط الثاني وتحول لاعبو الكروم للهجوم، وقاد عبد السلام فريقه بكفاءة مستغلاً بطة مدافعي الاسماعيلي لا سيما حمزة الجمل وجاغت الصدمة الأولى في الدقيقة ٧٠ بهدف الكروم سجله محمود دعيس. وقبل أن يغيب لاعبو وجههم للاسماعيلي من الصدمة، علجلهم أشرف خميس بهدف ثانٍ في

## الاتحاد والشباب السعوديين في نهائي كأس الجمعة

الرياض - الحياة

سقط الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم الجمعة المقل موعداً للمباراة النهائية على كأس الاتحاد التي ستعقد بين فريقين من الاتحاد والشباب على ملعب رعاية الشباب في جدة. وقد تأهل الفريقان إلى المباراة النهائية بعد فوز الاتحاد على الوحدة ٢-٠ صفر، والشباب على النصر بالترجيح عنها. وقرر الاتحاد السعودي إقامة المباراة النهائية بين لحد والقاسية على كأس الاتحاد لدرجة الأولى الجمعة المقبل على ملعب رعاية الشباب بالمدينة المنورة.

## «الريخ» يتأهل لنهائي كأس السودان

الخرطوم - الحياة

للمباراة النهائية في مسابقة كأس السودان لكرة القدم بعد فوزه في مباراة الدور نصف النهائي على فريق اتحاد واد سيتي يستة أهداف مقابل هدف واحد. ومن المرجح أن يلحق الريخ في المباراة النهائية في ١٥ الجاري نده التقليدي الهلال الذي تقرب منها بفوزه في مباراة الإياب في الدور نصف النهائي على هلال شيلا بثلاثة أهداف نظيفة.



# الحياة

الربيع ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ رجب ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٣٥  
AL HAYAT WEDNESDAY 11 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13035



مكة المكرمة ٢٢ الرياض ٢٠ صنعاء ٢١ أبوظبي ٢٢  
المنامة ٢٩ البصرة ٢٠ الكويت ٢٢ دمشق ٢٤  
بيروت ٢٥ القاهرة ٢٧ القدس ٢٥ الرباط ٢١  
الجزائر ٢٠ تونس ٢٢ مدريد ١٥ فرانكفورت ٥٥  
لندن ١٢ باريس ١٢ روما ١٨ جنيف ١٥ مالطا  
٢٢ استنبول ٢٢ مونتريال ٢٥ موسكو ٢٢ نيويورك  
٨٨ واشنطن ٩

## عبرين وألمان

يحتفل الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، في الرابع عشر من هذا الشهر بيلوغه الخمسين. والأمير صديق للعرب والمسلمين لذلك يستحق أن نهدية هدية على مقدار مهديها، إذا كنا لا نستطيع أن نجعلها من مقدار الهداة إليه.

ولكن ماذا نهدى الرجل الذي يملك كل شيء؟ هدية تقويمياً يعرف متى تستحق الدفاتر.

هذا الجواب يصح مع الناس العاديين، إلا أنه لا ينطبق على الأمير تشارلز الذي يتلقى دخلاً خاصاً بصفته أمير ويلز، فلا يحتاج إلى أي مبلغ من الميزانية السنوية. وربما وجدنا ما يفيد إذا راجعنا بعض الهدايا التي تلقاها هو أو أفراد في العائلة المالكة في السابق.

بل أنني أستطيع أن أبداً بما لا تريد أهداه، وهو سرير، فالسفر في الحرب في لندن جمعوا ثمن سرير فخم ضخم قدموه هدية للأمير تشارلز والأميرة ديانا بعد زواجهما سنة ١٩٨١. غير أن السفر لم يؤولوا لهما أن الزوجين يقترض فيهما أن ينما في سرير الزوجية. ومع أحدهما الآخر فقط فكان ما كان من ذلك الزواج التاريخي الذي انتهى بطلاق تاريخي أشهر منه. والسفر العرب الذين أهدوا الأمير هدداً كهم فلا تحمل السفراء الحاليين مسؤولية انهيار زواج تشارلز وديانا.

في الثمانينات أيضاً، أهدى مسؤول عربي الأمير تشارلز سيارة استون مارتين مكشوفة. يقال أنها أحب هدية إلى قلب الأمير تشارلز حتى الآن. ويبدو أن أغني الهدايا وأنرها جاء دائماً من العرب، فالأميرة ديانا تلقت عقداً من اللباس والزهر، اضطرت إلى كشف النقاب عن مصدريه عندما ارتدته في حفلة خلال زيارة لها إلى ألمانيا (الغربية).

وعلى الأقل، فالأمير تشارلز وأفراد الأسرة يستطيعون أن يحتفظوا بالهدايا، أما النظام الأميركي فيض على تسليم كل هدية يزيد ثمنها على دولاراً مضمونة إلى الدولة. وهكذا لا تتلف الهدية مع هيلاري كلينتون مثلاً إلا في إغائتها، لعلها أنها لا تستطيع أن تحتفظ بها.

الأمير تشارلز لا يزال يحتفظ بالسيارة المكشوفة التي كان ثمنها في حينه ٨٠ ألف جنيه، إلا أنه أعطى للسفر قارباً سوريا لقاء هدية من السيدة إيلينا ماركوس، امرأة رئيس القليلين الراحل فريناند ماركوس. وتقل هذه الهدية أهون من هدية كانت عبارة عن سجاكين مصنوعة في يد تشارلز. وأهدى الأمير تشارلز رئيسة نيكوليا تشارلوتسكي. وكان الأمير تشارلز يكره الرئيس الروماني ومقره نيكوليا تشارلوتسكي. وأصر على إلغاء منه وسام رتبة الساق، وهو أحد أرفع الأوسمة البريطانية، ووافقت وزارة الخارجية البريطانية على طلبه بعد إلحاح سنة ١٩٨٩.

على كل حال إذا قرر القارئ، ألا يهدي الأمير تشارلز شيئاً، في مرحلة ترشيده الاتفاق، فهو معذور. بل أنني أجد العذر لنفسي في عدم إرسال أي هدية. لأن الأمير سيقدم حفلة كبرى في عيد ميلاده الخمسين لم أدر إليها. ولكنه دعائي في السابق إلى حفلات لشيوخ وكهنة يحكم ضوابط في الحوار المسيحي - الإسلامي الذي يرفعها. وربما قوت والقرآن أن تمنح أنفسنا هدية تكافؤ بسيطة في تكري عيد ميلاد الأمير، فهناك خيارات كثيرة، معظمها بمن سبيد.

وأقرب شيء إلى الأمير هو قناع على شكل وجه من النوع الذي يرتديه الأطفال في عيد هالوين (من قبل أيام قليلة). وإذا شاء القارئ الاستزادة فهناك أن يمتد، وأخري يسرى، يقال لهما على شكل أني الأمير المشهورين بضمخامة حجمهما.

أما إذا أراد القارئ شيئاً مفيداً فهناك قدح شاي أو قهوة يعرض، عليها صورة الأمير. وعندي أقداح مائلة عليها صورة الأميرة ديانا، هي قيد الاستعمال اليومي وأرجو ألا تكسر.

وهناك شاي يباع في ثلاث علب، ويحمل اسم هانديف، القدر الريفي للأمير تشارلز، وملقطة مطلية بالفضة على يدعا صورة له وهو شاب، ما يعني شاي كاملاً.

وأتمنى أن الأمير تشارلز سيسر أكثر لو اشترى والقارئ كتاباً عن تاريخ «هانديف» كتيبه بالاشتراك مع تشارلز كولفر، وهو موجود في مكتبات لندن.

وأوقف هنا لأسأل هل يريد الأمير تشارلز أن نذكره بأنه بلغ الخمسين المشككة في كل من هو في مركز الأمير تشارلز أنه لا يستطيع أن يكتب في موضوع عمره، فكل يوم منه مسجل موق، وهو كان سيعتبر كبيراً، لو أنه لاعب جيمان، أما كولي عهد بريطانيا فالخمسون تحفة في مقتل العمر.

شخصياً، إن أهدى الأمير تشارلز شيئاً في عيد ميلاده، فهو سيقتلي للمئات من الهدايا وربما الألوف فتضيق أي هدية تفل من عقد من الزمر (هل يسره إلى كاميليا باركر - بولز) أو سيارة مكشوفة، ويكون حالي معه كمال أبي نواس مع جارية الأمن التي ورد ذكرها في شعر لى الخليفة.

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع نر على خالصة أبو نواس كان حسن التخلص، فعندما غضب الأمن عليه ضاحاً نصف حرف العين وأصبح البيت: لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع نر على خالصة غير أننا في زمن آخر الشعر فيه بضاعة كاسخة لا تهدى أو تستهذى.

جهاز الخازن



□ وصلت نجمة موسيقى البوب جانيث جاكسون أمس إلى جوهانسبرغ لأحياء حفلات عدة في جنوب أفريقيا بدءاً من كيب تاون السبت المقبل بعدما حازت جائزة أكثر شرائط الفيديو الموسيقية أمانة وبراعة في الأسلوب أغانيها Got It's Its Gone في نيويورك أخيراً. (الصورة من رويترز)

## الجوز يقوي القلب والقمح يخفض الكوليسترول

معروف باسم الفا ليتونليك. كما يوجد هذا الحمض أيضاً في زيت فول الصويا الذي يستخدم في اصباغ السلطة.

وأبلغت البورت الصحافيين أن تلك الأحماض قد تمنع الإصابة باختلال ضربات القلب الذي قد يسبب وفاة مفاجئة.

ونرس فريق آخر من جامعة تافنس في بوسطن حالة ٤٣ رجلاً وامرأة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٢ و٦٦ عاماً يطبقون حمضاً لخفض أوزانهم تستغرق ستة أسابيع. وألاحظ الفريق انتظام ضغط الدم لدى أفراد المجموعة التي كانت تستد في نظامها الغذائي. أما على الشوفان أو القمح كما لاحظ انخفاض نسبة الكوليسترول أكثر لدى المجموعة التي كانت تتناول الشوفان مقارنة بالمجموعة التي كانت تعتمد على القمح.

## جائزة مرسيليا في بينالي القاهرة

القاهرة - الحياة  
أعلنت الجمعية الدولية غير الربحية للتبادل الثقافي لنول البحر المتوسط في مرسيليا في فرنسا عن رغبتها في منح جائزة باسم الجمعية لواء من الفنانين في بينالي القاهرة الدولي والذي تقام دورته السابعة في كاستون الأول (نيسيمون) المقبل.

وقال الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية إن الجائزة عبارة عن

## تونس: تدريس العلوم النووية في العالم العربي

تونس - الحياة  
علمت «الحياة» أن المجلس وضع برامج لدعم التعاون العربي في مجال إنتاج النظائر المشعة لأغراض الطب والصناعة وكذلك برنامج متابعة البحوث التدرسية التي تنظمها الهيئة العامة للبحوث العلمية والصناعية في تونس. وتضمنت في البرنامج النووي للبحوث العلمية والصناعية في تونس. وتضمنت في البرنامج النووي للبحوث العلمية والصناعية في تونس. وتضمنت في البرنامج النووي للبحوث العلمية والصناعية في تونس.

## عرب واسيان يحيون لوركا الشاعر

القاهرة - ا ف ب - تحتفل القاهرة بالذكرى السنوية ليلاد الشاعر الأسباني فيرديناند غارثيا لوركا في ثورة يشارك فيها باحثون إسبانيون وعرب للقاء الضوء على إبداعاته وأثرها في الشعر والمسرح العربيين بشكل خاص.

وتتناول الندوة التي افتتحت أول من أمس وتستمر حتى اليوم الأثر الذي تركته إبداعات لوركا الذي يعتبر من أهم أدباء هذا القرن على الحركة الشعرية والمسرحية العربية، من الناحيتين الشكلية والمضمونية.

جاءت عصفور، الأمين العام للجمعية الأعلى للثقافة، الذي يخطط الندوة بالتعاون مع وزارة الثقافة الإسبانية ومركز «سرفانتس» أكد أن لوركا ترك أثراً عميقاً في الثقافة الإسبانية عموماً والعربية خصوصاً إبداعاً وقيمة إنسانية تجسدت في موهبته الدائمة على يد الفاشيين الأسبان الذين اغتالوه بوحشية.

وتتناول أبحاث الندوة التي أعدها أكثر من ١٢ باحثاً إسبانياً، وأكثر من ٢٠ باحثاً عربياً من مصر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس مسرح لوركا وأعماله ومواقفه الإنسانية، لا سيما من

الاداعي محمد فهم رئيس محطة «صوت العرب» لتغطية اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق كما سيبحث مع المسؤولين في الإذاعة القطرية سبل تعميق التعاون بين الإذاعتين.

● يحاضر الباحث السوري صالح علماني صباح اليوم في مكتبة القاهرة الكبرى حول ترجمات لوركا في سوريا ولبنان، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر «لوركا والثقافة العربية» الذي ينظمه المجلس الأعلى المصري للثقافة ويقيم غداً.

● احتفل عصام الأحديدي رئيس «بنك مصر» برفاق نجله المحاسب محمد، على الدكتور نيفين فوزي الحكيم، وبحضر الحفلة في قاعة «قاعة ليلية» في فندق ميلتون النيل في القاهرة عدد من السياسيين ورجال الأعمال في مقدمهم رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد قنحي سرور.

● الدكتور اسماء اللبان مستشار الرئيس المصري، وعبدالمعظم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وأحيا الحفلة المطربان عمرو دياب ووليد توفيق والفنانة دينا.

● الدكتور عمر عبدالله كامل رجل الأعمال السعودي ونائب الرئيس في مجموعة بلة البركة السعودية أجري له جراحة ناجحة في مستشفى السلامة في مدينة جدة.

● رزق الزميل جمال الهدهدي مدير تحرير صحيفة صنعاء وزوجته مولودة سميها وجدان انضمت إلى اشقاتها إبراهيم ومحمد ووفيق. والوالدة والمولودة بخير.

● يدعو سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا الدكتور غازي القصيبي إلى حضور افتتاح معرض الفنانة عدللة عطوي، السادسة والنصف مساء الجمعة ١٢ من الجاري في قاعة الشيخ ناصر المنقور في أكاديمية الملك فهد في لندن ويستمر إلى ٢٦ من الجاري. وتفتح أبواب العرض ما بين الساعة ١١ و٤ بعد الظهر.

● أقام مدير المركز الأميركي في تونس جاك ماكريدي مأدبة غداء في بيته في ضاحية نوتردام أمس على شرف ديفيد غود السبول في وكالة الأعلام الأميركية الذي يزور تونس حالياً. وبحضر الحفلة مساعد مدير المركز شارل كول والزملاء منصف محروق وعبدالعزیز بروجي وكامل بن يونس ونجوى مكي وإلهام الجمعي.

● استقبل السفير الإماراتي في تونس السيد يوسف راشد الشهران أول من أمس فريق رحالة الإمارات في ختام الجولة الثالثة والأخيرة حول العالم التي تعتبر أول رحلة جماعية للسيارات حول الكرة الأرضية. وحظي الفريق باستقبالات واسعة في تونس وأحد أعضائه أنهم حققوا الهدف من الجولة وهو التعرف ببلدكم عبد العالم.

● غادر القاهرة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتجارة المصرية متوجهاً إلى مدينة ليون في فرنسا لحضور مؤتمر «الهاونكاد» الذي يستمر حتى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

● غادر القاهرة متوجهاً إلى العاصمة القطرية الدوحة

عصر إسبانيا ومعارضة تصفيته على يد الفاشيين إبان الحرب الأهلية.

وأكدت أعمال لوركا وصلت إلى قطاع واسع من المثقفين العرب مع بدء ترجمة أعماله في مطلع الخمسينيات باعتباره أحد النماذج الفذة للالتزام بالقضايا الإنسانية.

وتعقلى بلوركا، ولا يزال عدد كبير من الشعراء العرب مثل العراقي الراحل بدر شمس الدين، والسياني، والعراقي سعدي يوسف والفلسطيني محمد صبري درويش، والمغربي أحمد صمد، وعبدالله راجح، وشكلت شخصيات لوركا في أذهانهم رمزاً إنسانياً وفورياً في وجه الإسطهارة. كما نخلت لوحات لوركا ومفرداته مثل «عرس الدم» والقرع الحجري، و«زهرية الدلاء» و«الدم المتدفق» وال«قشيرة» في عديد من الأعمال المسرحية والشعرية العربية.

ومن أبرز المشاركين في الندوة من سورية صالح علماني، ومن مصر محمود علي مكي وصلاح فضل ونجوى محرز، ومن لبنان نادية طافق شعبان، ومن المغرب مولاي أحمد كميون والمهدي الشريف، ومحمد بن ميسون وفاطمة طحطج، ومن تونس محمد بوجي.

## أغاني السلام في إسرائيل حمامة وغصن زيتون: كذب وحرب

عسكرية الشهر الماضي في حرب الشرق الأوسط عام ١٩٧٣ أداء فرقة عسكرية لاغيتيين عن آثار الكشف عن تصريحات أميرور انتقادات في بلد حيث كانت مثل هذه الأغاني تثير حرب كلمات بين الأسرائيليين المتخسفين بشأن تحركات السلام مع العرب. وفي الحرب الأخيرة وهي واحدة من الأغاني التي تنور

عسكرية الشهر الماضي في حرب الشرق الأوسط عام ١٩٧٣ أداء فرقة عسكرية لاغيتيين عن آثار الكشف عن تصريحات أميرور انتقادات في بلد حيث كانت مثل هذه الأغاني تثير حرب كلمات بين الأسرائيليين المتخسفين بشأن تحركات السلام مع العرب. وفي الحرب الأخيرة وهي واحدة من الأغاني التي تنور

## نقطة حوار

أول الكلام:

● للشاعرة الجزائرية حبيبة محمدية: لك الآن أن تضعني على أطراف يدك تغسلني بعرق عشقك ثم... تخبرني إلى سفوح الفراق!!

● من الصديق العزيز جداً إلى نفسي: - أيا وجدي: في يوم عيد الحب استققت هذا الصباح هادئاً كفضاضة... أحسست نفسي في المرايا كأنني دهر قديم، وأتمل تضاريس يدي التي أصبحت كأنها غابة ياكلها الرصيف!

لم يمنعني كل ذلك من أن أحسس الركن الشمالي من جسمي، حيث القلب الذي لا زال يتهلك هناك كساعة هزلة. في هذا الركن، كزهرة معلقة في عروة جاكيت، كنت أقف أحس نفسي سيئاً وأشرح أوجاعي للريح، أطلب الماء من زهرة قريبة بعيدة. تموت في هذا اليوم أن اتخذ وضع تمثال الشمع للنجني في الفترية قبل أن أقبل يها!

لم يمنعني كل ذلك أن اتصل بها أخيراً: أنها أجمل نساء العالم القديم والحديث، وأني لا أزال أتم راحتها في اللبنة، وعند كل ماء. وأني ما أن أرى طيفها حتى أكنس الطريق بأفادي.

وإن مشيتها لا زالت تجعل العالم يرفع رأسه، وأنابا تحوم كهالات حول الكواكب، والرعاة للمغموم يرقصون. وأني أهواها إلى حد الحاجة.

وأن هذا الهوى يشتعل في أضلعي بعاطفة عركتها كل أحزان الستين. وأني اشتقت لكلماتها التي تلمت لها حتى النجوم في السماء.

وأن هذا الاشتياق أصبح كالغصة في ساق الزمان، وأن القلب أصبح في بقاءه حفرة مستوحدة. وأني كلما أمسكت بفرشاتي لأرسم وجهها. ينهمر الدمع من عيني كبحر مغاير. وأن حبها أصبح نوعاً من التعاضيل مع المستحيل. وأن عين المستحيل هو: أنني لم أتوقف ثانية من استحسان ذلك الوجه المربع الصامت كوردة عبر أميال في رفق متلازم بالنجوم. في صوبي في هذا اليوم، يا بوجودي، وأنا أنادي على حبة الروح.

أصبحت أحرف اسمها تخرج أوتار صوتي. لقد أصبحت هذه المرأة شائعة عمري التي تتوالى فيها مشاهد العشق من البداية إلى النهاية، لتأتي البداية من جديد! اختوتني، فاحتوتني... أذابتني قنيت فيها. نور القلب، وهمسة النفس، وقمة الصفاء هي! فقدت ذاتي في ذاتها. وفقدت ذاتها في ذاتي. صرت أنا/ هي- وصارت هي/ أنا.

أريد أن أعطيها كل فقد عشت وأعيش معها أجمل وأقسى لحظات الحب الشجي الذي يوجع أجدبي العالم سلاماً، والفتحة، وعناقاً، وانفراقاً، وطقاً، والمحنات.

وكل حب وانت طبيب. يا راجل يا طبيب!

عبدالله الجفري